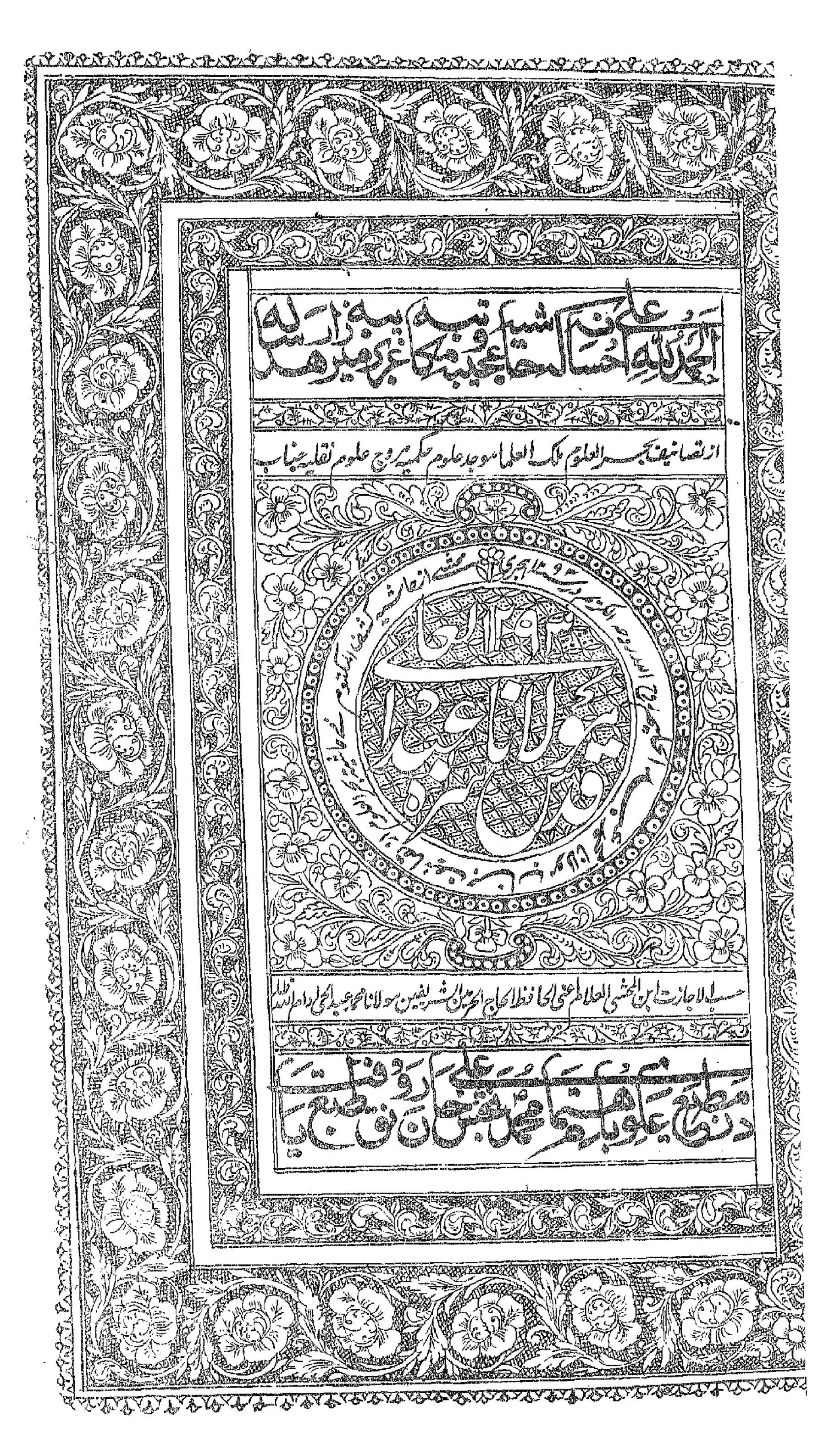
مجموعه

حاشیه بحر العلوم بر میرزا زاهد شاه
مع حاشیه [illegible]

مجموعه شرح مائة عامل فرائض شریفیه

رد التشنیع والتقشف
من مؤلفات ابن حجر


از تصانیف بحر العلوم ملک العلما موجد علوم حکمیه مروج علوم نقلیه جناب
مولانا عبد العلی قدس سره
حسب الاجازت ابن المحشی العلام مفتی الحافظ الحاج الحرمین الشریفین مولانا محمد عبد الحی دام الله ظله
در مطبع علوی باهتمام محمد علی بخش خان رونق طبع یافت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شهد لنفسه بانه لا اله الا هو وحده [illegible] آياته [illegible] على ان لا ملكه وجوده الا [illegible]

له في الملك والملكوت والكبرياء [illegible] الا انه [illegible] السموات [illegible] الاليق [illegible] الكبرياء

نحمده على ما عرف نوع الانسان في نهج الايادي وهيأ له من الاسباب المبادي ونشكره على اعطاء

النطق [illegible] الايمان [illegible] القوة [illegible] الانسان على [illegible] [illegible] باوجد

والى [illegible] المصطفى من [illegible] آدم بين الروح و[illegible] الى الثقلين فلم [illegible]

آدم ومن دونه [illegible] يحضرون [illegible] ما [illegible] عليه [illegible] الا على ما استطاع على احاطة

اللوح [illegible] من الازل والابد [illegible] في السموات والارض [illegible] احد [illegible]

حبيب [illegible] العالمين الذي المرسلين [illegible] صاحب [illegible] المقام [illegible] محمد [illegible]

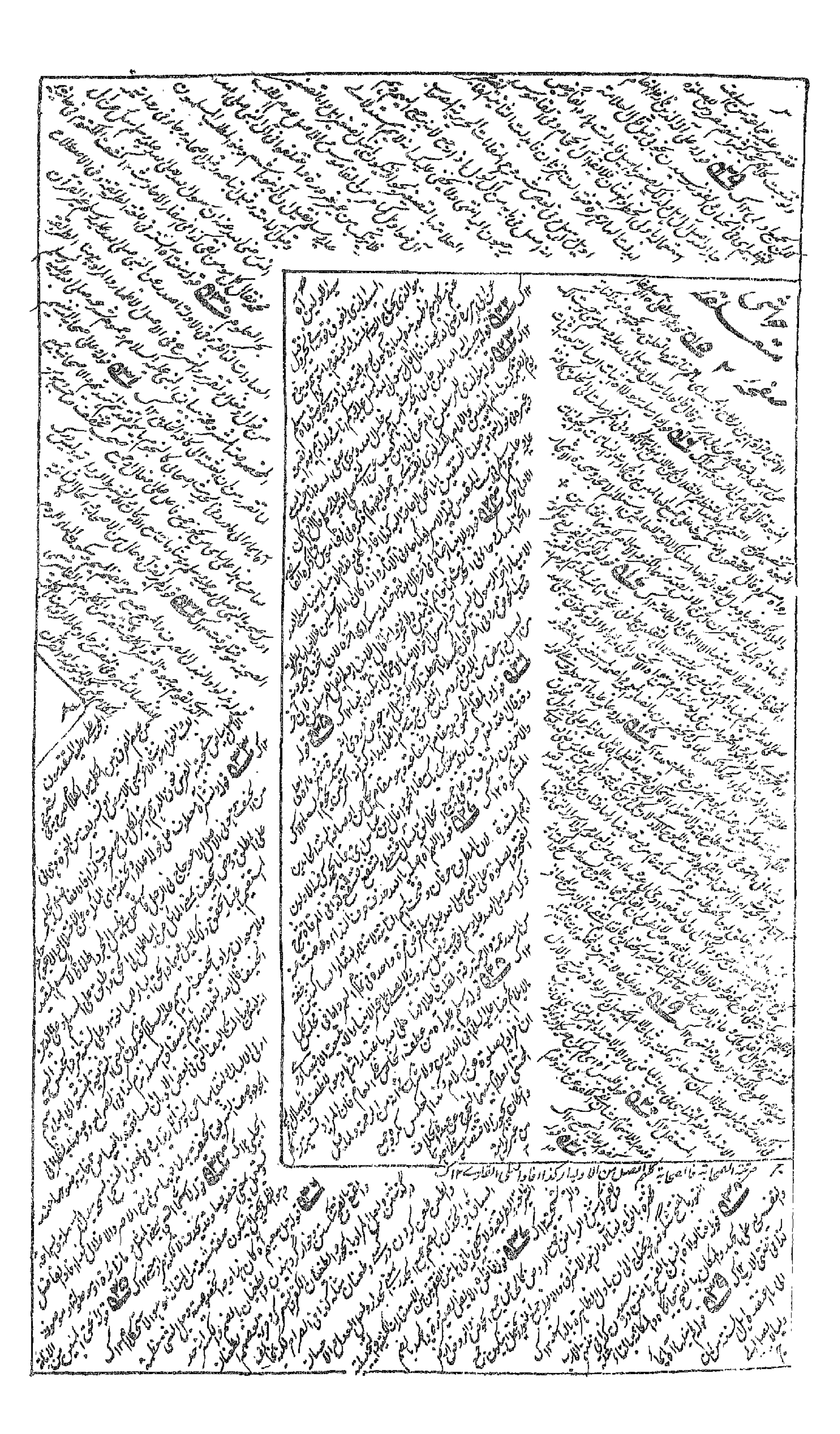
افضل الصلوات [illegible] عليه [illegible] التسليمات ما دام [illegible] المصنوعات [illegible] على الذين [illegible]

[illegible]

بالاقتداء [illegible] على [illegible] الاشياء على الخلفاء الراشدين [illegible]

المبين [illegible] في [illegible] الطغيان [illegible] الاحسان [illegible] يا حي الدين

ناهر قواعد الاسلام ظاهرة [illegible] منازل العرفان [illegible] احد [illegible]



والائمة السابقين في مسالك البيان وحائزي استباق قصب السبق في الرهان وافاضوا اسرار العلوم على

اسرار العرفاء وذوي الايقان الذين عليهم يعولون ومن توجهت مع الانبياء في الجنان على الخصوص سيما الذين شمروا الذيل لاقتباس

انوار الاهتداء الى شمس اسرار دين سيد المرسلين وسيد الطاهرين الطيبين ومن خص بخلق السموات والارضين بالمرتبة الكبرى

في مشاهدة الاسرار الغوث الاعظم قطب الاقطاب الذي نطق بالحق بان قدمي على رقبة كل ولي الله محيي الملة والدين

عليه الرضوان بعدد الرمل [illegible] على جميع اولياء الله الكرام ومتى [illegible] لمنظر السلام عنهم [illegible] في جوارهم

اما بعد فيقول العبد [illegible] القاصر [illegible] التجارة [illegible] في سوق اكتساب العلوم الدقيقة [illegible] تحصيل [illegible]

المعارف [illegible] باذيال [illegible] عبد العلي محمد ابو العياش ابن قطب الوقت [illegible]

العظمى في العلوم المعقولة والمنقولة [illegible] الكاشف لمكنونات الطريقة نظام الملة والدين محمد عاملهما

ربهما بالاكرام يوم الدين انه لما كان كمال النوع الانسان من بين الاعيان تحصيل عيون اليقين وتكميل اليقين واجتنابه

بحجب [illegible] عن الظن والتخمين [illegible] من [illegible] ومن [illegible]

[illegible] من المعقولات [illegible] من المسائل الدقيقة من علم [illegible]

واقتناء الاصول المهمة التي لم يظفر على حلها الا واحد بعد واحد من [illegible] الحكمة والكلام والخوض [illegible]

في بحار [illegible] كتب الكلام كانت الحواشي المتعلقة بالرسالة القطبية المعمولة في التصور والتصديق للفاضل الكامل [illegible]

الاجلة [illegible] التدقيق [illegible] تعالى في بحبوحة جنانه وافاض عليه من سحائب الرحمة [illegible]

[illegible] على ما تحررت تحته المعقول الوقادة مشتملة على تدقيقات بديعة ومحتوية على تحقيقات [illegible]

[illegible] في [illegible] الاعلام [illegible] فرائد [illegible] الاصداف في قعر البحار [illegible]

الغواصون الى هذه الادوار وقد التمس مني بعض الاحبة والاخوان ان اعلق بها تعليقات تذلل الصعاب [illegible]

عن اللباب [illegible] على [illegible] لكنت [illegible] قدم [illegible] ابين [illegible] العلوم

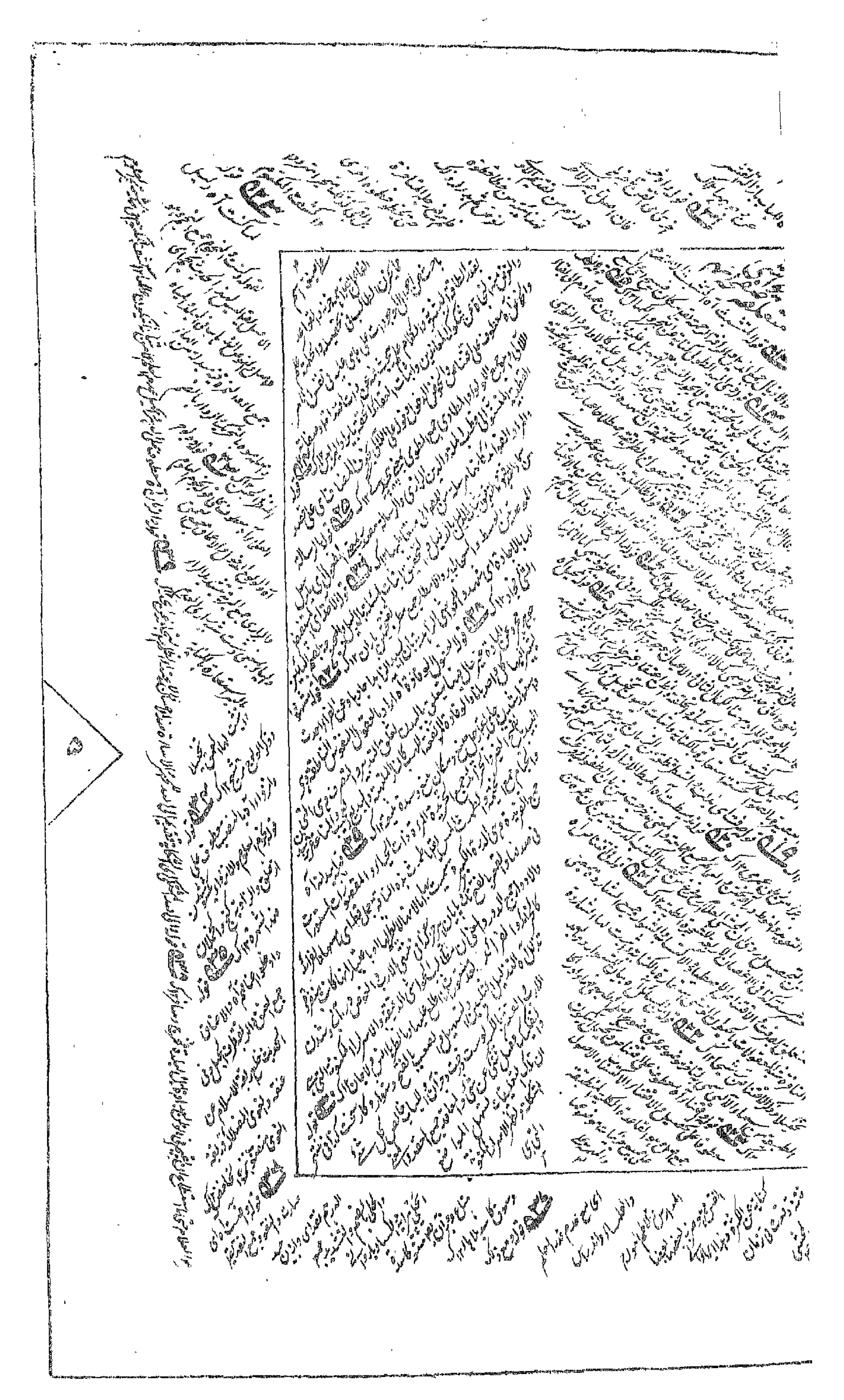
[illegible] ورايت [illegible] ارى [illegible] اعاق [illegible] العدم [illegible] والخلان

وقد [illegible] للناس سلطان الهوى [illegible] ونصب [illegible] الجهل والضلال [illegible]

[illegible] من [illegible] الجهال حتى صار [illegible] [illegible] والاداب [illegible] الفضل

[illegible] الاشياء [illegible] [illegible] الرجال [illegible] الى [illegible]

[illegible] المعتدي [illegible] الفضل والزمان [illegible] اصحاب الجهل [illegible] الرحمن [illegible]



ودو التدقيق [illegible] في اقتصاص ابيات [illegible] على [illegible] الذين ليس في [illegible] شيء

من حسن الخلاق [illegible] الاقتباس فلم [illegible] نفسي [illegible] الناس الاخوان [illegible]

[illegible] سوال الاصدقاء والخلان فقلت لهم [illegible] اسما الاخوة الاصدقاء [illegible]

[illegible] لقلب الاناة [illegible] في [illegible] الاجابة [illegible] عنان [illegible] الى [illegible]

وصرفت [illegible] الفكر الى [illegible] تحصيل الذين [illegible]

في اجابة ملتمسهم [illegible] تشتت البال [illegible] في بيان المعاني وكشف [illegible]

الفوائد التي [illegible] من [illegible] التي [illegible]

من [illegible] الافادة [illegible] الى [illegible] التاليف [illegible] الافكار [illegible]

[illegible] الى [illegible] الاتمام [illegible]

[illegible] ان يجعل [illegible] ان ينفع بها المحصلين [illegible]

الكرام [illegible] يوم الدين يوم لا ينفع مال ولا بنون [illegible]

[illegible] والسلام [illegible] النبي [illegible] الاكرم واصحابه [illegible]

[illegible] لكان المراد بالعلم التصديق [illegible]

[illegible] الذي يتحقق [illegible] العالم الذي [illegible]

[illegible] العلم [illegible] بالذات [illegible]

[illegible] التصديق [illegible] الموصوف [illegible]

[illegible] الانكشاف [illegible] يكون [illegible] الموصوف [illegible] الانكشاف [illegible]

[illegible] الانكشاف [illegible] الحصول [illegible] التصديق الذي [illegible]

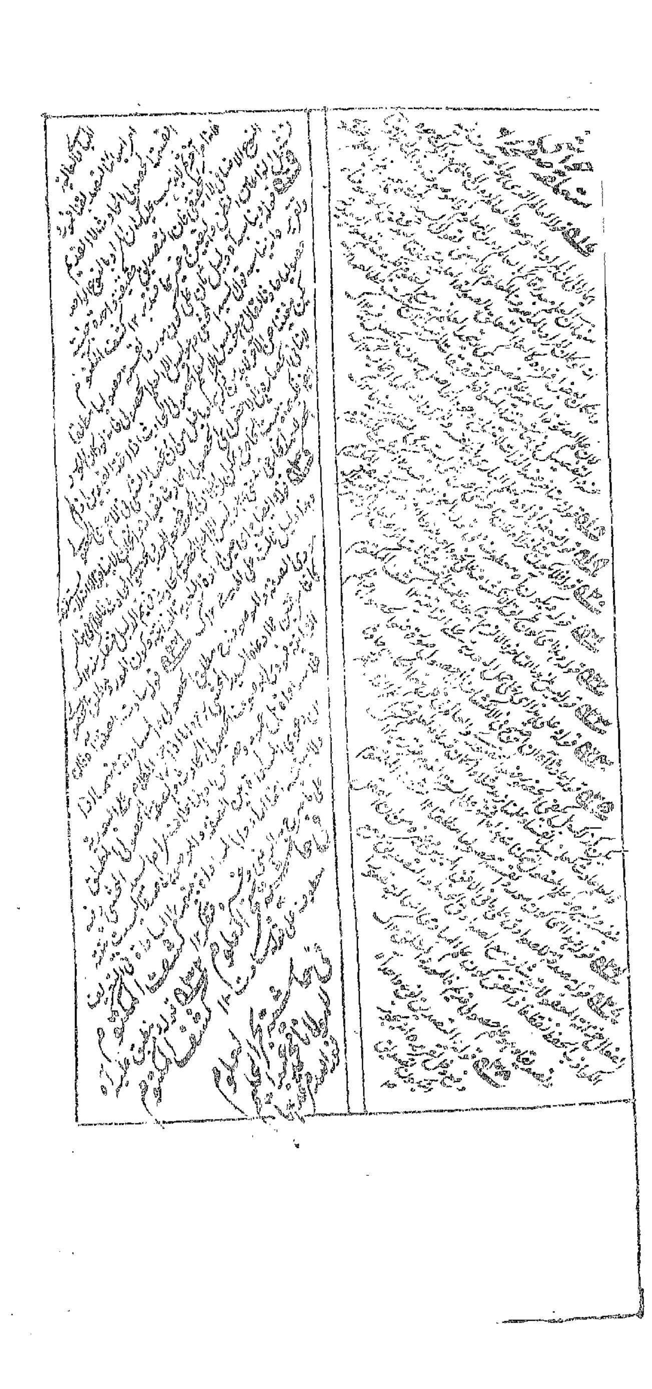
[illegible] مطلق [illegible] كان [illegible]

[illegible] التصديق [illegible] حقيقة [illegible]

[illegible] العلم الحصولي [illegible] الذي لا يكفي

[illegible] العلم التجدد [illegible] التجدد [illegible]

[illegible] العلم الحادث [illegible] قوله الذي لا يكفي



لا يكفي في حجية تصور شيء ... العلم المتجدد ... يعم جميع المعارف ... سواء ... كما

ان جميع المشتركات تخصيص ... لما ... آخر ... الدليل ... العلم ... ايضا

... بعد ... الا ان الاحتمال المتصف بالبداهة ... الحادث ...

التصديق بالحادث ... التخصيص ... تقسيم العلم الى التصور والتصديق ...

... في تقسيم التصور والتصديق الى البديهي والنظري بالحادث ... التخصيص ...

او بالعلم القريب ... الدليل ... لكون التصديق ... التصور ... بعدم ...

القديم ... بالبداهة والنظرية لكن التخصيص ...

وايضا قال في الحاشية القديمة ... كلام المصنف ... ان الاقسام ... التصور والتصديق ...

المحشي يعني المحقق الدواني لما ... عنده ... التصور والتصديق بالعلم الحصولي ... الاقسام الى ...

والنظرية ... التخصيص ... على القديم التخصيص ... بالحصولي الحادث على النحو الذي ذكرناه ...

والتصديق بالحادث منهما وهذا الكلام بظاهره يدل على ان المراد هنا التخصيص بالحصولي الحادث ...

وقد صرح ... بالاعتراض على المحقق الدواني في تسميته علوم المبادي العالية بالتصديق ان ...

لا يسمون العلم القديم تصورا وتصديقا وثانيهما ان يحمل ... على الزمانية ويخرج الحاصل ...

تحقق كل فرد منه بعد تحقق الموصوف بالزمان ... الا على صفة الحادث من الحصولي اما ...

... القديم منه او الحادث لا تحقق كل فرد من صفته بعد تحقق الموصوف ... يكون عين

الموصوف واما صفة القديم من الحصولي فظاهرة غير متخلفة عن موصوفها بالزمان ...

الحادث فيجب تخصيص قوله ... الا العلم الحصولي بالحادث ...

... لكن ... يلزم التخصيص ... بالتعدد والتخصيص ... على التعدد ...

... والتجدد ... واحد ... هو قول المتجدد ولكنه ... القيدين ... عدم ...

لان قوله الذي ... المتجدد وبهذا المعنى ... الحصولي القديم ايضا ...

ما ... من مساواة الصفة للموصوف الان ... عدم خصوص الصفة ... الموصوف ...

... المعارف مساوية ... في حكم ... في عدم التخصيص ...

... على التصديق ... لا يلزم من كون التصور حصول الصورة ... التصديق هذا ...

وعدم كون الحضوري تحصيلاً للحاصل الا كون الحضوري مناطاً عن التصديق لا يخرج ايضاً فلا يحصل الا الحصولي التصور بعينه

الآن لقول العلم القديم عنده منحصر في الحضوري وانه يرى مذهب الشيخ المقتول في كون علوم المبادي المجردة حضورية

وانه يمنع تقدم علم الافلاك بل هو اذ شأنه تغير متناهية في طرف الماضي الى غير ما لا يتناهى هذا الا ان الحكماء قد نسبوا الى ذلك العلم الحصولي

عبارات الحكماء تدل على خلافه وليس قوله علم المجردات بانفسها مشيراً الى خلافه والا لم يكن للتخصيص فائدة

بل ان المراد في الاستدلال التصور حصول الصورة على سبيل الحدوث والتصديق ليستتبع هذا الحصول الى التقسيم

فهذا النحو من الحصول ونوع آخر كونه بعيداً غاية البعد وليس في عبارته اشعار بالحدوث فيمنع كون التصور بهذا النحو

من الحصول فتدعي ان التصديق بهذا النحو من الحصول ثم يستتبع التصديق التصور مطلقاً الا حكاية الى في الحكاية

من صح التصحيح للمطالب فهذه وجه مساواة اما القدم والحدوث فمن لوازم الهويات لا دخل لهما في التقسيم اذ يكون العلم

تصوراً او تصديقاً غير منوط على الحدوث بل الحق ان التصديق نوع يعرض لبعض افراده المفارقات وبعض افراده

الحادثة فالمناسب ان يجعل مقسم التصور والتصديق مطلق العلم الحصولي مطلقاً فيخص التصور والتصديق بالحادثين في

التقسيم الى الضروري والنظري والابيان بالتخصيص حيث قال فالحق لا التجاوز عنهم ما قال في الحاشية من اشتراط

المساواة في صفات المعارف فما لا اصل له فان علماء الاصول كثيرهم امته متفقون على ان الصفات مقابلة للافراد

العام مع ان الجمع المحلي والمفرد المحلي والموصولات منه مستعمل في الاكثر الكتاب والسنة غير المعرفة اما المشابهة بان الجمع

مطلقاً مستقلة للافراد المحقق ليعم كلا من ابان الاعم لكثرة افراده ويكون كلما من الاخص لقلة افراده فلذا كان صفات المعارف

اخص من الموصوف اذ لو كانت الصفات اخص من الموصوف فلا تكون صحيحة غاية الامر انه لان كون الاعم

بكون حصوله في الذهن اكثر بالنسبة الى الاخص يتنزع ان الكلام يصح في نفسه الا عند المحشي فانه غير ابتني على حواشي شرح

المواقف والاخير بعد التسليم كون الاعم اجلى فغايته ما يلزم كون الصفة اخفى من الموصوفة لا غير مناسب في كون الصفة لا انه

لا يجوز ان يحدث الوضوح من خروج الموصوف الى الصفة فوق الوضوح الذي في الموصوف وحده ولو سلم يكون

صفات المعارف للتوضيح انه يحدث من اتحاد الصفة وضوح فوق ما كان في الموصوف وحده سواء حصل

هذا الوضوح من الصفة نفسها او من المجموع صرح بعض الثقات فتأمل قوله العلم الحضوري فيه ان

نحو العلم الذي يكون بنفس الحضور ليس جميع افراده بعد تحقق الموصوف بل العرضية بعد تحقق الموصوف بعينه ليس

بعد تحقق الموصوف بل مع تحققه وليس طريق الانكشاف الذي هو الحضور بل المجموع بالاتحاد الى العلم الحضوري

ينقسم الى نوعين من العلم والنوع الآخر العلم الحضوري ليعتبر تحقق او حصول حتى ينقسم الحضوري نفسه

بل العلوم الخاصة المتجددة تحت حقائق مختلفة لان علم الواجب بنفسه وعلم العقل بنفسه والنفس بنفسه والعلم بالصفات

نفس الصفات لان الكلام غير موقوف على وحدة حقيقة العلم الحضوري بل يكفي ان العلم الذي بالحضور ليس [illegible]

الموصوف بها ظاهر فتبنى على الشارح حتى توجه عليه ان العلم بالصورة [illegible] نفس الصورة لكنه بانضمام

ليس [illegible] بالذات [illegible] متأخر وفيه ان هذه دعوى من غير حجة لانه بالذات [illegible] متأخر لان الحضوري [illegible]

فيه متأخر بديهي واما الايراد بان الحاضر والحاصل شيء واحد [illegible] فالحاصل هو بعينه متأخر

الحاضر [illegible] العناية [illegible] فان الصورة [illegible] لا انكشاف [illegible] انكشاف [illegible]

معلومة [illegible] الانكشاف نفسه غير متأخر بالذات [illegible] الانكشاف [illegible] المعلوم [illegible] متأخر فوحدة الحاضر

والحاصل لا ينفي [illegible] التغاير [illegible] الكلام [illegible] العلم الذي يكون كليا

ويتحقق [illegible] الموصوف [illegible] بالصورة العلمية [illegible]

ليس كليا بل [illegible] شخصية [illegible] شخصي فلان قيل ان القدر المشترك [illegible]

والمراد بالقدر المشترك بين العلوم الحضورية التي هي عين [illegible] ايضا [illegible]

الكون [illegible] العلوم [illegible] بالحقيقة [illegible] فهذا العلم [illegible] لان نفس [illegible]

فاذا كان القدر المشترك [illegible] عرضيا يكون عرضيا [illegible] القدر [illegible] على عبارة المحشي

فلا [illegible] بالاشارة الى [illegible] والاشارة [illegible]

الحضوري [illegible]

لا بالنسبة الى [illegible] فالمراد [illegible] الذي لا يكفي [illegible]

الحاشية [illegible] في [illegible] العلم [illegible] بالاشياء [illegible] كما لا [illegible]

ولا [illegible] فان الذي كان [illegible]

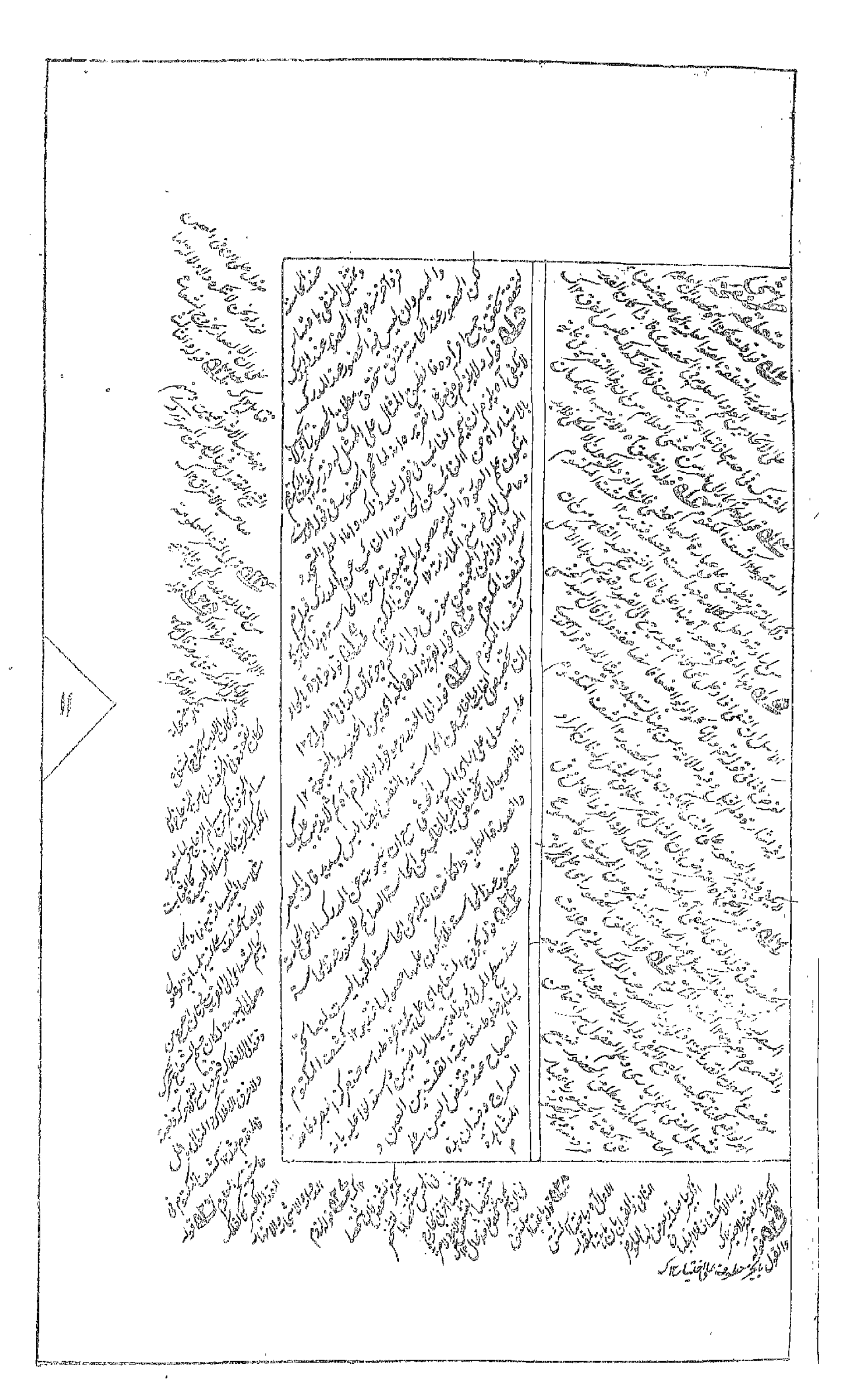
التفصيل قول صاحب الاشراق [illegible] في الابصار [illegible] الثاني

[illegible] في الانكشاف [illegible]

الاشراق [illegible] بان حصول المقدار الكبير [illegible]

في الحاشية [illegible]

الكبير [illegible]



بان استحالة الانطباق لا تجعل التصغير امرا خارجيا متناهيا في الوجود الخارجي فلا استحالة في المتناهي [illegible]

بحسب الوجود الذهني وتكثر التشخص الخارجي في الوجود الذهني لا استحالة فيه فان التشخص كما ظهر ههنا يابى الاشتراك

بين الكثرة الموجودة في ذلك الظرف لا في ظرف آخر فالتشخص الخارجي التشخص بحسب الخارج فقط والتشخص

الذهني التشخص بحسب الوجود الذهني فقط لا بالعكس فتامل وههنا كلام طويل موضعه موضع آخر قوله

ان حصول المبصر آه اشارة الى ما قيل في رد مذهب صاحب الاشراق ان الحضور الذي يوجب الانكشاف الحضور

عند المدرك وفي الابصار الحضور انما هو عند الحاسة وهي ليست بمدركة انما المدرك النفس فلا يكفي هذا الحضور في

الانكشاف ويرد مثل هذا على المشائين القائلين بحصول الصورة في الحاسة لان الصورة انما حصلت لغير المدرك

فلا يكفي هذا الحصول للانكشاف بل الصورة [illegible] بالحاسة فيلزم ان يكون الحاسة عالمة دون النفس

فما هو جوابهم فهو جوابه وللتفصيل موضع آخر والتحقيق ان وجود المبصر في الخارج غير كاف في الابصار والا لكان [illegible]

قبل المقابلة فلا بد من امر زائد هو العلم وهذا الزائد اما حصول شيء او اضافة الى المبصر وعلى كل تقدير فالمبصر نفسه

ليس علما كما هو شان الحضوري فافهم قوله ويمكن ان يقال التح يعني ان الغرض والمقصود في المنطق معرفة طرق اكتساب

التصورات والتصديقات فموضوعه ليس الا عين العلوم التي يكون كاسبة ومكتسبة وليس الا العلم الحصولي الحادث

فينبغي ان يكون مورد القسمة هذا العلم الصالح للاكتساب والحضوري والقديم بمعزل عن الغرض فتامل ويمكن ان يكون

اشارة الى الحجة المشهورة بان الحضوري والقديم خارجان [illegible] فلو [illegible] لم يكن التقسيم

حاصرا والتفصيل [illegible] ليسا متقابلين

بالايجاب والسلب فان المتقابلين [illegible] التقابل [illegible] الموضوع و

الاعيان الخارجية وكذا الباري عز وجل [illegible] التقابل [illegible]

[illegible] فالتقابل [illegible] الموضوع [illegible]

[illegible] واما بالعدم والملكة [illegible]

[illegible] على هذا التقدير [illegible] موضوع العدم [illegible] على التقديرين لزم امكان

[illegible] والقديم [illegible] لان الحصول بالنظر [illegible]

[illegible] تحقق [illegible] فهذا

[illegible]



وهذا ظاهر جدا فان قلت يجوز ان يكون العلم القديم بما هو علم صالحا للعروض النظرية والقديم يكون بالفعل فقد وجد شرط

التضاد والعدم والملكة ايضا الصلوح المعتبر في العدم والملكة اعم مما يكون بحسب النوع والجنس وهذا النحو من الصلوح للنظرية

غير متيسر في العلم القديم وان لم يكن النوع عنده وجنسه صالحا للانتهاء لتحققهما في الحادث ايضا قلت قد تقرر في مقره ان

القديم من لوازم النوع اي الشخص [illegible] او حدث لم يبق تلك الصلوحية فيتعين التقدم للاتصاف بالنظرية [illegible] على هذا

بان النوعية غير [illegible] ان الاتصاف ذا المذكور لا يصلح المنافي للقدم هذا [illegible] انكاره مكابرة [illegible] فما بال القديم

الاتصاف بالنظرية بالطباع النظرية عن [illegible] القديم ضرورة ان [illegible] في حقيقتها [illegible] بالطباع

الجنس الموضوع [illegible] لما اعتبر في تحقيقه من ان [illegible] الذي يجب باستمرار امكان الاتصاف بالنظر الى طباع الضدين

وان امتنع عند المانع في الموضوع [illegible] هذا الامكان متحقق ههنا لان المانع من الاتصاف بالنظرية [illegible] وهو القدم فقد

نشأ عن غفلة وسوء فهم فافهم واما اندفاع الاشكال الثاني فلان صلوح النوع والجنس للملكة المعتبر في التقابل صلوح النوع

والجنس الموجودين في ضمن الشخص الموصوف بالعدم لا ان يكون الاتصاف في ضمن شخص آخر الا ترى ان الحجر

لا يتصف بالسكون الارادي مع ان يمكن اتصاف الجسم الذي هو جنس الحجر في ضمن الحيوان وكذا المفارقات لا يتصفان

بالسكون مع ان يمكن اتصاف الجوهر الموجود في ضمن الجسم بل الذي لا بد في هذه المقابلة استعداد الاتصاف ما هو

الموصوف بالعدم بالملكة سواء كان هذا الاستعداد الذي له بالذات او للنوعية بالذات او بالعرض [illegible] التحقق

فيه النوع والجنس بالذات وله بالعرض لتحقق الجنس فيه وههنا القديم لا يصلح للاتصاف بالنظرية اصلا

لا من جهة استعداد النوعية ولا جنسه وليس فيه ان التوقف على النظر من الاعراض الاولية للحادث من العلم

فلا يتصف نوعه وجنسه بالاتصاف به بان يكون اتصافه كعينه اتصافهما فانفسهما ليس فيهما صلوح

بالذات [illegible] الشك [illegible] الدليل لكن لا يفيد الا تخصيص احد التقسيمين بمقسم التصور والتصديق

او مقسم الضروري والنظري بالحصولي من التصور والتصديق فتامل قوله العلم ان العلم الحصولي ليطلق آه اعلم

ان العلم صفة نفسانية بها ينكشف المعلوم فاذا قامت هذه الصفة بالنفس فقد تحقق [illegible]

العلم المطلق عليها وهذا كالسواد فانه صفة [illegible] فاذا قام بالجسم تحقق [illegible] الاسود [illegible]

متساوين لان تلك الصفة التي هي مبدأ الانكشاف الصورة الحاصلة في النفس وبذا صار معنى العلم الصورة والآخر حصول

ولعل هذا هو ما عنى في الحاشية بالمعنى الاول علم بالمعنى المصدري والثاني علم بمعنى ما به الانكشاف فاطلاق

العلم الحصولي على هذين المعنيين كاطلاق العلم المطلق على المعنى المصدري و ما به الانكشاف قوله او الحصول

[illegible]

حقيقة واحدة آه المحشي انه ادعى بداهة ان الوجود وسائر المعاني المصدرية لا تحمل على ما هو فيها ما تحتها بنفسها الا بعد التقييد

على شيء بالحمل العرضي لا يكون شيء من الموجودات الخارجية الا بنية فرداً للوجود المصدري غير الحصة والتفصيل بموضع

آخر قال في الحاشية لا يخفى على المتأمل ان خصوصية الوجود وسائر المعاني المصدرية انما هي بالتوصيف والاضافة

بان العقل التقييد واخذ القيد خارجاً سواء كان التقييد بقيد خارجي كوجود زيد او بالقيد الذهني كالوجود الخارجي فتباين الوجود

الخارجي والذهني اتحاد نوعي وكذا بين كل فرد من الوجود وبين الفرد الآخر من الوجود والآخر لا يفهم كل من

الوجودين لوازم لا تحقق احدهما في الآخر واختلاف اللوازم يدل على اختلاف الملزومات لانا نقول تلك

اللوازم مستندة الى الوجود يعني بالوجود بتلك الوجود بالمعنى المصدري لا انتزاعي [illegible] وما افاد من جعل التقييد

في الحصص كان في الملزوم كما هو المشهور فلا يصح التفصيل الا بكل جزء حقيقة الحصة لا تمامها فالكلي في المحاذاة

فقد ادعى في المحقق كما هو المطلوب لان الانتزاعيات [illegible] تمام حقيقة الافراد [illegible] بتعيين منشأ

مع قطع النظر عن انها المعتبر وبين اللذين قال المحشي انا لا حاجة لهذا التقييد ذلك الانتزاعي المتشخص بالتشخص

الفشاني فحينئذ يرد عليه انه لا يصح التقييد باعتبار الحصص بل انما هو ان كانت حصص الكليات

الوجودية الانتزاعية لا يتعدد الا بالمحل [illegible] في اعتبار العقل [illegible]

العقل باعتبار التقييد بهذا الخلاف الشخص فانه متعدد في الواقع من غير اعتبار العقل فيها التخصيص لان

في ذاته اعتبار الكلي الحاصل باعتبار افراده الحصة [illegible] منشأ الوجود الخارجي

منشأ الانتزاع في الحصة وكان انتزاعيا فهو [illegible] عبارات المحشي تماما

على خلافه لكن لعل المحشي لم يساعده [illegible] الازم [illegible] عنوان كون اللوازم لوازم الحقيقة

واختلاف مطلق اللوازم لا يوجب اختلاف الملزومات بالحقيقة فهذا ظاهر جدا وما افاد بقوله لانا نقول

عليك حاله فاستمع ان الوجود قد يطلق ويراد به المعنى المصدري وقد يطلق ويراد به ما به الوجود وما يطابق حمله منشأ الآثار

مختلفة فيصح قالوا ليس الوجود معنى مشتركا بين الموجودات بل في كل موجود وجود مغاير للآخر بالحقيقة

وجمع قالوا انه حقيقة واحدة فمنهم من زعم انه متعدد بتعدد الموجودات ومنهم من قال انه حقيقة مشتركة بين افراد متعددة

ومنهم من قال الوجود حقيقتان احدهما حقيقة الوجوب وتختص بالواجب وثانيهما الامكان وتختص بالممكنات فيكون الوجود الواحد

والآخر حقيقة مشتركة بين الكليات بان قام كل فرد منه بممكن من الممكنات اذا علمت هذا فاعلم ان جواب المحشي لا يصح

الا على القول الاول لان اللوازم المختلفة انما ثبت للوجود بمعنى منشأ الآثار فلا بد ان يكون ملزوماتها

[illegible]

هذه اللوازم المختلفة حقائق مختلفة فلا يصح على اي المحشي التنبه ولا على ما هي قائلي لا اشتراك له ايضا بحسب الجلي الذي هو الظاهر

الدقيق يحكم انه لا يصح على القول الاول ايضا لان صاحب القول الاول يرى ان وجود كل موجود نفس حقيقته فاذا كانت

الموجود في الخارج والذهن حقيقة واحدة فالوجود الخارجي والذهني متحدان حقيقة فكيف يستند اللوازم المختلفة الدالة على

اختلاف الملزومات اليهما وان لم يكن حقيقة الوجود الخارجي والذهني حقيقة واحدة فيلزم انكار الوجود الذهني وقد كان

الكلام على تقديره فتدبر فانه قد اخترع بعض المتأخرين مذهبا وزعم انه مذهب المشائين ان الوجود والمشترك

هو المصدر ومشترك بين الافراد المتخالفة بالحقيقة وكل وجود متشخص بنفسه ليس المهيات متشخصة بقيامها بها وتارة

يزعمون ان القيام قيام انضمامي وتارة يزعمون بان القيام اتحادي كاتحاد الفصل بالجنس فان بني جواب

المحشي على هذا الراي فله نوع توجه لكن هذا اختلاف ما اشتهر منهم فانه قد اشتهر قول الجمع الثالث المذكور سابقا ويمكن ان

يقرر كلامه بانه ليست تلك اللوازم لوازم المهية حتى تختلف المهية انما هي لوازم الوجود ولانه هو منشأ الآثار الخارجية والذهنية

والوجود ليس باختلافهما فانه مع حدة حقيقته منشأ للآثار المختلفة سواء كان متحدا واحدا كما هو راي المحشي او مشتركا

والوجود مخصوص من الحكماء الاسلامية كما هو مشترك بنفسه لا بالاشتراك او بالاختلاف وتشكيكها في منشائية الآثار

فتامل قوله لا يخفى عليك ان العلم الحضوري قال في الحاشية الفرق بين اتحاد العلم والمعلوم في العلم الحضوري

واتحادهما في العلم الحصولي ان في الاول اتحاد محض وفي الثاني اتحاد مع تغاير اعتباري كما سيجي بيانه في حاشية

الحاشية قوله عدم علمه تعالى قال في الحاشية هذه الاستحالة واردة على تقدير حدوث الزمان مع انتهائه في جانب

الماضي كما هو مذهب المحققين القائلين بحدوث العالم وغير واردة على التقدير قدمه وعدم انتهائه في ذلك

الجانب كما هو مذهب القائلين بقدم العالم اذ الحدوث الزماني عندهم بحسب الزمان حاضر في زمان آخر وليس

بمعدوما محضا فكل من الامور الزمانية كل واحد من الزمانيات موجود في موضعه وزمانه وحاضر عنده تعالى وان كان غائبا

عند ما سوى وقد يحقق ان الاستحالة غير ساقطة على هذا الراي ايضا لان علمه تعالى فعلي مقدم على الايجاد فيلزم افتقار العلم

في مرتبة متقدمة على وجود الموجودات بالوجود ان الخارجية الممكنة فيكون العلم انفعاليا ولا يكون الباري عز وجل

فاعلا بالارادة والعناية لاقتضائهما سبقة العلم اي استحالة اشنع من هذه الاستحالات فافهم ولا يخفى ان الاستحالات

لم يلزم بسبب الشيخان العلم لنفس العلوم بل الى كون علمه سبحانه حضوريا وغير انه حصولي متقدم على الايجاد بالذات لكن يلزم

الزيادة المعتقد والاتصال بالكيف ولا تلزم مخالفة ان الصور الحاصلة اتحادية معلومة من قبيل لزيم صفة اخرى

قبيل الصور [illegible] ويكون العالم آخر حتى [illegible] فلا يكون من قبيل [illegible]

تلك الصورة من علم سابق عليها كما كان يلزم على القول بالعلم الحضوري لان تلك الصورة صفات على سبيل الايجاب فلا يلزم
سبقة العلم عليها بخلاف صدور العالم فانه صدر بارادة وعناية فيلزم سبقة العلم على هذا الايجاد ومن ههنا ظهر عدم ورود
هذا الاشكال على قول الفلاسفة ان الصور العلمية سبحانه قائمة بالنفس لان هذه الصور لما كانت بمنزلة الصفات
كانت صادرة بالايجاب لا بالاختيار فلا يلزم سبقة العلم على صدورها فتامل قوله واستكماله بالغير بزيادة صفة العلم
آه ظاهره مشعر بانها ايراد من المحقق انه ايراد واحد لان منشاء القول بالعينية انما هو لزوم الاستكمال بالغير واذا
قطع النظر عنه فلا يستحيل الزيادة وهذا الاشكال وارد ايضا على الشيخين والمتكلمين القائلين بكون علمه تعالى صفة
بسيطة واحدة قائمة بذاته تعالى متعلقة بجميع المعلومات موجبة لانكشافها وذلك لانه يلزم عليهم بزيادة صفة العلم
التزموا فلزم عليهما استكماله تعالى بالصور وعليهم استكماله تعالى بهذه الصفة وتلك الصور وهذه الصفة امور ممكنة مغايرة
لذاته تعالى صادرة عنه تعالى واستكمال الباري تعالى بالممكن محال بالضرورة الغير المؤقتة فتامل قوله
وقد تحقق في الجواب جميع تلك المعاني آه شروع في تقرير الجواب وتقريره ان الباري له علمان علم قبل وجود الاشياء
وهذا علم فعلي متقدم على الايجاد وهو صفة الكمال وعلم بعد تحقق الاشياء ووجودها كما ان البناء اذا اراد ان يبني
تصور البيت بهيئة مخصوصة قبل وجوده ثم بنى فاتصف بالوجود العيني تارة فعلمه كما وجد مطابقا للعلم السابق فكذا ههنا
الله تعالى علم الاشياء اولا قبل وجودها فاوجدها حسب ما علمها من النظام ثم علمها مطابقا لذلك العلم والى النحو الثاني
من العلم اشير في القرآن الكريم لنعلم ايكم احسن عملا ولنعلم الذين جاهدوا اذا عرفت هذا فنقول في تقرير
الجواب ان العلم الذي من صفات الكمال هو العلم الفعلي المتقدم على الايجاد وهو عين ذاته تعالى فذاته مبدء لانكشاف
جميع الاشياء لا الصورة بحيث انكشافه مستقلا فذاته من تقرر العالم وتعلمه وكمال الصورة فهذا مبدء للانكشاف لكن نفس
ذاته تعالى مبدء للانكشاف لا ان الصورة مبدء لانكشاف ما هي صورة له فقط وذاته مبدء لانكشاف جميع المعلومات
فالعلم واحد والمعلومات كثيرة وهو بهذا النحو من العلم العلم الاجمالي لكون مبدء الانكشاف امرا واحدا بسيطا لا لكون المعلوم
امرا مجملا بل المعلومات منكشفة مفصلة والعلم امر واحد والنحو الثاني من العلم علم حصولي زائد على الذات
ليست صفة كمالية حتى يلزم الاستكمال بالغير انما هو من لوازم وجود الممكن وهذا العلم حضوري عنده والذي من الصفات
الكمالية هو الاول وبان الامر الواحد كيف يكون مبدء لانكشاف الامور المتكثرة وكثير ما يسمع تساوي نسبتها
الى الكل لانه غير العقول المتفاوتة لان ذاته تعالى لما كانت كاملة في حد ذاتها غير متناهية في كمالها الذاتي الى شيء
مع تساويه في نسبتها الى الكل حسب ان يكون نفس ذاته منكشفا عنده الاشياء فانطبقه والتمييز من لوازم

لوازم الانكشاف فلا يستبعد الامر وهو معنى التفتيح قال في الحاشية قد يعبر عنه بالعلم الحقيقي والعلم الاجمالي الخلاق

للصور التفصيلية وليس معنى الاجمال هنا ما يقال في الحد المحدود وهو كون الصورة مجملة الى صور متعددة والا

بالتفاوت بين ذلك اي عدم تميز الشئ عنه العقل عن جميع ما عداه بل معناه هنا مثل ما يكون [illegible] من [illegible] فاطرة

متكلم بكلام طويل [illegible] جيدا [illegible] اشيا [illegible] والى هذا اشار الفارابي في [illegible] حيث قال علمه بالكل بعد ذاته

[illegible] بنفس ذاته وكثرة علمه كثرة بعد ذاته فهو الكل في وحدانيته فلا يرد في هذا المقام [illegible] على [illegible] تركيب

الواجب واتحاده بالممكنات [illegible] فانه يحتاج الى تجريد الذهن [illegible] المطالب [illegible]

الاجمال [illegible] كاجمال الحد المحدود [illegible] الانحصار فيها فلا اجمال في المعلوم بل المعلومات متكثرة متميزة فالاجمال

بمعنى ان العلم الذي به الانكشاف امر واحد [illegible] الجواب لمناظرة ففيه شئ الا انه هنا ملكة التفصيل والعلم الذي [illegible]

التفصيل الجواب فهذا اجمال في المعلوم ولا اجمال المتميز فيه [illegible] التفصيلات [illegible]

واما قوله ان الفارابي [illegible] بالكل بعد ذاته فيتوهم لزوم [illegible] قوله انه الكل في وحدانيته يوهم اتحاد الواجب بالممكن [illegible] تركيب

الواجب فدفع بحمل قوله هذا على العلم الاجمالي والتفصيلي والحاصل ان علمه التفصيلي بعد ذاته التي هي العلم الاجمالي وكذا كثرة

علمه التفصيلي كثرة بعد ذاته التي هي العلم الاجمالي اما هو في وحدانيته فهو الكل اي العلم بالكل فان نفس ذاته [illegible]

لانكشافها فالعلم بالكل مندرج في العلم بنفسه فباعتبار الانكشاف كانه الكل فاندفع التوهمات عن كلامه هذا تقرير كلامه [illegible]

مراده لكن حمل كلام الفارابي على هذا الوجه بعيد غاية البعد لان [illegible] معلوم [illegible] العلم الا انيا [illegible]

هي الصور القائمة بذاته [illegible] في تقرير كلامه [illegible] كانت هذه الصور صفات للمبدء [illegible] التكثر

في ذاته [illegible] هذا الوهم [illegible] الكلام [illegible] ان العلم لكونه [illegible] منضمة لذاته [illegible] الصفة الانضمامية

[illegible] الكثرة التي [illegible] كثرة بعد ذاته فلا يجب التكثر في ذاته وهو الكل في وحدانيته [illegible] الكل

نسبة واحدة وهي [illegible] فلا يجب [illegible] الى الذات [illegible] من الكثرة بل ان [illegible]

واحدة بهذه الجهة وان [illegible] على [illegible] اولا [illegible] في [illegible] العالم

فانها ان اخذت [illegible] فالكل [illegible] الجهة وان [illegible] السيفين [illegible]

[illegible] في علم الواجب [illegible] بسلسلة الممكنات [illegible] الكثرة [illegible] على [illegible] وحققنا الحق فيه لولا مخافة التطويل

لفصلنا الكلام فيه قوله وكذا [illegible] المحوس [illegible] فيه [illegible] ان العلم [illegible] المعلوم [illegible]

انتفاء العلم وتقرير الدفع ان ذات الواجب [illegible] الانكشاف الاشياء سواء كانت الاشياء معدومة او موجودة

فينكشف الاشياء ولا يتوقف على وجودها وبالكانت الصورة العلمية لما كانت [illegible] انكشفت معلومها سواء كان موجودا

او معدوما فهذا التقرير كالصريح في ان اعتراض البعض بالصور العلمية تقتضي التميز ولا تميز في العدم المطلق لان الاشياء قبل الوجود كما

معدومة بالعلم [illegible] وحاصل الطلب [illegible] حتى تميز [illegible] تفصيلية موجبة لان المعلوم

[illegible] بالصور العلمية [illegible] ثبوت وهذا [illegible] مع الاعتراف بالصور [illegible] اشكال في هذا المقام

فالعلم [illegible] لهذا [illegible] قبل الوجود [illegible] بالعلم [illegible] لكن ثبوتها لا يترتب

عليها الآثار [illegible] والاشياء [illegible] ان [illegible] يترتب

عليها الآثار [illegible] الاشياء المتقررة [illegible] السوية [illegible] نفسها [illegible]

الآثار [illegible] الآثار [illegible] الآثار [illegible] برهان [illegible]

فالمعلومات [illegible] الآثار [illegible] فانه [illegible]

قيام [illegible] المتقررات [illegible] مبادي للانكشافات [illegible] الانكشاف [illegible] وهذه

المتقررات في الحضرة العلمية هي بالاعيان الثابتة [illegible] الثابتة [illegible] الاحوال العظام

رضوان الله [illegible] عليهم [illegible] ايجادها [illegible] العدم [illegible] الشيئية

ويخرج الى الوجود [illegible] الآثار التفصيلي في موضعه اما المتأخرون [illegible] بالنظر [illegible] في ازاحة

بالاعضال المحكم الوثاق [illegible] الممكنات كلها موجودة بوجود اجمالي وهو كاف في صدق الحكم الايجابي

والتمييز العلمي [illegible] المحقق الدواني [illegible] الاجمال [illegible] على التفصيل [illegible] الوجود وجب

الممكنات [illegible] على الثاني لم يكن اجمالا لها ولم يرتفع الاشكال كما كان في العلم بالجزئيات على الاول فهو عين

الممكنات فوجود الاجمال [illegible] الممكنات [illegible] الاجمال [illegible] وجود واحد

الاشياء الكثيرة [illegible] الاجمال [illegible] الممكنات [illegible] شيئا واحدا فيلزم

اتحاد الاثنين وقد قام البرهان على خلافه [illegible] للاجمال والعرض للممكنات فالممكنات [illegible] الاشكال [illegible]

واما وجودات [illegible] المكثرات [illegible] الممكنات فالاجمال هذا [illegible] الوجود [illegible] في الوجود الخارجي [illegible]

فوجود هذا الاجمال وجودات الممكنات في [illegible] العالم حادثة [illegible] يلزم

هذه الموجودات [illegible] في الازل حتى القيوم [illegible] العالم

ولو فرض [illegible] القيوم [illegible] المذهب [illegible] الاشارات [illegible]

ويلزم عليه سبقة العلم على الذهن والا يكون مخلوقا بارادة ومشيته فتعين ان يكون موجودا بذات الباري عز وجل فيئول الى قول

الشيخين من كون العقل [illegible] مع الحكم بالقدم وقد ابطل [illegible] وقد قرر المحشي في حاشية التهذيبية بوجه آخر

هو ان الممكن حيث جميع الفعلية والوجود وحيث العدم واللافعلية [illegible] الثانية لا يمكن ان يتعلق به العلم فان [illegible]

[illegible] بالحيثية الاولى [illegible] العلم [illegible] الاولى [illegible] لان وجود الممكن [illegible] وجود الواجب

على التحقيق [illegible] بالممكنات [illegible] الجزئية [illegible] الا انه ليس [illegible]

وجود الممكن [illegible] الممكن [illegible] واحد [illegible] لا تفسد

ههنا فان حقيقة الوجود [illegible] الوجود [illegible] وجود الممكن [illegible] تعلق العلم

قبل الوجود [illegible] الاشكال [illegible] في العلم [illegible] الانكشاف تفسير [illegible]

[illegible] الانكشاف [illegible] صحيح الا من [illegible] العلم ولا [illegible] في دفع الاشكال

وان [illegible] المعلوم الممكن [illegible] العلم [illegible] صحيح لان الممكن [illegible] في الازل [illegible] معدوم

فيه القول [illegible] العالم فافهم قوله الاشياء [illegible] ان الاشياء [illegible] الاستكمال

انفسها او الاستكمال بالغير بالمفارقات [illegible] المادة لما كان [illegible] انفسها [illegible] لما كانت

وجودها الاستكمال انفسها [illegible] بالمفارقات [illegible] انفسها [illegible] العلوم

لقربها بالمبدأ الاعلى الآلات [illegible] الظاهرة والباطنة لما كانت وجودها [illegible] بالغير [illegible]

لا الاستكمال [illegible] الجرم [illegible] انفسها ثم [illegible] الآلات بالعين [illegible] القوة الباصرة [illegible] ظاهرة وفسر

[illegible] هي القوة الباصرة [illegible] الاشياء منها ما وجودها [illegible] غير قائمة بمادة او موضوع ومنها ما وجودها

بالغير اي للمادة والموضوع [illegible] المفارقات لما كانت وجودها انفسها المجردة عن موضوع ومادة ادركت انفسها [illegible]

[illegible] الانكشاف [illegible] المجردة [illegible]

لذلك [illegible] الآلات الحسية لما كانت [illegible] وجودها [illegible] مادة او موضوع [illegible]

للآلة وقوله وهي القوة [illegible]

على كون ادراكها حضوريا او حصوليا كما قال [illegible] ثبوت علم المجردات بانفسها [illegible]

لكون [illegible] حصوليا [illegible] في تقرير [illegible] الشيخ [illegible]

ما وجودها لانفسها اي [illegible]

لان الاعراض لا استقلال لها في وجودها فلا حضور لشيء عند ما قال وان بالاستقلال له لا يحضر شيء عنده والمستدلات كل جزء

منها [illegible] فلا حضور لها ولا المفارقات والنفوس لما كانت حاضرة عند انفسها غير غائبة عنها الاجرام [illegible]

النفس [illegible] قال وان [illegible] الادراك ليس الا في المجرد فالحضور عنده كافة

في الانكشاف [illegible] انما عند نفسها بل حاضرة عند غيرها [illegible]

[illegible] مثل الآلات [illegible] الكلام على ان علم المجرد [illegible]

فالاشبه [illegible] ان حصول صورة الشيء في النفس عند ادراكها نفسه ما كان الادراك

[illegible] للمعلومات عنده

[illegible] حاضرة عند نفسها [illegible] الى الصورة لان النفس شيء [illegible]

[illegible]

[illegible] ان الذات [illegible]

نفسها حاضرة [illegible] فان ليس نفسها حاضرة بل [illegible]

[illegible] الذات المأخوذة

[illegible] موجودة في الاعيان فالذات المأخوذة معها [illegible]

[illegible] الذات المأخوذة معها [illegible] الذات [illegible]

[illegible] الذات المأخوذة مع الحيثية [illegible]

[illegible] تحتاج الى صورة لان العلم بالاشياء [illegible]

[illegible] الذات المجردة المأخوذة مع الحيثية موجودة في الذهن [illegible] الخارج [illegible]

[illegible] في الذهن باعتبارها مع الحيثية فان قلت [illegible]

[illegible] المجردة [illegible] المجردة [illegible] الهوية المجردة [illegible]

[illegible]

[illegible] العاقل والمعقول [illegible] الهوية المجردة [illegible]

[illegible] العاقل [illegible]

[illegible] عند الذات المجردة

المجردة بهذا الامر واحد وبين ... الصلاة اولية بالاعتبار ... التغاير ان تلك الصورة المجردة من حيث انها ماهية ...

مع وصف العاقلية مغايرة لها من حيث انها معقولة اي مع وصف المعقولية لكن ليس كلا منافية وتحقيقنا هذا الكلام

ان اتحاد العلم والمعلوم في العلم الحضوري مطلقا كما ان اتحادهما فيه ليس كاتحادهما في العلم الحصولي حيث كان

العلم والمعلوم بحسب انهما كذلك ... فيهما ... مع قطع النظر عن تلك الحيثية وما ...

... ان ان العلم في العلم الحضوري مجموع العارض والمعروض والعالم هو المعروض فقط فليس الشي كما ...

... اشار ... التحقيق الطبري ما اشتهر عندهم ان علم النفس بصفاتها علم حضوري ليس على الاطلاق

بل المراد من الصفات الصفات الثبوتية دون الاعم منها ومن الصفات السلبية والاضافية وبه يظهر ان ...

عينية صفات الواجب ... هنالك اتحادا ... الحيثيتين ... تعالى من حيث انه ...

الانكشاف علم ومن حيث انه مبدأ الآثار قدرة فهي الحيثية المتاخرة عن اعتبار مفهوم العلم والقدرة لا الحيثية المتقدمة

على صدقهما حتى يثبت الكثرة فيه بوجه ما هذا ما حصل لي في هذا المقام بعون الملك العلام ويمكن القول بالتغاير

الاعتباري ... الطوسي في جواب اعتراض الامام الهمام ... على قول الفلاسفة ان العلم هو المعلوم والعالم

شي واحد بان علمنا بذاتنا ان كان نفس ذاتنا فعلمنا بالعلم نفس ذاتنا ايضا نفس ذاتنا فيلزم التسلسل وان كان علمنا بعلمنا

بذاتنا غيره فيلزم ان لا يكون علمنا بذاتنا نفس ذاتنا ... لانه الغير بان ... الشي المقتضي التغاير بين

شيئين كما في الايجاد ... الشي ويلزم من ذلك امتناع كون الشي عالما بنفسه والجواب ... على قوله المحشي لان العلم

والمعلوم لما لم يكن بينهما التغاير فعلمنا بذاتنا هو نفس علمنا بعلمنا بذاتنا فلا تعدد فضلا عن التسلسل وكذا الحصول للشي ليس

اضافة بل المراد منه عدم الغيبة ولا يقتضي المنتسبين ... واما النصير الطوسي فاجاب عن الاول بان علمنا بذاتنا هو ذاتنا

بالذات وغيرها بنوع من الاعتبار والشي الواحد قد يكون له اعتبارات ذهنية ... العقل المعتبر ... عن الثاني بان التغاير

الاعتباري كاف في الحصول والاضافة كما في المعالج ... بخلاف الايجاد لانه يقتضي تقدم الموجد على الموجد ... هذا الكلام

كالنص على لزوم التغاير في العلم الحضوري وبهذا ... من كلام ... المحقق الدواني رحمه الله تعالى ... انه ...

وذكر المحشي ما الفرق ... ان القول في توجيه كلام الطوسي ... التغاير الذي ... العلم ...

الامام لما كان ... من ... لا التغاير في المصداق ... التسلسل ... العلم ...

الذات العالمة والذات المعلومة والذات ... فعلم مبدأ العلم ... فانها ... العلم بالذات ...

الذات ... العلم وهكذا ... في ادراك النفس ... ادراكات ... ما ... المتناهية

وهو ظاهر بالوجدان لانه بعد تحقق العلم الحصولي يحدث اضافة الحصول وهي تستدعي التغاير فلم لا يفضي الى منع التكثر هاهنا و منع كون

الحصول اضافة واجاب بان التسلسل انما هو في الامور المتغايرة بالاعتبار ولو تحققت لعد تحقق مصداق العلم

والتسلسل فيه ينقطع بانقطاع الاعتبار وكذا الاضافة انما تستدعي التغاير المقتضي بالاعتبار وهو متحقق لان اضافة

الحصول للذات انما هي بعد تحقق مصداق العلم فيتحقق التغاير ايضا وقوله وبهذا التحقيق يظهر آه وهذا لان الصفات

السلبية والاضافية ليست حاضرة عند الموصوف بها اذ لا وجود لها فلا يكون العلم بها حضوريا انما الوجود لها بعد

انتزاع العقل وبعد الانتزاع انما يكون العلم بها حصوليا وقوله الظاهر ان يقال آه هذا ايضا ظاهر لان الحيثية لو كانت متغيرة

في مصداق الصفات فالذات في كونها دراكة و[illegible] تحتاج الى هذه الحيثية المغايرة للذات فيلزم الاستكمال بالغير

ثم ان القول بالعلم الحضوري مع الحصول من مخترعات الفلاسفة ما انزل الله بها من سلطان ويبتني على زعمهم ان

العلم حصول المعلوم للعالم ولم يثبتوا ذلك بدليل [illegible] وقد استوفينا الكلام في موضعه

وبينا ان العلم هو الحالة الادراكية المغايرة للمعلوم كما هو مذهب مشائخنا الماتريدية كثرهم الله [illegible] الحنان [illegible]

[illegible] الآن نقول القول بالعلم الحضوري [illegible] فان [illegible] العلم [illegible]

عند العالم [illegible] الى الوجدان [illegible] اصلا [illegible]

[illegible] بالوجوه والصفات لا [illegible] الاشياء [illegible] بصفات [illegible]

[illegible] بهذا [illegible] وبهذا [illegible] كافية في [illegible]

[illegible] بل [illegible] الحالة الادراكية التي [illegible]

المعلوم وتلك الحالة [illegible] بحسب [illegible] السؤال [illegible] المشهور

ان التصديق [illegible] والنفس [illegible] اجتماع المثلين هذا دليل مشهور [illegible]

على ان علم النفس بصفاتها علم حضوري سواء كانت صورة [illegible] وذلك لانه [illegible] الصورة [illegible]

[illegible] فلو قامت صورة الصفة بالنفس لاجتمع فردان من نوع واحد [illegible] اجتماع المثلين [illegible] بالعلم بالجزئيات

فان العلم بها عند المشائين بحصول الصور [illegible] فيلزم اجتماع المثلين [illegible] كلام [illegible] الا انه يمكن

ان [illegible] الجزئيات [illegible] صورة [illegible]

جزء من القوة [illegible] صورة [illegible] في جزء آخر منها فلا اجتماع واما الجزئيات المجردة [illegible] النفس [illegible]

الجزئية [illegible] اجتماع المثلين [illegible] فانه [illegible] قال [illegible]

حواشي شرح المواقف ان اجتماع المثلين عبارة عن وجود فردين من نوع واحد في موضوع واحد وهو مستحيل منه اجتماع ارتفع الامتياز بينهما

الامتياز بين الصورة وصورة الصورة حاصل فلا استحالة هذا والاولى ان السيد انما استشكل ان الشيخ على كون علم النفس بذاتها حضوريا

بان الصورة انما يحتاج اليها في الادراك لانها حاضرة للعالم وذي الصورة والصفة القائمة بالنفس صورة كانت او غيرها

حاضرة بنفسها فيكفي في الانكشاف من غير حاجة الى صورة اخرى فافهم قوله انما وقع في الحواشي الشريفية الشريفية آه

قال في الحاشية في بيان انه ليس كما ينبغي ان هذه المفهومات من حيث انها حاصلة في الذهن ليست قضية بل علما بها

ان اراد ان العلم بتلك المفهومات من حيث انها حاصلة في الذهن تصديق فالامر ليس كذلك لان العلم بها من تلك الحيثية علم حضوري

والتصديق علم حصولي وان اراد ان العلم بها بدون تلك الحيثية تصديق فعلى التقدير لقضية يلزم عدم الفرق بينها وبين

اللهم الا ان يقال المراد بالحيثية ههنا الحيثية التعليلية دون التقييدية ثم في كلامه شيء آخر وهو ان المراد بالمفهومات في قوله فهذه المفهومات

من حيث انها حاصلة في الذهن ليست قضية هو الامر العقلي المركب في قوله العلم بها ليس تصديقا لنفس تلك المفهومات المتعددة فالعلم

المتعلق بذلك الامر العقلي المركب علم واحد غير مركب والعلم بتلك المفهومات من حيث انها متعددة علوم متعددة او علم واحد

من هذه العلوم ليس تصديقا الا انه علم مركب من العلوم المتعددة لا علم واحد بسيط انتهى هذا الكلام الفهيم لهذا العبد الا ان

فيه خللا لان قوله ان هذه المفهومات من حيث انها حاصلة في الذهن ليست قضية بل علما بها [illegible] بل [illegible] تلك المفهومات [illegible]

حاصلة في النفس كونها قضية انما هو عارض لها من حيث هي حاصلة فيها الا ان مفهوم القضية من المعقولات الثانية التي لا تعرض

من حيث هو حاصل في الذهن والعلم بها ليس تلك المفهومات من حيث الحصول بل من حيث القيام والانكشاف بالعرض والعلم

الحضوري انما يتعلق بتلك المفهومات من هذه الحيثية لا من حيث الحصول [illegible] الظاهر [illegible] الامر كما عرفت

ان العلم من هذه الحيثية [illegible] العلم الحضوري بالمفهومات [illegible] بالنفس [illegible]

العلم بالمعلومات من حيث الحصول علم حضوري [illegible] المعلومات بالعلم الحضوري [illegible]

وهذه المعلوم فيه انما هو حاصل في الذهن [illegible] العلم الحضوري الموجود للنفس [illegible] الانكشاف [illegible]

الامر العقلي المركب [illegible] الامر المركب من تلك المفهومات الملاحظة بلحاظ واحد [illegible]

معلوم بلحاظ آخر [illegible] ملاحظة اخرى [illegible] بالعرض [illegible] الملحوظ بلحاظ واحد [illegible] لحاظ واحد

[illegible] امر [illegible] الحكم عليه [illegible] الامور المتعددة [illegible]

في نفس الامر كما يعرض [illegible] للكثرة [illegible] لكن علومهم هذه المعلومات [illegible] متعددة [illegible] هذه العلوم تصديق

عند الامام [illegible] العلم المتعلق بذلك الامر العقلي المركب علم واحد [illegible] الا ان [illegible] العلوم مستلزم [illegible] العلم

الاتحاد او لعلم العلم وحقيقة الشي لا تحصل في الذهن خارجاً فاذا كان المعلوم ذا اجزاء فالعلم المتعلق بمجموع المعلوم كمتعلقه
بالاجزاء وكلامه صريح في ان العلم منقسم الى الكيف فيجب ان لا يكون منقسما لقول الشيخ في الشفاء ان الانقسام المنفي في الكيف
هو الانقسام الى الاجزاء المقدارية لا الانقسام الى الاجزاء المحمولة كيف واجزاء الشي لا تختلف عند المحشي ذهنا وخارجا
وفي تصريح بان المشابهة كيفية منقسمة الى الشكل واللون فقد صح ان قول السيد المحقق قدس سره قول بما فيه الاعتبار
وصح ان القضية بسيطة هي التصديق على مذهب الامام والفرق بينهما بالاعتبار فرق العلم والمعلوم فافهم
هو ان اجزاء التصديق عند الامام هي الحكم على المعين بادراك فالتصديق مجموع الادراكات الثلثة
بالفعل فليس نسبة القضية الى التصديق نسبة العلم الى المعلوم والجواب انه ليس مقصود السيد قدس سره ان الامام
قائل بهذا التحقيق الفرق [illegible] بل [illegible] قدس سره ان نسبة التصديق الذي على مذهب الامام
اعني مجموع الادراكات الثلثة والحكم الى القضية نسبة العلم الى المعلوم في الواقع لان الحكم هو الادراك الذي هو ادراك النسبة
على الوجه الاتم سواء قال الامام به او لا فتدبر قوله والمراد بالصورة الحاصلة هاهنا للواقع ولا دخل له في تقرير الاعتراض لان اشتراط
على المعلوم الحصول ولهذا الحاصل سواء فهو اخلص من البين لعني ان حصول الصورة يستلزم المغايرة بالضرورة
بين العلم الحضوري لا مغايرة فيه فكيف يكون الحضوري بحصول الصورة وما وقع من المحققين محمول على التسامح والتغاير الاعتباري
لا ينفع هاهنا اي في العلم الحضوري قال في الحاشية وذلك لان التغاير المعتبر في العلم الحضوري والمعلوم تغاير بحسب الخارج صحيحا
على ما عرفت المفهوم من الصورة الحاصلة من الشي عند العقل ولا التغاير المتقدم على الصدق كما لا يخفى على من له ادنى
مسكة اقول لا يخفى ان في قوله التغاير المعتبر في الحضوري من التسامح والمراد التغاير الموجود فيه كما لا يخفى ان المقام ان الحصول [illegible]
الحصول الاعم الشامل لحصول الشي بنفسه وحصول صورته ايضا يطلقون على الشي باعتبار حضوره العلمي والى هذا الاطلاق
اشار المحشي في الحواشي القديمة بقوله فان الحضور والحصول كالمترادفين والشي ليس صورة من حيث الحضور العلمي من
الوجه الذهني فقط كما يتوهم من كلام البعض وقد يطلق الحصول على وجود الشي في الذهن والصورة على الشي الذهني باعتبار
الكتابة او بالعرض الخارجية فمراد البعض المحققين بالحصول والصورة المعنى الاول ومراد المعنى الثاني فافهم قال المحشي اما العلم المتجدد
بالاشياء فشروع في اثبات كون العلم الصورة والمشهور في بيانه انا نتصور ما ليس له وجود في الخارج ونحكم عليه احكاما ايجابية صادقة
فلا بد من تحقق المحكوم عليه واذ ليس في الخارج فهو في الذهن اعني القوة المدركة فهذا الوجه انما يدل على ان المعلوم موجود حين تعلق
العلم في الذهن واما ان نحو المتحد والذهني [illegible] فلا يلزم ان يكون [illegible] بين العالم وبين هذا الموجود في الذهن
كما قال الامام في شرح الاشارات وحالة ادراكية مغايرة للمعلوم كما هو الحق وبهذا [illegible] ذكر البعض الى الاطالة

يرد ما فيه ان العلوم السابقة لا تزول عن ... عند تحقق الادراك اللاحق الاخرى ... في العلم ... قوله الاخص اه اعتراض على ما قال

الابطال قوله على الاول ان يكون في ذلك الادراك موجودا بالاتم الاخص اه اقول لجواز ان يكون في ذلك الادراك الزائل [illegible]

مقدار موجودية الادراك في ادراك الاشياء الغائبة عنا لانا نقول المراد بالادراك ههنا الادراك الحضوري بقرينة

المقام وكونه زوال الادراك الحضوري اه في الشق الثاني من انه يكون الادراك زوالا بالبسيط وكذا قوله اقول

بعض المحققين الاولى اه فقال في حاشيته فان قيل ... المقدمة الاخيرة في الدليل السابق ممنوع لما مر

البطلان على ان في هذا الطريق ورد انه لا يخفى ... المقدمة الاخيرة في الدليل السابق [illegible]

ان العدم ليس انتفاء بالعرض للشيء ... لا يكون ... الوجود ... العدم واللاشيء [illegible]

انتفاء بالعرض للشيء لكنه مستلزم للشيء ... الا بالثبوت ... [illegible]

البطلان ثم لا يخفى ان الطريقة التي ... بالنفي ... الاسناد ... الايجاب الجزئي ... الادراكات

الايجابية ... الوجود ... في الوجود ... [illegible]

الايراد ... [illegible]

قال المحقق الدواني ... الاشارة ... [illegible]

... السلب ... الثبوت ... [illegible]

زوال الشيء ... انتفاء بالعرض للشيء ... ههنا ... [illegible]

لا يكون انتفاء بالعرض للشيء ... لا انتفاء لنفس العرض للشيء ولا انتفاء ثبوته ... البطلان ... [illegible]

ثم ان ... المقدمة المشهورة ... المحقق الدواني ... السلب ... فلعل مراده رحمه الله تعالى في هذه الحاشية

بالثبوت الامر الوجودي ... الوجود المحمولي والثبوت للشيء ... الحصر اضافي بالنظر

الى السلب والمعنى ان السلب لا يضاف الى السلب ... الوجود ... الدواني ... السلب الى [illegible]

اثره نفس ... الحمل الايجابي ... السلب الا بحال الثبوت ... [illegible]

فافهم واما قوله ثم لا يخفى ان الطريقة اه ... المحقق وصاحب المطارحات فان ... [illegible]

بالعرض للشيء ان يكون الادراك ... الكون ... فالظاهر ... [illegible]

... الطوسي في شرح الاشارات ... المحشي في حواشي شرح المواقف ... فيلزم انتفاء

جميع الادراكات السابقة اه والوجود ... لانتفاء الادراكات السابقة عند وجود اللاحقة والا ...

ان ... المقدمة كافية في ابطال الشق الاول ... لانا لا نفقد ادراكا سابقا عند وجود

ادراکات لا یوجد حاصل قوله لا تنقطع الادراکات آه یعنی ان الادراکات لما کانت عدما للادراکات فلم یلزم انتفاء جمیع الادراکات بل یتحقق بعضها

قول المحقق الدوانی انه یلزم ادراکات غیر متناهیة لان اللازم انتفاءات غیر متناهیة لادراکات غیر متناهیة لا ادراکات قوله

لا ان ینقطع الادراک علی التقدیر کونه انتفاء آه یعنی ان الادراک علی هذا التقدیر یکون انتفاء ثابتا فاذ وجد ثبت انتفاء الانتفاء

الثابت فحینئذ یکون انتفاؤه انتفاء ثبوته ویبقی سلبا محضا للسابق [illegible] فلا یلزم ادراکات غیر متناهیة بل انتفاء ادراکات غیر متناهیة

[illegible] انتفاء [illegible] ادراکات غیر متناهیة [illegible]

والمحقق [illegible] هو [illegible] الشیء [illegible] الادراک اللاحق [illegible] الادراک السابق [illegible] یکون [illegible] السابق

[illegible] ان [illegible] اللاحق [illegible] عدم تمامیة التقریب [illegible] الادراک [illegible] علی [illegible]

یکون [illegible] الادراک [illegible] الادراکات الغیر المتناهیة [illegible]

[illegible] المحقق [illegible] الادراک آه قال فی الحاشیة حاصل ما ذکره انه یلزم

علی هذا التقدیر تحقق الادراکات [illegible] یعنی الادراک الذی [illegible] اعادة المعدوم [illegible]

[illegible] علی هذا التقدیر [illegible] الادراکات [illegible] بان یحقق [illegible]

[illegible] الادراکات [illegible] علی [illegible] تحقق الادراک [illegible]

[illegible] الادراک السابق بعد انتفائه [illegible] اعادة المعدوم [illegible] الادراک السابق

[illegible] الاعادة [illegible] المعدوم [illegible] موجودا [illegible] اعادة المعدوم [illegible]

السابق [illegible] الاستحالة [illegible] مشترکة [illegible]

[illegible] الموجود [illegible] الموجود [illegible]

[illegible] العدول [illegible] الموجود [illegible] والمعاد لان کلا منهما وجد بعد

ما لم یکن [illegible] العدم [illegible] انتفاء الذات [illegible]

[illegible] اصطلاحی [illegible] عدم [illegible] وعدم سابق [illegible]

[illegible] انتفاء [illegible] المقارنة فی [illegible] الاحق [illegible] العدم

[illegible]

[illegible] المعاد [illegible] العدم [illegible] الاعدام

[illegible] الاستحالة [illegible]

لان العدم الثابت ليس ثابتا في نفسه كالذات المسلوب عنه لمقارنة الشيء المسلوب ثم فارقه ثم لم يبطل المقارنة

فيحكم ببطلان العدم كان ثابتا ثم انتفى ثم عاد هذا الثبوت لجهة استمرار ذات المسلوب عنه لا بحسب تعين العدمين

في نفسهما فلا استحالة في الاعادة على هذا النحو انما الاستحالة في المعدوم بحوادث في نفسه كما عرفته فتأمل ثم يمكن ان

يقال في توجيه كلام المحقق انه بنى كلامه على ما الزمه اولا من الانتهاء الى ادراك وجودي فان هذا الادراك الوجودي

اذا كان انتفاؤه ادراكا ثم تحقق بعد الادراك ادراك يكون انتفاء هذا الانتفاء ويلزم عود الوجودي الاول في المرتبة الثالثة

وهكذا في الخامسة فتأمل فيه ويقال عود الادراك المنفي في المرتبة الثالثة والخامسة وهكذا الرؤيا بالفعل مخصوص

جهته في الادراك فانا لا نجد الامر كذلك في ادراكاتنا الا لزوم اعادة المعدوم فتأمل ولا يبعد ان يقال ان الذي يجوز في الاعدام

العود مرة بان يبدل عدم شيء بايجاده ثم بعود ذلك وجوده واما عود العدم مرارا كثيرة فلا يجوزه الا لو جاز العود

في الاعدام مرارا لصح انتفاء العدم اللاحق ثم عوده وهو محال لان انتفاء العدم اللاحق لا يكون الا بالوجود و

اللازم ارتفاع النقيضين فقد لزم عود المعدوم مرارا كثيرة فيلزم الاستحالة فيه ان هذا انما يتم

فيما اذا كان الاعدام اعدام الوجودات اما اذا كان كل عدم عدما للعدم فلا استحالة فيه اذ لا يلزم عود المعدوم بالوجود

الا ان يقال عدم العدم في كل مرتبة [illegible] فيه [illegible]

انتفاء انتفاء الشيء في قوة الانتفاء الثابت [illegible]

والاشكال لازم [illegible] لان [illegible] الموجبة التي [illegible]

هذا الانتفاء الثابت [illegible] النقيضان [illegible] موجود [illegible] السالبة [illegible]

[illegible] الموضوع [illegible] النفس [illegible] عن الفطرة الانسانية [illegible] لم يكن [illegible]

السالبة [illegible] الموجبة [illegible] واذ كان [illegible] موجودا [illegible] فالموضوع كان

نقض الاصل [illegible] السلب [illegible] انتزاع [illegible] ضرورة [illegible] فافهم [illegible] ان

تزايد العلوم [illegible] العلوم السابقة واللاحقة على السابقة فهذا

لا ينافي التساوي [illegible] اللاحقة والسابقة ضرورة ان مجموع اللاحقة والسابقة ازيد من السابقة وان لم يزد

اللاحقة على السابقة فهذا [illegible] زيادة العلوم [illegible] ضروري [illegible]

ولو كان الادراك [illegible] الادراك [illegible] كان العلوم [illegible] على السابقة [illegible]

قوله يلزم ان يتحقق فينا صفات غير متناهية [illegible] فيه ان الذي يلزم من كون الادراك [illegible]

الا بسبک آخر تحقق ادراکاته [illegible] لما ثبت [illegible] ان تکون الادراکات بالفعل بعد الزم فلا یلزم اجتماع [illegible]

بجواز انها قبیل فی الادراکات بالفعل فیثبت تحقق الادراک بغیر وقته [illegible] ان مقصود المحشی الزام

الاستحالة بناء علی مقدمة مسلمة [illegible] فی ابطال الشق الثانی واما منع تلک المقدمة

فتحتاج [illegible] الی المنع الذی یورده المحشی لنفسه علی تلک المقدمة فافهم قوله المعلم [illegible]

الزائل ولیس [illegible] الاستدراک [illegible] الان [illegible]

ثم ابطال احد الشقوق بالزام استحالة [illegible] وابطال الشق الآخر بالزام استحالة [illegible] الاشتداد

فیه [illegible] فائدة [illegible] تعبیر [illegible] علی الانکار [illegible] بانه کنایة [illegible] سلکه المعلم [illegible]

[illegible] الاشتداد [illegible] ذلک لان الزائل الواحد [illegible] الآن الزوال

الثانی [illegible] بالزوال الاول [illegible] تحقیقه [illegible]

فی [illegible] ولا یتوهم ان [illegible] فیکون العلم نفس الزوال ولا احتیاج الیه فی صورة [illegible]

[illegible] الزائل [illegible] الآن [illegible] الزوال [illegible]

آخر [illegible] ان [illegible] علی [illegible] الزائل فی [illegible] واحدا [illegible]

الزائل فیتوهم [illegible] ان العلم لما کان عبارة عن الزوال نفس وحدة الزائل یجوز ان یکون له زوالات [illegible]

فاجاب [illegible] لان الزائل الواحد [illegible] انه یحتاج الی [illegible] التقریر [illegible] کون العلم نفس الزائل

لورود [illegible] التوهم علیه [illegible] بجواز ان یکون الزائل الواحد من حیث [illegible] زوال [illegible]

کونه [illegible] زوال آخر [illegible] فلا یلزم اتحاد [illegible] وحدة الزائل [illegible] ان کون العلم نفس الزائل

[illegible] الآخر [illegible] لا شیء [illegible] قائم [illegible] موضوع [illegible]

النفس [illegible] کون [illegible] العلم علی الزوال [illegible] کون الزوال [illegible] الزائل لان النفس [illegible] الزوال

[illegible] قوله [illegible] ان النفس فی آن [illegible] ولا [illegible] فی

[illegible] ان الحکم فی [illegible] الطرفین [illegible] الی توجه [illegible]

الطرفین [illegible] الحکم علی المحمول

[illegible] الآن واحد [illegible]

[illegible] الحکم [illegible] التفات النفس فی آن واحد [illegible]

[illegible]

تفصيلا كيف والا يلزم استخراج النتيجة مع الذهول عن احدى المقدمتين ويكفي مقدمة واحدة وهذا فرق اخر بينهما لان
لبعضهم فرقوا بين الحدوث والبقاء وقالوا لا توجه الذهن ابتداء الى النسبتين الملحوظتين تفصيلا واما اذا توجه الى النسبة
وقضية في آن ثم يتوجه الى قضية ونسبة اخرى في آن آخر مع بقاء تلك الملاحظة الاولى فذلك جائز وكذلك الحال
هما لا دليل عليه بل الحدس يشهد بخلافه فان الحدس انتقال الذهن من المطلوب الى المبادي دفعة في آن فقد
حدث ملاحظة المبادي ابتداء في آن واحد وما قال المحشي في الحاشية القديمة ان حصول المبادي في
الحدس اجمالا لا يفيد ان القضيتين ان جعلتا مع اشتمالهما على النسبة الحاكية فلا اجمال وكذا المطلوب لان الحكاية
نسبته لا تعقل الا وتعلق العلم بها تفصيلا وان جعلتا مجردتين عن اشتمالهما على النسبة الحاكية فهما منخرطان في
سلك المفردات ولا تحصل لهما التعلق التصديقي بهما في نفس الامر ولا عند المحشي فلا تفيد ان تصديق المطلوب فيلزم
عدم افادة الحدس التصديق هذا خلف فافهم قوله بأن لكان استحالة توجه الذهن الى شيئين باي طريق وجه بالبتة
فافهم قوله فلو كان الزائل آه حاصله انه لو كان الزائل في الادراكين احد الابدين تعلق الزوال من التعاقب
ولا احدث العلمان في آن فلزم توجه الذهن الى شيئين في آن واحد فالزوال الثاني ان حدث بعد وجود
الزائل بعد الزوال الاول لزم اعادة المعدوم وان حدث وتعلق بالوجود الاول الذي تعلق به الزوال الاول
فالزوال الثاني عين الزوال الاول والا استوى حال العلم وقبله فان العلم الثاني لم يكن حين العلم الاول هذا وما اورد
البعض ان التوجه غير ضروري للعلم والا يلزم كون البارى عز وجل متوجها الى امور غير متناهية معا واذا لم يجب
التوجه للعلم لم يلزم التوجه الى شيئين عند كون الزوال الواحد علما لشيئين ففيه انه لو جوز ان التوجه غير ضروري
للعلم فلا بد من كون المعلوم بحيث يصح الالتفات اليه فيلزم امكان الالتفات الى شيئين وهذا القدر
يكفي للاستحالة وقوله والا يلزم كون البارى متوجها الى اشياء غير متناهية معا فتوهم الاستحالة فيه ناش
من عدم الفهم الايمان بتوجه البارى الى امور غير متناهية معا ضروري وجب فافهم ثم اعلم انه
تعلم انه لابد لاثبات ان الزائل الواحد ليس له الا زوال واحد من لزوم اعادة المعدوم او كون الزوال
الثاني عين الزوال الاول فليس بين هذا التقرير والتقرير الاول فرق الا بان في الاول لزوم استحالة
اتحاد العلمين المتعلقين بمعلومين وههنا لزوم توجه الذهن الى المعلومين او الاستحالتين المذكورتين
متناهية هو اليه غير واقفة آه يعني ان المراد من عدم تناهي ادراكاتنا التي في قوتنا الا تناهي
بمعنى ان اي مرتبة من الادراكات تحصل يمكن ان تحصل ازيد منه ولا تقف عند حد معين

لا يمكن الزيادة عليه لا اللاتناهي الكمي بان يكون في قوتنا ادراكات غير متناهية بالفعل بمعنى ان لا يحصل عدد الا ويمكن

حده فان هذا غير ممكن في النفوس البشرية قوله فقد ينسخ تارة آه هذا المنع عسى ان يكون مكابرة فان النفس البشرية ولا مانع

لها من الادراكات بل لذات الجنان و آلام الجحيم لا تكون الا بالادراكات الحاصلة شيئا فشيئا من غير

والفلاسفة الحكماء المنكرين بالمعاد الجسماني ايضا متفقون على عدم تناهي اللذات العقلية والآلام العقلية

انكروا خصوص الحشر الجسماني لجهلهم بالامر فتدبر قوله لما تقرر عند بعض ائمة الكشف انهم ينكرون الترقي في النشأة

الآخرة انما ينكرون في العلوم بالعد ونظائرها التي تعد من كمال الولاية واما حصول العلوم الجديدة في النشأة الآخرة

[illegible] من المسلمين [illegible] المشائين كيف لا والكفرة [illegible] العلم [illegible] الرسالة والجنة وبطلان عبادة الاصنام في النشأة الآخرة

[illegible] انهم اهل الجنة يلتذون واهل الجحيم يتألمون وهذا مما لم ينكره احد من المسلمين [illegible] انكاره

منصوص قطعية [illegible] لم ينكر احد من اصحاب الكشف والشهود رضوان الله عليهم الترقي في العلوم [illegible]

الولاية [illegible] مثل الشيخ علاء الدولة السمناني [illegible] الكشف [illegible]

اصحاب الكشف والشهود ومكاشف اسرار الوجود خليفة الله في الارضين صاحب المقامات الرفيعة [illegible] الشيخ

الاكبر خاتم الولاية المحمدية رضي الله عنه وقدس سره في فصوص الحكم وغيره [illegible] بالترقي في النشأة الآخرة ولنذكر هذا

من كلامه تبركا وتيمنا قال رضي الله عنه في الفص الشعيبي فاذا انكشف الغطاء انكشف الحق سبحانه لكل

بحسب معتقده وقد ينكشف بخلاف معتقده في الحكم وهو قوله تعالى وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون فاكثرها

في الحكم كالمعتزلي يعتقد في الله نفوذ الوعيد في العاصي اذا مات من غير توبة فاذا مات وكان مرحوما عند الله قد

سبقت له عناية بانه لا يعاقب وجد الله غفورا رحيما فبدا له من الله ما لم يكن يحتسبه واما في الهوية فان بعض العباد يجزم في

[illegible] فاذا انكشف الغطاء رأى صورة معتقده وهي حق فاعتقدها وانحلت العقدة فزال الاعتقاد [illegible]

[illegible] بالمشاهدة [illegible] البصر لا يرجع كليل النظر فيبدو لبعض العبيد باختلاف التجلي في الصورة عند الرؤية خلاف معتقده لانه

لا يتكرر فيصدق عليها في الهوية وبدا لهم من الله في هويته ما لم يكونوا يحتسبون قبل كشف الغطاء وقد ذكرنا صورة الترقي

في المعارف الآتية في كتاب التجليات لنا عند ذكرنا من اجتمع بنا من الطائفة في الكشف انتهى وذكر في كتاب التجليات

[illegible] خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] ابا بكر الصديق وامير المؤمنين عمر وامير المؤمنين عليا

رضوان الله عليهم وذكر حكايات لطيفة وذكر ان امير المؤمنين عليا قال [illegible] قلت [illegible] ابن ابي بكر

[illegible]

والعرفت ... ودخلت في النور الا فبين خلعت سرادق الغيب فالتقيت بالكبرياء ... [illegible]

نا وكل الى الغرب عليه [illegible] الابهى [illegible] الابصار فيا [illegible]

لا يتكلم ولا يتحرك كانه لهيبة [illegible] فناديته [illegible] قلت [illegible] الامر قال

[illegible] قلت [illegible] قال [illegible]

رسول الله [illegible] قلت [illegible] قال [illegible]

قال [illegible] حكي عن امير المؤمنين عم وقال [illegible] في النور الا [illegible]

الغيب فاذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلت يا عمر قال [illegible] الامر قال [illegible]

[illegible] الامر فذكرت [illegible] الى بكر وعلي رضي الله عنهما وذكرت [illegible] ما كان [illegible] رسول الله صلعم فقال

[illegible] قلت [illegible] قال [illegible] التعجب [illegible]

[illegible] المعراج [illegible]

قال [illegible] رضي الله عنه [illegible]

[illegible] قال [illegible]

هذا [illegible] الآن [illegible] قلت [illegible]

[illegible] الامكان [illegible]

فقال [illegible] بعد الموت [illegible]

[illegible] في ذلك الكتاب [illegible]

[illegible] والحلاج رضوان الله عليهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والا [illegible]

[illegible] الشير [illegible] قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

التي هي الادراكات بل انما يقتضي تحقق الزايلات بل الا اجتماعا وهذا ظاهر جدا فانهم لا يعبدان يقال في التقرير

الاول بحيث يندفع الشبهة ان الادراك اذا كان في الآن صفة يكون تلك الصفة جهلا بالمعلوم الذي زوالها

ادراكها او يلازمها لك الجهل لان العلم لا يكون الا بزوال الجهل واذا بقي الجهل مع زوال الصفة لم يكن زوالها

ادراكا واذا صدق فنقول اذا كان في قوتنا ادراك امور غير متناهية يقتضيا مثل تلك الامور فلا بد ان يكون فينا صفات

غير متناهية بعدد جهل كل معلوم فيلزم وجود الصفات الغير المتناهية بالفعل وتحقيقه ان العلم على تقدير

كونه زوالا لشي عدما لا حقا فالعلم زوال الصفة بعد الوجود والجهل كما يشعر به وجود تلك الصفة كما يكون ايضا

للسابق فالجهل لازم من وجود الصفة فلا يلزم وجود الصفات الغير المتناهية بالفعل الآن غاية ان في قوتنا ادراك

الامور الغير المتناهية بالاستعداد او القريب فلا يكفي العدم السابق كما كانت الصفات لها الا استعداد

لا ينال لم يكن له صفة الزائلة عين الجهل الذي ارتفع ولا يمكن ان يجعل الجهل بدون تلك الصفة مع امر آخر

ثبت العلم على زواله الصفة فذلك الامر اما عدم زوال الوجود فالعلم وجودي فذلك الفرض هذا الادراك وجود

امر الذي السبق العلم فالعلم ازالة امر فلا بد من وجود احدهما وهو الجهل فثبت بالملكة لانا نقول الجهل قد يوجد

بدون الصفة بسبب امر آخر فذلك الامر عدم لكن عدم هذا الزائل السابق على وجوده فالعلم متوقف على زواله وهو

بالوجود فيلزم تقدمه عليه والحاصل الذي العدم السابق فلا يلزم وجودية العلم ولا وجود الصفة للجهل وغاية ما يمكن

ان يقال ان بين العلم والجهل تقابلا لا يابى ارتفاعهما عن موضوع غير قابل كالجماد فليسا متقابلين بالسلب والايجاب

ثم انه يابى طبيعتهما ارتفاعهما عن موضوع قابل فلا يكونان متضادين لان طبيعتهما لا يابى الارتفاع من محل قابل

فلا بد ان يتقابلا بالعدم والملكة ثم اذا فرض ان العلم زوال فهو عدم فاذن يكون الجهل وجوديا فلو كان العلم زوال الصفة

لكانت والا لصدقت الصفة التي هي الجهل واذا كان في قوتنا ادراك امور غير متناهية كان ما ادراكاتها مستعدة بالفعل

فلا بد ان يكون جهل كل معلوم متحققا فينا وكل جهل صفة وجودية على هذا التقدير فيلزم صفات غير متناهية هذا غاية

التقرير فتامل فيه فانه موضع تامل بعد **قوله** على ان الاعداد وسواء كانت آه المقصود منه دفع ما يتراءى وروده

من ان الاعداد على تقدير كونها غير متناهية يمكن ان يكون ادراكها غير متناه كما كان في الحاشية تقرير الورود انهم اوردوا

المعلومات في قوتنا من الادراكات غير متناهية بمعنى لا تقف عند حد فانه على تقدير وجود الاعداد يمكن ان ادراكاتها

غير متناهية بالفعل فاجاب بان الاعداد وسواء كانت غير متناهية بمعنى لا تقف او غير متناهية بالفعل ادراكاتها انما يكون

غير متناه بمعنى لا تقف لانه لا يمكن ادراك النفس لها آه اما على التقدير الاول فظاهر واما على التقدير

التقرير الثاني فعلى التقدير وجود سلسلة نفس غير متناهية واما على التقرير فوجه انه لما لم يجر في موضعه من جعل الفصل المعقول اذ

كذا في الحاشية وهذا مبني على ان النفس لا تحصر في آن مع في زمان متناه امورا غير متناهية جملة واحدة الا كذا وهذا ظاهر

ما اشتهر ان النفس لا تلتفت الى الشيئين معا واذ لم يجز هذا فالدوام التي تحصل للنفس لا تحصل دفعة بل متعاقبة

ففي جانب الماضي تجرد ذلك بل الى اللانهاية فلا يحصل ادراكات غير متناهية الا تعاقبها

زمانا غير متناه قوله امكانات سلب الامور هذا انما يصح لو كانت المعدودات غير متناهية في الخارج

عند القائلين بقدم وثبات العالم الا ان وجود المعدودات اما معا فغير متناه محال عند العقلاء

بحدوث العالم واما متعاقبة وهذا ينافي حدوث العالم الا تخصيصا لم يصح على اي اصل

العالم الاسم فالعمود بلا تناهي الحوادث في طرف الماضي فانهم قائلون بالآن العدد من الامور التي يتكرر نوعها الكلي

المتكرر النوع الكلي الذي يكون عارضا لنفسه ويحمل على نفسه بالاشتقاق كما انه محمول بالمواطاة بالا يكون

الا ويكون الكلي عارضا كالوحدة والوجود المطلق والشيء عنده الكلي الذي يكون محمولا على نفسه بالحمل

كما انه محمول عليه بالحمل الاولي كالكلي والمفهوم وجواز الاستدلال الا ان العدد ذكر تكرر النوع وكل كلي متكرر النوع فهو

اعتباري بالضرورة فلما قال في الحاشية ان العشرة مع ما قيل ان العشرة عشرة وكونه عشرة

عشرات وعشرية الى ان عشرتها عشرات فاعرض له عشر لكل فرد من افراد العشرة يكون لكل عشرة

كل فرد ان لا يصح كون العشرة كليا متكرر النوع وهذا الى فاذا الاثنين من العشرة على تجويز يكون العشرة

عارضا لكل فرد واحد من العشرة باعتبار يكون جزء منه عشرة ثم جزء عشرة اخرى وهذا يبلغ مائة كما مائة عشرة

وهذا العروض غير متصور فانه لا يعرض العشرة لكل فرد من افرادها هذا الوجه ان يكون كليا متكرر النوع ونحو

من العروض ليس الا ان يعرض لكل جزء من اجزائه وهذا النحو لكل فرد من افراده فيه متكرر النوع

وبيانه ان العشرة مركبة من عشر وحدات وكل وحدة من هذه الوحدات معروضة لوحدة فان كل

وحدة فيكون مجموع الوحدات المعروضة الوحدات العارضة ومجموع الوحدات عشرة

فالعشرة عارضة للعشرة فهما العشرة متكرر النوع وكذا كل واحد واحد محمول عليه احد بالحمل الاشتقاقي فالواحد

المعروض عشرة كما ان الوحدات المعروضة عشرة فالعشرة على نفسها بالحمل العرضي فيكون متكرر

النوع واما الكبرى فلما في الحاشية ايضا انه لزم التسلسل لو وجد فرد منه لكان فرد منه عارضا له ايضا

فهذا الفرد ايضا موجود عارض لهذا العارض التسلسل

بمعنى المشهود واما على ما ذهب اليه المحشي [illegible] فقد [illegible] لان [illegible] بالمرام [illegible] التسلسل [illegible] الواحد الموجود [illegible]

ممنوع لان التسلسل غير لازم لانها متحدة وجودا فلا تعدد [illegible] حتى يجري [illegible] التطبيق [illegible] الكل [illegible]

فلا يمكن [illegible] التسلسل في [illegible] غير متحدة وجودا [illegible]

ثم ان هذا الدليل مبني على [illegible] الواحد [illegible] النوع [illegible]

[illegible] باعتبار [illegible] الاحاد [illegible] باعتبار الكلي [illegible]

[illegible] لانه مركب من الاحاد [illegible] الواحد [illegible]

[illegible] المقدمة الاولى [illegible] مركب من الاحاد والواحد [illegible] لان [illegible]

[illegible] باعتبار [illegible] الكل [illegible] المقدمة الاولى فلانه ليس مركبا [illegible]

محمول على [illegible]

اعلم ان الاستدلال [illegible] باعتبار [illegible] على اعتبار الكل [illegible] على كون العدد مركبا [illegible]

الوحدة لان الوحدة [illegible] باعتبار [illegible] ان كون العدد مركبا من الاحاد

دون الوحدات [illegible] الشيخ [illegible] كون [illegible] مركبا من الذات [illegible]

والنسبة [illegible] على هذا التقدير [illegible] بالمواطاة [illegible] الاستدلال [illegible]

استدلال بالعرف [illegible] والمراد [illegible] العشرة [illegible]

[illegible] الاطلاق [illegible] بالمواطاة [illegible]

ان العدد [illegible] في الاشياء المتعددة [illegible] باعتبار [illegible]

باعتبار [illegible] الاشياء المعدودة [illegible] ان الاشياء

[illegible] على هذا التقدير ان [illegible]

[illegible] الترتيب [illegible] موجودة وجودا [illegible]

[illegible] الترتيب [illegible]

التي يلزم [illegible] التسلسل [illegible] لان الاحاد [illegible]

[illegible]

الى [illegible] الاحاد [illegible] عدم تناهي [illegible]

المجموعات غير متناهية للآحاد ولو بالاعتبار لان لكل مجموع مجموعة الآحاد وليست كذلك واذا تحققت هذا فنقول

عدم تناهي هذه المجموعات ممتنع بالبرهان التطبيق باطل لان المجموع المركب من الآحاد واحد مجموع اكبر

مجموع بعدد جزء منه وكذا المجموع المركب من واحد ثم من حيث انقص منه فيلزم وجود المجموعات الغير المتناهية

بين هذين الحدين ويلزم انحصارها بين الحاصرين فتامل لكم في صحة انطباق هذه المجموعات بعضها على البعض

كلام طويل الطلب بين منع منعه بعضهم اوردوا على ما قالوا في اثبات وجود المجموع انه عين الاجزاء وهي موجودة

منع عينية المجموع للاجزاء ان اريد بانه عين كل جزء وان اريد انه عين جميع الاجزاء فمسلم لكن الكبرى ح عين

المطلوب والحق ان هذه مكابرة فاضحة فان الفطرة السليمة تحكم بان وجود المجموع لازم لوجود كل جزء فان وجود

الاجزاء هي وجود المركب المجموع والذي قالوا في الاثبات تنبيه محض لان المدعى بديهي وما قاله بل يكفي ههنا

هذا النحو من الوجود في صحة جريان التطبيق ههنا من جمع انطباق بين الآحاد والا فقيد كلام اطالب

من موضعه وقال فيه ذاته وضع قال هو الكما تقرر في موضعه قال في الحاشية قال المحشي الاكمن ان السنة

ثلثة ثلثة بل هي ستة مرة واحدة واستدل عليه بان الستة مثلا ان تقومت من ثلثة ثلثة دون اربعة واثنين

ستة واحدة يلزم الترجيح بلا مرجح وان تقوم بالكل يلزم الاستغناء عما هو ذاتي له لان كل واحد كاف في تقومها

فيستغنى بها عما عداه انتهى الاول في الشق الثاني ان تقوم ان تركيب الكل بدلا يلزم استغناء الشيء عن الذاتي او

تركيب عن الكل لم يوجد حقيقة استغنى بما عليهما كم قال لا يخفى ان هذا البيان لا يجري في الشق فلا يتم

تعديد وعدا ثنية هو التوافق بين الاعداد في هذا الحكم اي ولكان يجري هذا البيان في الثلثة ايضا فان تركيبها

من اثنين وواحد وتركيبها من وحدات محتملان فان تركب من العدد ولزم الترجيح من غير مرجح وان تركب من الجميع

لزم الاستغناء ولو دعليه اولا معارضة بانها لو تركب العدد من الوحدات دون الاعداد يلزم الترجيح

من غير مرجح وان تركب لزم الاستغناء عن الذاتي وثانيا بان التركيب من الوحدات لازم قطعا فانه لو تركب

من الاعداد كانت الوحدات ونحلة في تمام الغير فالوحدات ترجيح تامل فيما قلنا انا نختار الاول ولزوم

الترجيح من غير مرجح ممنوع لان النسبة المنافي نظير صريح بديهي المرجح بل ترجح الاكما انقدر تركيب الانسان من

الحيوان والناطق دون الجسم النامي الناطق مع ان كلا منهما بقية حقيقة الانسان لاتحادها في جنسه

رجحانه من غير مرجح ومن بعض الافاضل تنبيه مقدمات الاولى ان اختلاف الماهيات ذاتا باختلاف

الذاتيات الثانية وفق الاجزاء المختلفة فانا تارة هذه وتارة تلك ... الارادة تحصيل قطعا الثالثة

ودخول الوحدة في العدد لازم على كل تقدير سواء تركب منها الاعداد ام لا الرابعة ان الوحدات مع انها كافية في تحصيل

العدد عند العقل والحاجة الى التحصيل بالحيثيات الاعداد الجتمانية فقصور الشق [illegible] بدون خصوصيات تلك الهيئات الاتين

[illegible] بدون الوحدات اعتبر غير معقول وانما [illegible] انتهاء الذاتي الى الذات [illegible] بعض الامر

في الفصول [illegible] التوحيد الالزوم والعرضي في النسبة [illegible] او حيثيات [illegible] النسبة في

تلك الاعداد فالفصول [illegible] بعض في انه [illegible] ترجيح بلا مرجح [illegible] لتمهيد القول لو كان العدد مركبا من

المراتب الجتمانية واما [illegible] المراتب دون [illegible] لزم الترجيح بلا مرجح لما [illegible] في المقدمة الخامسة

مع انه في المنع واما [illegible] جميع المراتب بان [illegible] الكل منها يلزم تكرار الذاتي واما [illegible] الجميع بلا مع انه

الا [illegible] الذاتي [illegible] هذا الكلام [illegible] لكن [illegible] المناقش [illegible]

المقدمة الرابعة فان كفاية الوحدات مع [illegible] في تحصيل حقيقة العدد [illegible] يلزم ان يحصل منها [illegible]

مساو للعدد في الصدق او التحقق واما حصول الحقيقة فممتنع كما ان مجموع الجسم النامي الناطق مع الاتحاد

يكفي في حصول الانسان مع انه ليس حقيقة الانسان لما انه يلزم حصول المفهوم المساوي لا حصول الحقيقة

ان [illegible] كما [illegible] في المقدمة الخامسة صحيح لكن لا يكفي في لزوم الترجيح بلا مرجح فان الاعداد الجتمانية لا نسلم كون نسبتها

الى الفوقاني نسبة العرضيات بل يجوز ان يكون لبعض المراتب خصوصية بالدخول دون الآخر في نفس الامر والعقل

انما يحكم بمثل نسبة العرضيات [illegible] كما يحكم العقل في بعض الفصول يكون نسبته مثل نسبة الخواص [illegible]

فان تفتيش الحقائق عسير جدا [illegible] الحق ان هذا الكلام [illegible] الحق ان المقدمة الرابعة وتساوي نسبة الجميع دون الوحدات

وحينئذ [illegible] والمنع مكابرة [illegible] قال في تلك الحاشية [illegible] الاثنين والثلثة حقيقة [illegible] ولها لوازم

مختصة فالاثنان مركب [illegible] والثلثة [illegible] كان مركبا من [illegible] ويكون مركبا من [illegible] الاثنان [illegible]

لا يكون لها حقيقة [illegible] ان يكون [illegible] المركب [illegible] فيلزم ان يكون [illegible] مركبا من الوحدات [illegible] الوجدان [illegible] التسليم

[illegible] عدم [illegible] في هذا الحكم فثبت ان كل عدد مركب من الوحدات دون الاعداد [illegible] واعلم

ان [illegible] هذه المقدمة [illegible] مركب [illegible] الاثنين من [illegible] لكن [illegible]

[illegible] الى المقدمة [illegible] وقوله [illegible] المركب من [illegible] ان العدد [illegible]

والوحدة ليس [illegible] قال [illegible] ان [illegible] ان [illegible] مركب

[illegible] ان شاء الله تعالى قوله

قوله فالظاهر الاستمرة فيه ان دخول الوحدات [illegible] لا يستلزم دخولها مع الهيئة لان دخول شيء وحده في شيء لا يستلزم

دخوله مع شيء آخر قوله فدخول الوحدات في العدد آه لان العدد نفس الوحدات [illegible] فلا قوله العدد على التقدير بعدم

اشتماله آه حاصله ان العدد على التقدير بعدم اشتماله على الجزء الصوري لا يكون عين الوحدات بكل وجه بل العدد عبارة عن

الوحدات المعروضة للهيئة وبهذا الاعتبار مغاير [illegible] انفسها بالاعتبار [illegible] الوحدات [illegible]

انفسها [illegible] فاذن دخول الوحدات [illegible] انفسها لا يستلزم دخولها من حيث انها معروضة للهيئة [illegible]

حكمها باعتبار عروض الهيئة لان [illegible]

الواحدة فلا بد [illegible] آه حاصله ان الوحدات الكثيرة لم تكن حقيقة احدية متقررة [illegible] وليعرض الوحدة

فتقرر حقيقة [illegible] ان [illegible] لكن قبل عروض الهيئة حقيقة عددية ثم صارت [illegible]

حقيقة [illegible] الذاتية [illegible] الناطق لم يكن حقيقة [illegible]

احدية [illegible] فلا [illegible] ان [illegible] الهيئة [illegible]

الذاتية فلا بد من [illegible] دخول [illegible] في ماهية العدد [illegible] اجزاء [illegible] الحقيقة [illegible]

[illegible] جميع اجزائها [illegible] فاذن الوحدات الاجزاء [illegible] من عروض الهيئة [illegible] تحقق [illegible]

العدد [illegible] على عروض العوارض فلا احتياج الى الهيئة فاذن الحق ان دخول الوحدات [illegible] لدخول الاعداد [illegible]

مسلم ان العدد وجود [illegible] لا يتوقف على [illegible] عروض الوحدة [illegible] لازم لوجود الاجزاء

لكن لا يلزم منه وجود المركب من [illegible] وجود الهيئة والوحدة [illegible] المغايرة [illegible] بالوحدة والكثرة

وقبل عروض الوحدة ليس شيء [illegible] والاحاد [illegible] لوجود الوحدات

كما ان الهيئة العارضة [illegible] الذي هو المركب فافهم فانه لا [illegible]

في [illegible] والتفصيل [illegible] الاول [illegible] انها مشتملة على هيئة [illegible] جزء

منها والثاني [illegible] انها معروضة لتلك الهيئة من غير ان يكون تلك الهيئة جزء منها الثالث الوحدات

المحضة بان لا يكون تلك الهيئة داخلة فيها او عارضة لها والرابع كل واحد واحد والعدد على التقدير بعدم اشتماله على

الجزء الصوري [illegible] بالوجه الثاني وعلى التقدير باشتماله على الجزء الصوري [illegible] بالوجه الاول فتامل انتهى

ثم لنا كلام على قولهم بخروج الهيئة [illegible] قالوا العدد [illegible] فنقول لو كانت الوحدات وحدها حقيقة للعدد

[illegible] فقد [illegible] حقيقتها بالاجزاء المادية فقط [illegible] بالوحدات اذا كان [illegible] قوله [illegible]

الصورة فهو بالجنس والفصل جزء آخر فهذا الحد اما مجرد اشتراك بالذات فللعدد جزءان بل حقيقتان اي ما مأخوذ منه فان كان المأخوذ
الاجزاء المادية الجنس وحده ولا جزء آخر يؤخذ منه الفصل فاذن قد تم الاخذ من الجنس وحده والفصل صار خارجاً
وان كان المأخوذ منها الفصل فمع انه لا يؤخذ الفصل من الجزء المادي صار الفصل وحده حداً او الجنس خارجاً اذ
لا جزء آخر يؤخذ منه الجنس فهو الجنس كما مأخوذين فهما متحدان مع الوحدات بالحقيقة وهما متحدان حقيقة فلم يتميز الجنس
والفصل فصلاً فاذن بطل حصول العدد من اجتماع الوحدات وحدها بالشقوق ولزم القول بدخول الجزء الصوري حتى يكون
الجنس مأخوذاً من الجزء المادي والفصل من الجزء الصوري نعم ما حسب الحلي من النزاع لفظي فالتحقيق يحكم ان الاشكال
غير ساقط لان الوحدات غير صالحة لاخذ الجنس لان معنى مأخوذية الجنس من الجزء المادي انه اذا اخذ لا بشرط شيء
كان نفس الجنس فالمادة والجنس حقيقة واحدة وانما التغاير بالاعتبار فلو كان الجنس مأخوذاً من الوحدات
فالوحدات من حيث هي لا بشرط عين حقيقته مثل الوحدة وحدة لا بشرط شيء والوحدة من حيث هي ليست كما كما
هو ظاهر فاذن الكم مخالف بالحقيقة للوحدات اذ الكم مع الفصل سواء كان مأخوذاً من الجزء الصوري او الاحد والوحدات
مضموماً اليها الجزء الصوري والاحد آخر فللعدد حدان مختلفان بالذات بل حقيقتان فافهم ثم لنا كلام آخر هو ان
المحشي صرح بان محل العدد طبيعة النوع وهي تتعدد وتتكثر بعروض العدد لان التعدد والتكثر من خواص الكم كما
ينطق به كلمات المشائين فنقول لا يصح كون العدد حقيقة محصلة متألفة من الوحدات لان التألف من الوحدات
لا يعقل الا بان يتعدد الوحدة وتتكثر وتعددها وتكثرها انما يكون بعد عروض العدد فعروض العدد موقوف على تحصل
حقيقة اجزائه وتحصل حقيقة الاجزاء يتوقف على عروض العدد لها هذا خلف فاذن قد بان لك ان لا سبيل لمن
يدعي كون العدد حقيقة محصلة البتة الا بان يدعي تعدد الوحدات بانفسها من غير عروض العدد لها فتأمل ثم ما ذهب اليه
المحشي من كون محل العدد طبيعة النوع فاسد بوجه آخر فانه لا يكون تشخص الحال بدون تشخص المحل فاذن لا بد ان يكون
المحل مجموع المعدودات وهو ليس حقيقة محصلة عند المحشي فيلزم حلول عينية محصلة في غير المحصل فتأمل ثم اعلم انه
العرض انه لو لم يشتمل العدد على الجزء الصوري لزم تركيب الكم من الكيف وحده لان الوحدة كيف فلا بد من الاشتمال
على امر زائد ويتجه الايراد عليك ان فرعه على تقدير عدم اشتماله على الجزء الصوري ليس بانحصار
على تقدير اشتماله على الصورة على السواء لان الوحدة من مقولة الكيف على مذهبهم الاكثر وزعم هذا المورد
الشيخ على انه عرض فلا بد من الدخول تحت واحد من اقسامه ولا يصلح للدخول فيه الا الكيف او امر سلبي ليس تحت
شيء من المقولات كما هو زعم المحشي والجزء الصوري الكائن فهو كيفية عارضة للوحدات كما اليه

لیتم به مقولات القدم ومقولة اخرى غير الكم فمجموع الوحدات اما مجموع كيفيات فهي مع حدها او منضموما اليها الهيئة وهي مقولة كيف

اليه ومقولة اخرى غير الكم تحصيل منه ما حقيقته مندرجة تحت الكم لان الداخل تحت احدى المقولات لا يتقوم بالداخل

تحت مقولة اخرى عندهم واما مجموع السلبيات فلا تصير وحدها ولا بانضمام الهيئة حقيقة ثبوتية داخلة تحت

مقولة الكم لان السلبي لا يدخل تحت مقولة ولا يكون جزء الداخل تحت مقولة فافهم قوله يلزم ح آه يعني لو كان دخول الوحدات

بعينه دخول العدد الذي هو تلك مع وضعه للكمية يلزم دخول الوحدات الموجودة لوجود واحد من العدد في العدد من

مرة بنفسه كما هو المفروض ومرة في ضمن العدد المركب منها باطل والا يلزم ان يكون للوحدة مع انها واحدة تقدم مرتين

واحدة وبمرتبتين مع قوله ويلزم تركب العدد آه استدلال ثان يعني لو كان دخول الوحدات بعينه دخول العدد لزم تركب

الثلاثة من الاجزاء الغير المتناهية لان الثلاثة مركب من ثلث وحدات متكررة فهناك تحصل مجموعات ثلثة

من وحدتين وحدتين من غير زيادة شيء آخر ودخول الوحدات يستلزم دخول المجموعات فيلزم دخولها فيه ثم

يحصل من هذه المجموعات الثلثة مجموعات ثلثة لان كل مجموع بمنزلة الواحد بالنسبة الى هذه المجموعات فيلزم دخول هذه

المجموعات ايضا لانه قد فرض ان دخول الوحدات يستلزم دخول المجموعات هكذا الى غير النهاية فان قلت المجموعات نفس الوحدات ووجودها وجودها

فليس هناك مجموعات كثيرة ولا دخولات كثيرة بل دخول الوحدة مرتين ودخول مجموع الوحدتين لان المجموع نفس

الوحدتين قلت الكلام مبني على ان المجموع المعروض للهيئة والوحدة هو مغاير للوحدتين فيدخلها ليس عين دخلها فتامل الان

الاستلزام فتامل قوله ولما انا نتصور الثلثة مع الغفلة آه استدلال ثالث يعني لو كان دخول الوحدات بعينه

دخول الاعداد لما امكن تعقل الثلثة مثلا مع الغفلة عن الاثنين اعني مجموع الوحدتين معروضا للهيئة كما لا يمكن التصور

مع الغفلة عن الوحدات والتالي باطل فانا كثيرا ما نتصور الثلثة مع الغفلة عن الاثنين فافهم قوله بل القول

تقدير آه يعني ان دخول الوحدات في العدد بمعنى دخول كل وحدة وحدة ولا يلزم من دخول كل وحدة وحدة مرة

دخول الوحدات مرة واحدة والفرق بينهما واضح قال في الحاشية لا يخفى على المتامل ان الحكم الواحد المتعلق

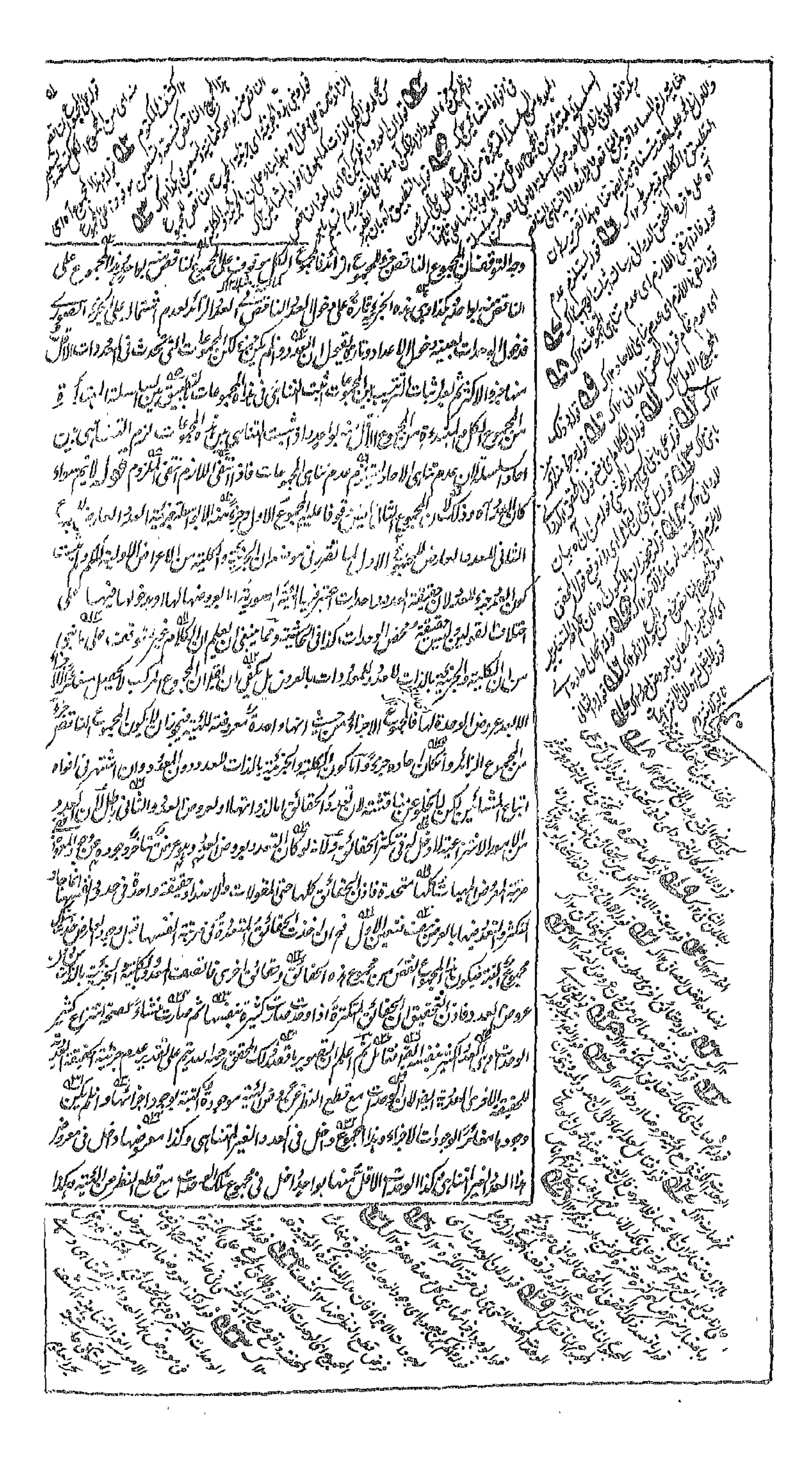
بالاشياء الكثيرة من حيث هي كثيرة فان دخول الرجال في الدار ليس دخولا واحدا بل لكل واحد من الرجال دخول

واحد هو قائم به انتهى وفيه انه لم يدع المحقق ان دخول الوحدات الكثيرة دخول واحد بل انما ادعى ان دخول الوحدات

بعينه دخول الاعداد على تقدير عدم اشتمال على الجزء الصوري الكائن دخوله دخولات وهذا لازم البتة لان العدد

ح غير مغاير للوحدات لا بالذات ولا بالاعتبار فارتفع الاثنينية فدخول الوحدات دخول الاعداد وكما ان دخول

الوحدات دخولات كذلك دخول العدد دخولات وهذا ظاهر جدا فتامل قوله بان جميع الامور الغير المتناهية آه



[illegible] كان المجموع [illegible] اعني المجموع للشيء او لا وسواء كان [illegible] او لا

ولما في الامام سابقا ان في الوحدة [illegible] لكل واحد [illegible] ولا يلزم منه دخول الوحدة الاكثر [illegible]

الوجه الثاني ان علة عدم المعلول [illegible] قد كان [illegible] بل بني الكلام على ان الاقل علة للاكثر [illegible]

المعلول [illegible] الاقل الاكثر [illegible] بالتسليم ان الاقل علة للاكثر [illegible] علة [illegible]

علة عدم المعلول [illegible] عدم المعلول عدم العلة الاخرى بل العلة عدم علة [illegible] الوجود [illegible]

بان اعدام [illegible] علة [illegible] علل وجوده [illegible] عدم المعلول [illegible]

على هذا القول [illegible] الايراد لان العلة بالذات عدم العلة التامة واما عدم [illegible]

عدم المجموع [illegible] على عدم المجموع الاقل [illegible]

[illegible] العلة التامة الموقوف عليه [illegible] اعني الى العلة التامة [illegible]

عليها [illegible] المجموع المركب [illegible]

لوجود [illegible] العلل التامة [illegible] فان الوجدان [illegible]

[illegible] على شيء [illegible] كان [illegible] الاستناد [illegible]

فهو [illegible] علة [illegible] العلل [illegible] لان العلة التامة [illegible] موقوف عليه

[illegible] العلة التامة [illegible]

[illegible] المجموع [illegible] لو كان المجموع [illegible] علة كان

[illegible] المعلول [illegible]

[illegible] اجزاء العلة التامة [illegible]

[illegible] فالتوقف [illegible] على امور كثيرة [illegible] المعلول [illegible] كثيرة [illegible] فعدم العلة التامة [illegible]

العلة [illegible] الموقوفات عليها [illegible] المركب [illegible] لا يمكن ان يكون عدم العلة التامة علة لعدم

المعلول ولتقرير ان عدم العلة التامة ليس [illegible] واحدا [illegible] لان العدم [illegible] الوجود واذا كان وجودها

[illegible] متعددة فعدم العلة التامة [illegible] الاعدام [illegible]

الا [illegible] عدم [illegible] العلل [illegible] المطلوب [illegible]

لانه المطلوب [illegible] الاشكال بان [illegible] الكل لا يلزم ان يكون [illegible]

برفع جميع الاجزاء بل بعدم البعض كما قال فلا يلزم ما الزمه المحشي لان رفع الايجاب الكلي يستلزم السلب الجزئي ولم يذكر ان ليس مقصود

المحشي ان رفع الجميع لا يكون الا برفع جميع الاجزاء بل مقصوده ان ههنا عدمات كثيرة فالان يراد القدر المشترك

بينها فهو مطلوبنا فلا بد ان يريد جميع الاعدام ولذا قال فلو كانت علة عدم المعلول عدم العلة التامة دون عدم

واحد بعينه [illegible] لما كان [illegible] البعض استدل بان شيئا بعينه لا يترتب الا على شيء بعينه وجودا وعدما فلا يكون عدم

ما علة الا عدم معين اجاب عنه في الحاشية وما قال ان شيئا بعينه لا يترتب وجودا وعدما الا على شيء بعينه ففي

الوجود مسلم واما في العدم فلا اذ التحقيق ان العدم لا يحتاج الى العلة بل يكفي فيه سلب التاثير في وجوده هذا كلامه

[illegible] العلة التامة في وجود المعلول اذ من جملتها الشرط [illegible] وظاهر انه لا تاثير لها فيه انما التاثير

للفاعل لكن تاثيره يتوقف على الشرط وعدم المانع [illegible] فاذن المؤثر التام الفاعل المستقل بالتاثير بنفسه

او بعد وجود [illegible] التاثير [illegible] المعلول بالذات هو عدم الفاعل المستقل بالتاثير [illegible] العدم [illegible]

فلما كان الفاعل حقيقة هو الباري تعالى شانه [illegible] الاعلى الراي [illegible] فما [illegible] وقال

بان [illegible] التاثير [illegible] الشيء [illegible] فالعلة لعدم المعلول عدم الفاعل المستقل بالتاثير بما هو مستقل

شيئا ثابتا [illegible] عدم تاثير الفاعل [illegible] ما يتوقف عليه عدم التاثير [illegible] المعلول [illegible] بسيطا او مركبا [illegible]

الفاعل المستقل بالتاثير [illegible] عدم البسيط واما المركب فالعلة [illegible] عدم الفاعل المستقل بالتاثير في الاجزاء

[illegible] عدم المركب [illegible] كان بعينه [illegible] الاجزاء [illegible] بالاعتبار [illegible] عدم

ليس الا عدم جزء [illegible] بالاعتبار فافهم فانه تحقيق [illegible] تلك العدمات [illegible] كلام

المصنف على ان عدمات تلك الامور الغير المتناهية مترتبة ومتحققة ههنا لان عدم الاقل يستلزم لعدم الاكثر فاذا عدم

واحد [illegible] المجموعات [illegible] الزائدة وهذا باطل ببرهان التطبيق وغيره ثم اعترض بان الاعدام امور

انتزاعية لا وجود لها الا [illegible] باعتبار العقل فلا يجري فيها [illegible] التسلسل الا [illegible] واما الوجود في

العقل بعد الانتزاع فليس الا لما تحقق انتزاعها وهو متناه فلا فائدة في اجراء البرهان [illegible] ولو كان المقصود

يلزم [illegible] عدم [illegible] الواحد والاثنين لعدم المجموعات [illegible]

[illegible] لعدم الواحد الاثنين المشترك بين المجموعات يلزم [illegible] عدم تناهي الاعدام [illegible]

فقد لزم [illegible] الاعدام [illegible] غير متناهية لان الباقي [illegible] المتناهي [illegible]

[illegible] غير متناهية [illegible] تلك الصفات موجودة [illegible]

وهي غير متناهية ضرورة ان جملة ما تحت الاحاد الغير المتناهية غير متناهية فيبطل ببرهان التطبيق فيثبت تناهي عدمها فيلزم

اي عدمات تلك الصفات ١٢ ك

وجود ما سوى ما بازاء هذه الاعدام اعدام لها ويلزم ان لا يوجد الا العقليات الغير المتناهية في الحال وكيف لا يسوغ من امثال

المعلم الباطل بعدم تناهي اعدام الامور الغير المتناهية بل مقصوده ان لو كان العلم ازاليا يجب تحقق امور غير متناهية فينا

بالفعل بازاء ما في قوتنا من الادراكات الغير المتناهية وتلك الامور مترتبة وجودا وعدما لان وجود الاكثر ملزوم لوجود

الاقل فالاكثر ملزوم والاقل لازم وهذا الاقل ملزوم والاقل الاخر منه لازم وهكذا وهذا ترتب بحسب الوجود واما بحسب

العدم فالاكثر لازم عدمه للاقل وهذا الاقل لازم عدمه للاقل منه وهكذا وقوله فاذا كان عدم الواحد تأكيد للاستلزام

باعتبار العدم وتنبيه عليه ليس المقصود منه ان مقدم هذه الشرطية متحقق كما يتوهم من اللفظ اذ فان اصحاب هذا الفن لا يفرقون

بين ان واذا في الاستعمال والمقصود اذا فرض عدم الواحد او الاثنين مطلقا لزم عدم جميع المجموعات لما كان وجودها

الازيد لوجودها وهكذا اذا فرض عدم الثلثة يلزم عدم المجموعات وهكذا اذا فرض فقد تم التنبيه على الاستلزام عدما

وتبيين بطلان هذا اي الامور الغير المتناهية الموجودة المترتبة وجودا وعدما اللازمة لكون العلم زواليا في الحكمة مع الايرادات واردا

واما ما اوردنا وانما اثبت الترتب اللزومي بين الاعدام ايذانا بان الغير المتناهي المترتب وجودا وعدما محال مطلقا

لا تخصيص البطلان بالمترتب وجودا فقط فانها تمت بل الصحيح تقرير كلام المصنف بانه اذا عدم الواحد الا فانه يعتبر الا زيادة المجموعات

بان يفرض المجموعات الغير المتناهية متفاضلة بحد واحد ويفرض انعدام واحد واحد من الاحاد فلم يفرض بعينه يلزم انتفاء

المجموعات المنبثة واذا انتفى المجموعات فقد تحقق زوالات غير متناهية فيلزم ادراكات غير متناهية وفيه وقد تبين بطلان

هذا اي كون النفس مدركة لامور غير متناهية فتحقق في الحكمة قلت لا يصح لانه لا يلزم من كون كل عدد ادراك والادراكات

كل زوال ادراكا بل يجوز ان يكون زوال الاحاد وهذه المجموعات ادراكا دون المجموعات بما هي مجموعة ولم يلزم مما بينا الحكم

زوال الاحاد المفروضة انما الزم زوال المجموعات بزوال العقل جاء دنيا فتامل قوله لان الاجزاء المقدارية في الجسم

المتصل الغير المتناهي آه فيلزم ان اجراء برهان التطبيق في الجسم الغير المتناهي ليس اجراء في اجزائه والا لزم جريانه في اجزاء الجسم

الذي لا نهاية له غير متناهية بل الاجزاء فيه اجراء في نفس المتصل بتطبيق المتصل الزائد على المتصل الناقص فان تطابقا لزم تساوي

الناقص والزائد وان انقطع الناقص فحصل الزائد باق بعده يلزم تناهي الغير المتناهي قوله لان منشا انتزاعهما موجود في الخارج آه فيه انه لا

وجود لمنشا ذلك بحيث يجري البرهان كيف ولو كفى وجود المنشا لزم جريان البرهان في سلسلة الوجوبات المتحققة لوجود الواجب جل مجده

لزم جريانه في اجزاء الجسم المتناهي الموجودة بوجوده بل الذي لا يجري البرهان بوجود الغير المتناهي بنفسه لا بمنشاه

كيف ومنشا الليس غير متناه واذا كان المنشا غير متناه فجريان البرهان في المنشا حقيقة وهو في نفسه الانتزاعي

اي المنشا ١٢ ك

[illegible]

لما لم يكن لما وجود لا يصلح للانطباق والانطباق فيهما كالانطباق [illegible] الوجود في الذهن

وفي الخارج صالحة للانطباق لكنها متناهية بالقطع بالاختراع فتامل قال في الحاشية لتحقيق الاجزاء المقدارية

تفصيل الكل اجزاء تحليلية اما معدومة صرفة واما موجودة متعددة واما موجودة واحدة والاول باطل لان تلك

الاجزاء التي هي موضوعات لقضايا خارجية كما اذا تحقق البعض المتصل [illegible] في الخارج فيقال [illegible] حار و

البعض بارد وثبوت شيء لشيء في ظرف يستلزم ثبوت المثبت له في ذلك الظرف [illegible]

فلو كانت تلك الاجزاء متعددة يلزم تركيب من اجزاء غير متناهية بالفعل [illegible]

الا [illegible] من غير ان يكون فيها تكثر [illegible]

انها حقيقة متعددة موجودة بوجود واحد [illegible]

او الاضافة فقال [illegible] في التحصيل [illegible]

[illegible] تقدم على الكل في الوجود الخارجي [illegible]

الكل والجزء [illegible] تقدم ذات الجزء [illegible]

[illegible] متحقق في [illegible]

في [illegible]

موجودة [illegible] الموجودة بالفعل [illegible] التعدد [illegible]

[illegible] بوجود واحد [illegible]

[illegible] المتعددة [illegible] في الوجود [illegible]

[illegible] الاحتمال الاول [illegible] في الخارج [illegible]

[illegible] المتصل [illegible] الحرارة والبرودة

بالاجزاء [illegible] الحرارة والبرودة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

احكامهما وسنّ بحكم عدم ترتب الاحكامات فقد يكذب تشحيذ العقل واتبع الوهم لبطل الاحتمال الثاني بانها لو كانت موجودة
يلزم تركب الجسم من الاجزاء الغير المتناهية بالفعل فيلزم المفاسد المذكورة واذا بطل الشقان تعين الشق الثالث موجودها
بوجود المنشاء كسائر الانتزاعيات فاطلاق الجزء عليها على سبيل المسامحة لان الجزء ما منه التركيب وليس تركب الجسم
المتصل منها حقيقة لكن لما كانت منتزعة بحيث يذهب اوهام العامة الى ان الجسم مركب منها كالمراتب المنتزعة من السواد
الشديد اطلق عليها لفظ الجزء مجازا واما الشق الاخر المتوهم وهو موجودها بالذات بوجود واحد هو وجود الكل فالقول
بانه يلزم انها حقيقة متعددة آه اراد بحقيقة الامر المتقرر الذي به الشيء هو هو سواء كان ماهية كلية او هوية شخصية يعني لو
الاجزاء المختلفة بالهوية او الماهية موجودة بوجود واحد كما قال المتوهم الخواجه الانصاري في حواشي الحاشية القديمة لكانت في الواقع هويات
الهوية دون الماهية وظهر بطلانه من كون الاجزاء منتزعة لكن لما كان في القدر المشترك لان لمن يمنع كونها منتزعة ابطل ببيان
مستقل بقوله كيف والوجود آه وتقريره ان الوجود نفس صيرورة الشيء لاشيء يتقوم بالموجود بحيث موجود كما يقتضيه الجسم سواد
اسود كما بين في الامور العامة واذا كان الوجود نفس الصيرورة فاختلافها تابع لاختلاف ذوات الموجودات فاذا كانت الاجزاء
متعددة الهوية او الماهية لتعدد الوجود قطعا فيبطل موجودية الاجزاء بوجود واحد سواء كانت مختلفة الهوية او مختلفة الماهية والذات
بقول المنصار بان ... بامتناع الانفصال بين مختلفة الماهية جارية في المتحدة الماهية المختلفة بالهوية ... لبطلان قول من قال
ان ... ثابتة الاجزاء ... على المتصل والمكان ... صفة ... الاجزاء حقيقة
بالحق ان الاجزاء والكل امر واحد في الخارج يعني ان الموجود حقيقة الكل والاجزاء منتزعة ليس لها وجود مستقل انما وجودها وجود
ثم اورد على هذا الزاعم بان تقدم ذات الجزء وتاخر عروض الجزئية عن الكل جار في جميع صور الكل والجزء فلا وجه لتخصيصه بالاجزاء
المقدارية وذلك لان وصف الجزئية متضائف لوصف الكلية وكل متضائفين متفقان في عروضهما الى موضوع المضاف الاخر
ينبغي ان يعلم ان هذا الهاجم لا يلتفت الى التشنيعات الخواجي الانصاري ... على اثبات كون
العلم ... الازالة تقريره ان العلم متصف بالمطابقة واللامطابقة ... قد يكون مطابقا وقد يكون غير مطابق والازالة
لا تتصف بهما فالعلم ليس ازالة تام بالتامل وحمل في الحاشية لقولان العلم على تقدير كونه ازالة ليس الازالة والزوال
بل نفس الزائل كما انه اذا كان حصول الصورة ليس نفس التحصيل والحصول بل هو نفس الحاصل فكما ان الحاصل من حيث انه
حاصل متصف بالمطابقة واللامطابقة مع قطع النظر عن كونه حاصلا فكذا الزائل من حيث انه زائل متصف بالمطابقة
قطع النظر عن كونه زائلا انتهى كون العلم نفس الزائل سخيف محض لانه يلزم ان التصديق المشتق الذي هو نفس
مفهوم العالم المفيد نقاء المبدء فعلى تقدير كون العلم نفس الزائل انما يكون علما من جهة الزوال وليس العالم عالما

حيث قيام الزوال فالمتحقق كان انكشافات للعلم حقيقة عند ايراد الا الزائل ثم قوله الاستدلال الانّي آه فيه دفع لما عسى

ان يقال انّ الكلام ههنا في العلم تحصيلا وجدانيا فلا يصح الاستدلال عليه فانّ البديهي لا يستدل عليه وتقرير الدفع ان الاستدلال

الانّي لا ينافي البداهة ولا يجب التنبيه لانّ غاية ما لزم حصوله بالنظر التوقف عليه والنظري ما يتوقف على النظر وقال في الحاشية

التوقف على النظر بحسب الحصول سواء كان التوقف بمعنى الترتب او بمعنى لولاه لامتنع لانّ تحصيل الشيء لا يلزم ان يكون

عليه ممتنعا بدونه انتهى ... وذلك ظاهر ان الاستدلال كما ... في جملة الدلائل فيلزم الترتب بل

امتناع وجود ... الحاصل به ولا امتناع وجود المعلول ... المستقلة ... ان يقال

توجيه كلام ... ان البديهي ... الاستدلال الانّي تنبيه والقاء ... فليس التشكيك ... للمعاندين وليس هذا كذا الاستدلال الانّي

كما ... حقيقة فلا ينافي الاستدلال ... الباقي ... الا تحصيل بالنظر ... وكذا في قوله في الحاشية

وفي قوله فيها لان تحصيل الشيء ... ان النظري ما يتوقف على النظر ... ايجاب النظر الذي ... القياس

للنظر ... التوقف لان الحاصل ... الشيء لا يحصل ... ومن غير تنبيه ... قوله لان الجهل آه

لانه لو كان ... بان ... فيلزم اعادة المعدوم ... فالحصول ... حصول ...

العلم ... قوله وجاء آه يعني ان ... الى ... حصول ... العلم

... التعلق ... حصول ... الحاصل من قبيل ... موقوف على ... اعادة المعدوم

والانفراد ... حصول ... على العدم اللاحق ... حاصل ... المعلوم اللاحق ... الحاصل علما المعلوم

آخر ... قوله ... فذلك الامر العقلي آه يعني ... العلم ... الامر ... الامر ...

بالمطابقة واللامطابقة ... فيلزم ... قوله ... المتكلمين ... بغير ...

والذي ... كالاصم ان العلم صفة ذات اضافة ... بها انكشاف المعلوم ... على انه حالة

انجلائية ... بانه صفة ... انكشاف المعلوم ... التخييل ... الشك ... ان

الكيفيات ... انكشاف المعلوم ... الحالة الانجلائية ... التي ... الشيء

ما هو ... الجهل المركب ... العلم ... الشيء على ما ... القول بالاضافة ... الاثر

الامام الرازي في شرح الاشارات ... على الفلاسفة ... على الوجود الذهني ... على ان

الوجود الذهني ... فبيان ... وهذا القول التحقيق ... الخارج ... الا ...

العلم ... قوله العلم ... يعني ...

بالمطابقة واللامطابقة امر ضروري فانه علم يلزم من مقدمات الدليل لكن الضرورة في هذا العلم انما الدليل اثبت من

هذه المقدمة غير منطبق على المدعى فان الدعوى ان العلم بالاشياء الغائبة عنا لا يكون الا بحصول الصورة ومن الدليل

لا يلزم الا تحصيل شيء الى الذات ولا يدل ان ذلك الشيء الحاصل هو صورة ام شيء آخر وذلك لا يدين ما فهذه

المقدمة في الدليل وتقريره انه لو لم يحصل لم يتميز العلم والجهل والثاني الزوال باطل فيتعين حصول امر وذلك الامر

يجب ان يكون مما يجري فيه المطابقة واللامطابقة تارة يدعون فيه الضرورة وتارة يستدلون عليه بانه لو لم

المطابقة واللامطابقة لم يفرق العلم عن الجهل كما كان هذا الامر كونه علما ... الى ذلك الامر

يجري فيه المطابقة واللامطابقة هو الصورة المساوية للمعلوم في الحقيقة ... فاذا ادعى من

والاصطلاحات ان ... بالمطابقة واللامطابقة بحسب الحقيقة فلا يسلم ذلك ... الا دعوى ان العلم ...

... وتدعى الضرورة في محل النزاع ... بل ... الحكم بالصدق ... الحكم ...

الاستدلال فالملازمة ممنوعة ... لا يكون العلم حالة اخرى ... للمعلوم كالشبح ... المعنى ...

يكون لها النسبة ... الى المعلوم ... العلم ... وتكون حالة لها بالنسبة ...

لها النسبة الى غيره ... كما هو منقول عن ... النسبة ... بالصورة وان ...

بالمطابقة واللامطابقة ... ذلك المطابق واللامطابقة

المساوية للمعلوم ... ان يكون حالة اخرى ... للمعلوم ... العلم ...

... هذا التقرير ... لان ... الطريق ... شيء ...

بدليل مستقل فلا ... ان ... تلك المقدمات كافية في

اثبات ... المدعى ... التصديق ... الى ... على التقدير كونه ... الامر ...

... كما مر بيانه في حاشية ... ولما كان ... الحاصل والزائل ... تلك المقدمات في ...

... ان ... لا يمكن ان ... بالمطابقة واللامطابقة على ... وان ... فانما

الزائل ... والاتصاف ... حيث ... والمقيد ... لو كان الزائل علما باعتبار زوال ...

... ان المطابق علما ... اختلاف ... بالمطابقة ان ... المطابق ...

... المقدمة ... في ... الزائل والزوال ... فقوله ... العلم ...

كون العلم ... يستدلون على كون العلم صورة وتقريره ان العلم انكشاف المعلوم ... لانه ...

فلا بد من تميز المعلوم وصفاته اليه الاضافة ثم يتحقق التمييز والمعلوم ربما يكون معدوما في الخارج فلا بد اذن من وجوده

في الذهن واذا ثبت وجوده فيه فنقول العلم بالضرورة ان العلم بالشيء غير متوقف على وجوده بل [illegible] بالضرورة ان [illegible] انتفاء المعلوم عن

الخارج لا يغير علمنا فاذن للمعلوم نحو من الثبوت في القوة المدركة يترتب الانكشاف بترتبه وينتفي بانتفائه وهذا غاية التقرير

وهذا مذهب عليك ان غاية ما لزم من الدليل للمعلوم نحو من الثبوت بين التعقل والادراك [illegible] الحلول في القوة المدركة

لم لا يجوز ان يكون نحو الوجود [illegible] المنتزع [illegible] الاخرى قائمة بالذهن [illegible] كقيام [illegible]

ويكون لها نسبة اليها ينكشف بها [illegible] ثم لو سلمنا وقلنا انه حلول في الذهن لكن لا يلزم منه

ان يكون ذلك الامر الحاصل هو العلم لا يجوز ان يكون حالة اخرى فتأمل ثم اعلم ان القول بكون الصورة علما باطل فان

الضرورة [illegible] ومشاهدة [illegible] الى ان العلم حقيقة واحدة كما في سائر الصفات النفسانية كالشجاعة والسخاوة

والفلاسفة ايضا يعترفون بانه من الكيفيات النفسانية ويقرون انه جنس تحته التصور والتصديق ولو كان العلم

نفس المعلوم الحاصل لزم ان يكون العلم بالانسان انسانا وبالفرس فرسا وبالسواد سوادا فلا يكون حقيقة واحدة بل يلزم ان

لا يكون بعض العلوم مشتركة في الذاتي [illegible] الوجدان [illegible] ولو كان العلم نفس المعلوم الحاصل [illegible] شرط [illegible]

لزم ان يكون كل من قام به شيء كان عالما به والتالي باطل فان الصفات [illegible] قائمة بالنفس [illegible]

فان قلت ان تحصل الصفات التي هي معلومة لنا بالعلم الحضوري انما كنا [illegible] ماهيات [illegible]

قلت ان كفى حصول الشخص في الانكشاف [illegible] في ضمنه [illegible] الانكشاف ماهيات الصفات [illegible] ان لم

يلزم ان ينكشف المعلوم بحصوله في الذهن [illegible] بالتعين الذهني فلا يكفي في الانكشاف [illegible] الزام

ماهيات الشيء [illegible] واتحاد [illegible] مكابرة فاضحة [illegible] الى الآن [illegible]

ما هي [illegible] مغايرة فاذن [illegible] العلم [illegible] قائمة بالنفس لا عين النفس [illegible] كانت

الاشياء مجهولة لها [illegible] صفة اخرى مغايرة للمعلوم قائمة بها [illegible]

فتأمل [illegible] تحقيق [illegible] المدرك [illegible] العلم قوله [illegible]

المدركة آه قال في الحاشية لقائل ان يقول ان المدرك [illegible] مع ما فيها من [illegible] لا اشياء الخارجية [illegible]

وعلى تقدير [illegible] يلزم [illegible] المعلوم [illegible] الوهم كما [illegible] قوم [illegible] فان نوح [illegible]

وعليه السلام متقدم على [illegible] موسى على نبينا وعليه السلام [illegible] فلك لا حركة ثم ان [illegible] الوهم [illegible]

على خلافه انتهى قوله [illegible] قال في الحاشية وبيان ان العلم صفة ذات اضافة فلا بد

فلا بد من ان تحقيق العلوم عند المحققين ان العلم بالضرورة ان لنا علما بالاشياء الخارجية عنا [illegible] والكلام لا في الاشياء

في الخارج فالمعلوم بالذات هي الصورة الموجودة في الذهن لا ما هو موجود في الخارج لكن ينبغي ان يعلم انها معلومة

بالذات من حيث هي لا من حيث انها مكتنفة بالعوارض الذهنية والا لاحتيج الى اثبات الوجود الذهني بل

لا يتصور انكاره وبهذا ظهر ان ما سبق الى بعض الاذهان من ان العلم الحضوري متعلق بالذات لكون

اي الصورة الذهنية معلومة بالذات والعلم الحصولي متعلق بالعرض لكون ما هو [illegible] الشيء الخارجي معلوما بالعرض

ومنشاؤه اهمال هذه الدقيقة واشتباه احد الاعتبارين المتغايرين بالآخر [illegible] بل علم [illegible]

مع قطع النظر عن العوارض الذهنية والخارجية بالذات و[illegible] انها [illegible] العوارض [illegible]

وهذا العلم علم حصولي لانه ليس الا حصول صورة الشيء في العقل والثاني علم متعلق بالعلم الاول [illegible]

فهذا هو ذاك العلم علم حضوري لان [illegible] فانها علم حضوري كما التقرير [illegible] فالعلم [illegible]

المعلوم بالذات من حيث هي مع قطع النظر عن العوارض [illegible] الخارجية لا [illegible]

[illegible] بالعوارض [illegible] فالعلم [illegible] والا لاحتيج الى اثبات الوجود [illegible] كان المعلوم بالذات

المكتنف بالعوارض الذهنية فان الشيء [illegible] فلا حاجة الى الاثبات بالدليل ولا يمكن الانكار فيلزم [illegible] بالعوارض

معلوم بالحضوري فيطلب الدليل اليه ولو اعتذر بان المعلوم نفس الصورة [illegible] بالعوارض الذهنية

الذهنية لا الاكتناف فان المعلوم بالعلم الحضوري [illegible] التفصيل [illegible] انه يكون العوارض [illegible]

[illegible] فانه يجوز ان يكون المعلوم نفس [illegible] الشيء [illegible] العوارض [illegible]

مجملا اذ لا يلزم من العلم بالشيء العلم بالعوارض [illegible] الحق ان [illegible] العلم [illegible] من حيث انه بديهي لا يحتاج الى البيان فانا

اذا راجعنا الى الوجدان نعلم ان [illegible] بالعلم الحضوري [illegible] الصورة

من غير دافع كما [illegible] راجع الى [illegible] الصورة [illegible]

النفسانية [illegible] الا بالوجود والاعتبارات [illegible] الانكشاف [illegible] كان الانكشاف

النفس العالية اذ انكشاف صفاتها [illegible] كما ذهب [illegible] الكرام الماتريدية

[illegible] قوله [illegible] القسمة [illegible]

[illegible] بالمطابقة والا مطابقة [illegible] النفس الصورة الا الحصول [illegible] قوله انما [illegible]

انه يشمل التصورات [illegible] للتصديقات [illegible]

المطابقة وغير الجامعية بناء على توهم أن المطابقة المعتبرة في الصورة المطابقة لما في نفس الأمر فلذا تعرض لتفسير المطابقة وجعل

وتعرض المطابقة الجامعية للمقابلة قوله الصدق على نقيضه آه قد فرق بين التصور بالمعنى الأول التصور بالمعنيين الأخيرين

بأن الأول صادق على نقيضه بالحمل العرضي التصور بالمعنيين الأخيرين لا يصدق على النقيض لهذا وجه لأنه إن أراد [illegible]

فالتصور صادق على نقيضه لأن الصادق على النقيض بالحمل العرضي يكون باعتبار [illegible] فإن أراد [illegible]

[illegible] وأن [illegible] تحقيقية التصور [illegible] فإذا [illegible]

وضده التصور صادق [illegible] على الصورة العقلية [illegible] بالمعنيين الأخيرين

[illegible] الصورة العقلية للتصور [illegible] الصورة [illegible] العقلية للتصور

[illegible] باعتبار الحكم [illegible] عقلية [illegible] الحكم وما قال في الحاشية [illegible]

[illegible] التصور المقيد بعدم الحكم [illegible] اعتبار [illegible] الحكم [illegible]

[illegible] على بعض [illegible] ولم [illegible] المعنى والذي [illegible]

بالقيدين [illegible] المعنى مغاير للمعنى الأول [illegible] الصدق [illegible] قوله

لعدم [illegible] الأول بالأول والثاني بالثاني [illegible] الأول [illegible]

كان [illegible] الثاني إذا كان [illegible] للحكم [illegible] قال [illegible]

[illegible] الثاني [illegible] الكلام [illegible] بالمعنى الثاني إلا [illegible] الحكم [illegible]

[illegible] بالمعنى الثالث [illegible] الحكم [illegible] في الثالث [illegible]

[illegible] الصدق [illegible] مع عدم الحكم [illegible] الحكم [illegible] مع عدم اعتبار الحكم التصديقي [illegible]

صدق [illegible] على هذا [illegible] فقط دون الصدق [illegible] الصدق [illegible] والظاهر [illegible]

[illegible] التصور [illegible] عنه [illegible] لم يوجد في كلامهم [illegible] قوله [illegible] الصدق [illegible]

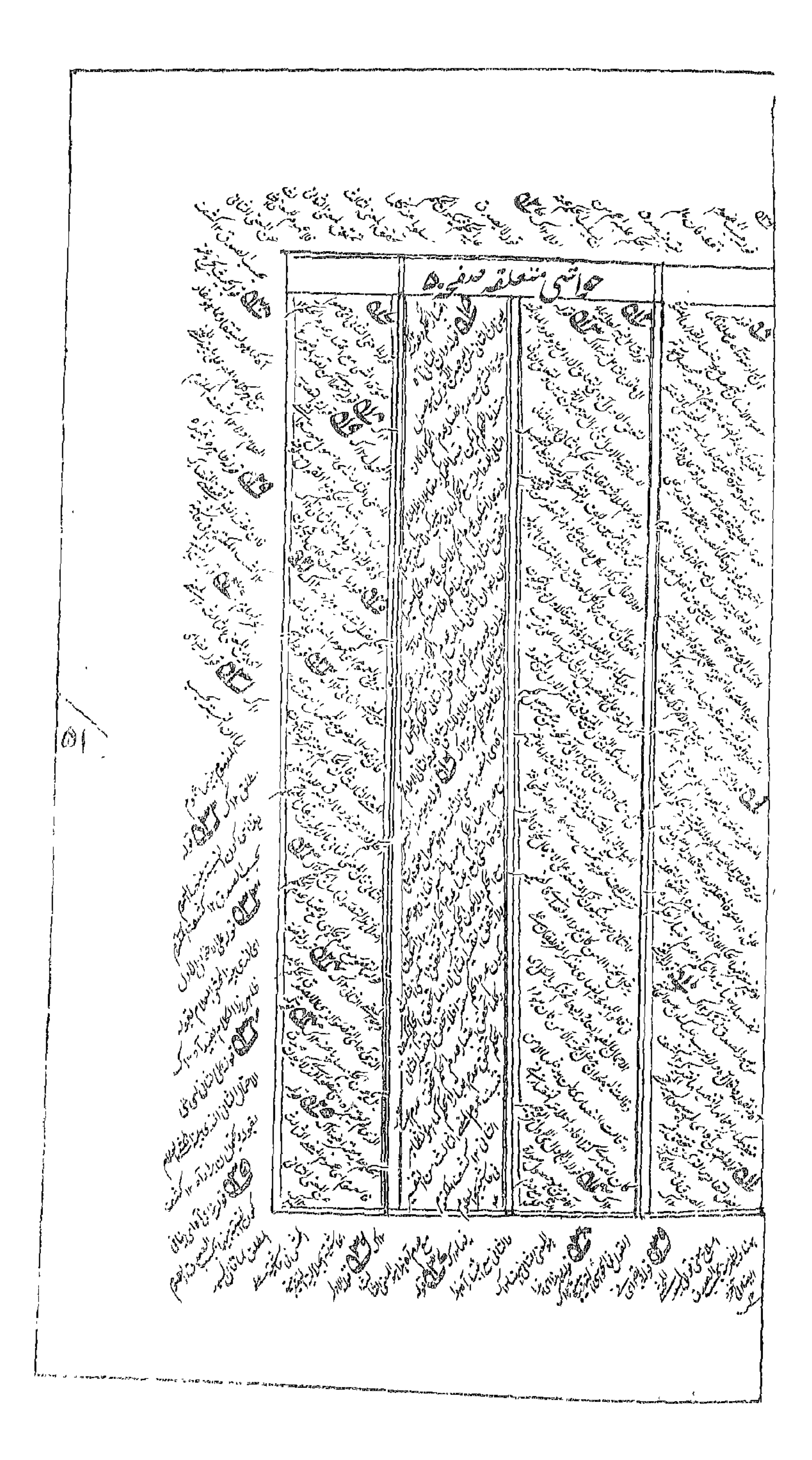
[illegible] الصدق [illegible] مطلق وهذا ظاهر على الاحتمال الأول في تقرير كلام المصنف ولا يظهر على الثاني [illegible]

ما قال في [illegible] التصور عبارة عن الصورة الحاصلة من الشيء في العقل فقط [illegible] الأول [illegible]

الإذعان [illegible] الثاني [illegible] عدم الإذعان الأول [illegible] الثاني [illegible] دون [illegible]

[illegible] بالكيفية الإذعانية لا يمكن [illegible] عدم اعتبار الإذعان [illegible] عدم الإذعان [illegible]

يمكن فيه كل منهما [illegible] في كون العموم بحسب الصدق [illegible] بحسب الصدق


حواشی متعلقه صفحه ۵
۵۱

الصدق والكذب نسبة بينهما وان كان عين العموم لتفهم هذه المقدمات الخارجية واذا قال في حاشيته فيه انه لم يفهم من تبين النسبة

بحسب المفهوم النسبة بحسب الصدق فكيف يتم قوله اعني النسبة بحسب الصدق وفي حاشية العموم فلا يفهم منه تباين

بحسب المفهوم الذي هو العموم بين النسبة التي هي غير العموم ثم قال اللهم الا ان يقال لما بين النسبة بحسب المفهوم علم بالاتفاق الى الخارج

نسبة بينهما بحسب الصدق فان قلت يعني لتفهم مقدمات خارجية ليظهر النسبة بحسب الصدق وقال قوله الحكم انما هو ان يكون الحكم

حقيقة بالتفسير الاول … بين الاخيرين غير ظاهر لان الاخيرين … في استعمال اهل … الاول فتفسير

خلطه وبعله اعتبر بحسب اللغة قوله لا يخفى انه فانهم قال في الحاشية لا يخفى ان النسبة … الانفعال للعمل الا

بان يراد النسبة بحسب … منها موجودة في الذهن فان … تصحيح لها وانفعالا … الا

الاولى ان … التعبير … ولعل وجه … التوجيه … تلك النسبة … الثالث … قال

قوله اللهم الا ان يقال المراد هو حصر الاعراض الموجودة في الخارج آه قال في الحاشية … الى ان …

لان التحقيق عندهم ان … وغيرها من المقولات النسبية موجودة في الخارج … المراد هو

حصر الاعراض الموجودة في نفس الامر … ها هنا امران حقيقة … الحاصلة في الذهن

وكل منهما … الاول من الكيفية والثانية في مقولة اخرى … الجوهر … الكيف …

الحاصلة في الذهن من حيث انها مكتنفة بالعوارض الذهنية بان يكون … خارجا او …

اي الكسب … العارض … فلا شك انها من الاعتبارات الذهنية وليس لها وجود في نفس الامر …

… على … الكلام لورود … الجواب … عدم الانقسام

انتهى … ما ذكره الشيخ ان العلم بالجوهر جوهر وعرض … والمنافاة بينهما … الجوهر … الوجود الخارجي

ومنشاء … الوجود … فيمكن ان يجمعا صدقا على الصورة الذهنية … في الذهن

… موجودا في الخارج … فاورد … اثبات التنافي بين الجوهر والعرض بان …

الجوهر والمنحصر في المنافي للشيء منافي … لا توجه لما اجاب … في الجواب آه لانه … ان

مع انه مسلم ان الحقيقة الحاصلة في الذهن مندرجة في احدى المقولات وهي عرض … الذي … الشيخ …

الذي هو الموجود بالفعل في موضوع فلا … تحت مقولات العرض لانحصاره فيها فلا يمكن ان

تكون جوهرا … من التنافي … انحصار العرض فيما هو مناف للجوهر سواء كانت الحقيقة العلمية عين …

او غيرها فلا مخلص عن … الا بمنع الانحصار … فتامل قوله ثم ههنا شك آه ولهذا الشك …

العلم عرض او العرض منحصر في المقولات والصالح واحدة منها ان ينبغي ان يجعل العلم الا الكيف فيكون [illegible]

جوهر كما مر الثاني ان القول بالوجود الذهني يصح لان الصورة كيف تصدق بسم الكيف عليه [illegible]

وحكم القول بالوجود الذهني فيه [illegible] في الجوهر فيندرج صورة الجوهر تحت مقولتين [illegible] متباينتين بالذات [illegible]

لاتحاد العلم والمعلوم بالذات [illegible] الكيف [illegible] فيلزم ان يكون شيء واحد جوهرا وكيفا [illegible] متباينان [illegible]

ولا يمكن [illegible] الا [illegible] مقدمة من المقدمات [illegible] ولكن [illegible] بان يكون الكيف مقولة [illegible] الى كل [illegible]

يجوز ان يكون [illegible] والكيف [illegible] الجوهر [illegible] فاذا [illegible] فلا يلزم اندراج شيء واحد تحت [illegible] محال [illegible]

[illegible] مقولة [illegible] بالنظر الى كل [illegible] المراد انه [illegible] ما [illegible]

الا ترى ان مفهوم [illegible] بالحمل العرضي والانواع [illegible] خارجية [illegible] لازم [illegible] الخارجية

يصدق عليها الكيف وليس [illegible] فيجوز ان يكون العلم من هذا القبيل وهذا الجواب احسن من الذي قيل [illegible] بالانا [illegible]

[illegible] الجوهر [illegible] الى [illegible] [illegible]

العلاقة التي [illegible] القائلين بالوجود الذهني بان [illegible]

لزوم [illegible] السواد [illegible] الحرارة [illegible] يكون [illegible] الاسود [illegible] قائم بالسواد [illegible] الحرارة

نقل الجواب المشتق ان القيام الذي يوجب الاتصاف بالمشتق القيام الخارجي لا القيام الظلي [illegible]

الفرق بين القيامين [illegible] الى ان الجواب [illegible] صورة السواد والحرارة [illegible] الذهن

بالحار [illegible] الاختصاص الناعت [illegible] العلاقة التي بين السواد [illegible] والبداهة حاكمة بان [illegible] العلاقة [illegible]

[illegible] الفرق [illegible] بين قيام [illegible] حلول [illegible] حمل المشتق وعدمه [illegible] بحلول [illegible] في موضوع [illegible] اذا كان [illegible]

[illegible] الحرارة [illegible] بحمل المشتق الحار عليه [illegible] الاختصاص [illegible]

اتصافه بالمشتق [illegible] كلام طويل [illegible] في [illegible] العلاقة [illegible]

[illegible] الشيء في الذات [illegible] الحرارة او السواد [illegible]

[illegible] الاشكال [illegible] الشيء [illegible] العرض [illegible]

[illegible] الكيف [illegible] الجوهر [illegible] الصورة [illegible] الاشكال الثاني [illegible] فاما التقرير الاول [illegible]

[illegible] شيء من المقولات [illegible] واما التقرير الثاني [illegible] الكيف [illegible] الماخوذ في [illegible]

في الموضوع [illegible] في الذهن واما التقرير الثالث فلان العلم والمعلوم ليسا متحدين بالذات لان العلم [illegible]

الحقيقة القائمة بالمعلوم للامر الحاصل فان اتحادهم قد يطلق العلم على الامر الحاصل مسامحة كما ان المعلوم يطلق على الذهن الحاصل حتى قيل

العلم والمعلوم متحدان بالذات مسامحة وقد يورد ... حصول شيء في المجرد غير معقول بين التحليل الذهني الخ ...

الزوال قيد به النفس لان الظرفية تدل على التعلقات مختلفة فقد يطلق على التعلق الجزئية كما يقال الجزء في الكل وقد يطلق على التعلق

الانتقالي كما يقال العلم الشيء في نفس الامر وزيد في الكتابة وقد يطلق على التعلق الاحاطة كما يقال الجسم في المكان وقد يطلق على الحلول كما يقال

السواد في الجسم كما كان وجود الصورة متميزا في الذهن لتنقيح علمه وانكشف عنده فلما استبعدوا ان يقال بهذه العلاقة انها حاصلة

في الذهن كما يطلق بلفظ الاحاطة يقال الذهن محيط بهذه الاشياء اي يدركها كما قال ... من استدل بشيء محيط به قوله ...

بالاتحاد الصادق آه قال في الحاشية لا شك ان القائم بالذهن لما كان علما يجب ان يكون صورة مطابقة للمعلوم فاما ان

تكون مغايرة او متحدة والثاني باطل والا لعاد الاشكال ويرجع الى سفسطة الشبهة في الحاصل في الذهن فتعين الاول

فالقائم بالذهن شبح للمعلوم كما ان الحاصل في الذهن نفس حقيقته واما تسمية احدهما بالقائم والاخر بالحاصل فلبيان ...

في كونه جمعا بين المذهبين لان القائم هو الحالة الانجلائية التي قد مر تفصيلها والامر الحاصل هو الموجود الذهني اي الموجود بوجود

غير متأصل الآثار فهذا ... الفلاسفة على الوجود الذهني واهل الحق على ان العلم الحالة الانجلائية واما قولنا تسمية احدهما بالقائم

فمبني ... للتسمية بل فيما ... الصورة في الذهن ... فيما تقصد ... الايراد ...

الجمع مخالف لمذهب الفلاسفة فلا يصلح توجيها لهم ... يرد على المحشي ... في ابداء الحالة الانجلائية لكن ...

الاجابة من قبل الفلاسفة ... الدليل فلا يجب عليه التقليد للمشهور منهم فلا ورود ... لكن ...

سياق كلام العلامة ... من قبلهم ... لو ظفر بتصحيح او اشارة منهم ولعله وجد ... قال ...

... العلم ... الدليل فقد اعترض المحقق الدواني رح على هذا القدر وقال ان ... مقدمة نظرية لا بد لها من الدليل

... في مقابلة المنع ... البرهان على ان العلم حالة ...

... تميز ... فتذكر قوله لا شك ان الصورة الحاصلة كافية في الانكشاف ...

... وهذا انما يصح على قول من يقول باتحاد العلم والمعلوم بالذات فان العلم حصول المعلوم للعالم وهذا

... اثبات الدليل عليه كيف يسلمه من يقول العلم حالة اخرى قوله الا ان يلزم ان تكون تلك الصورة علما ...

... كانت نفسها سبب الانكشاف فهو ممنوع بل يقيد الدليل على ...

... فيما افدنا ههنا وافدنا سابقا ...

... قوله ... تلوينهم الصور ...

قوله اما الجوهر فلما وجد في الذهن حاصل منع ان الجوهر [illegible] الماهية في نحو الوجود بل يكون [illegible] لقلب الحقائق

في الذهن كيفا فانما هو حاصل الى الذهن كيفية او وجد في الخارج جوهرا قوله بناء على ان مرتبة الماهية متأخرة يعني ان مرتبة الماهية

متأخرة عن الوجود فالشيء [illegible] يوجد اولا ثم يصير ماهية فاذا اختلف الوجود تختلف الماهية والشيء اذا صار موجودا في

الخارج جوهرا واذا وجد في الذهن صار بوجوده الذهني كيفا نفسانيا قوله اما ضرورة الماهية وذاتياتها [illegible] تختلف [illegible]

[illegible] انقلاب الذاتيات [illegible] حقيقة الشيء فكيف يقال هذا الشيء هو ذلك الشيء [illegible] مركبة [illegible]

ولو صح هذا الاحتمال لكان كل شيء كان شيئا آخر وقد انقلب [illegible] الصحيح ان يحكم بان زيد الذي في اليوم هو زيد الذي في امس [illegible]

ان يكون زيد الذي في اليوم بكرا وقد انقلب زيد او ذلك الذي في امس [illegible] وهذا سفسطة وفساد هذا القول اعني [illegible] قوله

ان يلزم الانقلاب [illegible] يعني ان الصورة [illegible] بعد الانقلاب الكيفية [illegible] فقد لزم كون الشيء [illegible] جوهر

فلم يحصل الجوهر في الذهن بل حصل شيء آخر مخالف له بالماهية وهو الشبح والمثال [illegible] دلائل الوجود الذهني انما يدل على

ان الحاصل نفس الشيء لا شيء آخر فقال [illegible] الى ان حصول الشيء في الذهن اعم من ان [illegible]

[illegible] الانسان [illegible] اعم من ان [illegible] قوله [illegible] في الوجود المقصد [illegible]

في الذهن [illegible] في الواقع [illegible] بالوجود الحقيقي الذي [illegible] فان [illegible] الموجود وغيره اما الوجود

الذي [illegible] الاشياء [illegible] كلام [illegible] تحقيق امثال

الاحكام قال في الحاشية [illegible] اذا كان مرتبة المعروض متقدمة على مرتبة العارض لا يكون [illegible] العارض في مرتبة المعروض

بالضرورة فيكون [illegible] في تلك المرتبة والا لزم ارتفاع النقيضين فيها [illegible] من العوارض حال كونه مضافا الى العوارض فهو

العدم الذي هو من العوارض [illegible] العدم بمعنى السلب [illegible] العدم الذي هو نقيض الوجود [illegible] العدم بمعنى السلب [illegible]

[illegible] المستحيل انما هو ارتفاع النقيضين في نفس الامر واللازم هاهنا ارتفاعهما [illegible] المرتبة [illegible] الى ارتفاع

المرتبة [illegible] النقيضين مثل ارتفاع وجود المعلول وعدمه في مرتبة وجود العلة [illegible] الى ارتفاع [illegible] المعلول [illegible] هذا

كما [illegible] تحقيق المقام ان نقيض الوجود في المرتبة سلب الوجود فيها على [illegible] سلب الوجود [illegible]

فيها [illegible] فالقول بان الوجود ليس في مرتبة الماهية [illegible] نقيض الوجود فيها على الطريق المذكور [illegible] قال ارتفاع

النقيضين في المرتبة [illegible] تحقق احدهما فيها من حيث [illegible] مع ان [illegible] سلب النقيض [illegible]

محال في نفسه [illegible] ارتفاع النقيضين [illegible] الاجتماع [illegible]

سلب الوجود في ذلك [illegible] سلب الوجود [illegible] سلب النقيضين

في المرتبة يرجع الى سلب المرتبة عنهما فنلتزم عدم تقيدهما احدهما العدم المبني لا اخر ان الكلام هيهنا في سلب الثبوت ونفي

القيد لا السلب الثابت والنفي المقيد فسلب النقيضين عن المرتبة يرجع الى سلب المرتبة عن احد النقيضين وسلبها عنه ويجوز الفساد

ضرورة امتناع خلو كل شيء عن الوجود والعدم على ان يكون ليس الا ان لا يكون لذاته الا مرتفع سلب وجود المعلول عنه في مرتبة العلة ثم الا يرجع

الى سلب ارتفاع الوجود وسلبه ليس بمنعدم انتهى قال الجواب الاول منع كون العدم الذي في المرتبة من العوارض والذي

من العوارض سلب الثابت اي النقيض الوجود العارض في مرتبة المعروض وحاصل الجواب الثاني منع الملازمة

بين ان لا يكون وجود العارض في مرتبة المعروض وبين ان يكون عدمه في تلك المرتبة بناء على تجويز ارتفاع النقيضين عن المرتبة

اي انتفائهما عن المرتبة [illegible] ان قال كون العارض في مرتبة المعروض [illegible] وحاصل كون العدم في مرتبة او نحو وجود

[illegible] قال التحقيق في الجواب الثاني وتقريره الاول [illegible] ان المحال [illegible] المقيد فيقتضي وجود

العارض في مرتبة المعروض سلبه [illegible] في تلك المرتبة [illegible] الا ارتفاع [illegible] ارتفاعهما

فقد تحقق عند ارتفاع وجود العارض في مرتبة المعروض [illegible] احدهما [illegible]

[illegible] ارتفاع الوجود في المرتبة والعدم [illegible] الى ارتفاع المرتبة [illegible] بان [illegible] في المرتبة

[illegible] المرتبة [illegible] فالثبوت [illegible] النقيضين [illegible]

المقيد [illegible] الى ارتفاع المرتبة [illegible] الى ارتفاع المرتبة عن الوجود و[illegible] ارتفاعهما [illegible] اذ كان [illegible] النقيضين

الى [illegible] الاخر النقيض [illegible] فان كان [illegible] ارتفاع الوجود في المرتبة الى ارتفاع المرتبة عن احدهما بل الى ارتفاع المرتبة

عن الوجود [illegible] الوجود في المرتبة [illegible] الى ثبوت المرتبة [illegible] الوجود في المرتبة سلب الوجود في المرتبة [illegible]

المرتبة فقد لزم ان [illegible] المرتبة عن الوجود و[illegible] ارتفاعهما [illegible] النقيضين [illegible] كلامه [illegible] المجيب [illegible]

النقيضين [illegible] الوجود في المرتبة وثبوت سلب الوجود في المرتبة بناء [illegible] السلب [illegible]

مرتبة المعروض [illegible] الحاصل ان [illegible] النقيضين [illegible] بجواز ارتفاعهما [illegible] ارتفاع المرتبة [illegible]

ارتفاع [illegible] الواقع حتى يلزم [illegible] على [illegible] ارتفاع الثابت [illegible] الثابت [illegible] الوجود [illegible] ارتفاع [illegible]

فان قلت [illegible] الى الجواب الاول قلت لا [illegible] المجيب [illegible] لم يجب [illegible] ولم يذكر الجواب الاول

فافهم قوله ان التقدم بالطبع [illegible] بحسب الوجود [illegible] لا يصح [illegible] بين شيئين [illegible]

بحيث يتوقف الثاني على الاول [illegible] انما يكون بين الشيء [illegible] العلل الناقصة [illegible] وجود المعلول لا يكون في مرتبة

العلة قوله او التقدم بالعلية [illegible] بحسب الوجوب [illegible] لا يصح [illegible] بين [illegible] شيئين فوجوب

المعلول الا ان يكون في مرتبة وجوب الفاعل المستقل بالتاثير فهذا انما يكون من الشيء ومن الفاعل المستقل بالتاثير **قوله** اجاب بعض

المحققين آه وحاصله منع كون العلم كيفا لان المقولات اقسام الموجود الخارجي فالعلم خارج عن المقسم وعدهم اياه من الكيف

مسامحة ولعلاقة مشابهته بالكيفيات القائمة بالموضوع في الافتقار الى المحل وعدم اقتضاء القسمة والنسبة وهذا

الجواب ادفع لجميع المقال يرى كما لا يخفى لكن القول بالمسامحة لا يخلو عن بعد **قوله** اجاب بعض الافاضل آه وحاصله منع كونه

من مقولة الكيف وانما هو كيف بمعنى آخر ليس هو بمقولة كما قد بين المحشي وهذا الجواب ايضا رافع للشقوق الثلث على تقدير

تمامه ثم انه يرد عليه ان الشيخ عد العلم من مقولة الكيف في الاكثر وكما كان هو احد كان له معنى آخر لا فلا بد من ارتكاب

المسامحة كما ارتكبها المحقق وح فهو الجواب وليعد حيث ان للكيف معنى آخر يعرض العلم فتدبر **قوله** بعد التسليم ان العقوم الا بالقوة

الكيف آه فيه اشارة الى الرد بان القوم لم يتعلق في كلامهم ببيان انه بمعنى ليطلقونه على العلم هذا ولعله اخذ من قول

الشيخ في عيون الحكمة فانه ذكر للعرض معنيين احدهما الموجود في الموضوع والثاني ماهية اذا وجدت في الخارج كانت

في موضوع والمعنى الثاني هو المنافي للجوهر دون الاول فالظاهر ان المقولات المتنافية اقسام لهذا المعنى المنافي

والشيخ صرح ان العلم عرض بالمعنى الاول دون الثاني فعلم انه غير مندرج تحت الكيف المقولة ثم قد وجد في بعض

المواضع بعد تعريفه العرض بالمعنى الاول تقسيمه الى الكيف وغيره فزعم انه تقسيم للعرض في الكيف في سائر فيما

اصطلاحان ويكون اقسام المعنى الثاني مقولة دون الاول الا ان الكيف يكون عاما من الكيف المقولة بخلاف

الاقسام الاخر فانها اخص من المقولات فانها لا يصدق على الصور الذهنية لا مندرج تحتها فتامل **قوله**

ليشكل بالصورة الجزئية الحاصلة آه لانها مقتضية للقسمة فلا يصدق عليها الكيف بالمعنى الذي جعله عرضا

عاما لها والنص لا يصدق على صورة الاضافة فانها مقتضية للنسبة فلا يصدق الكيف العرض العام لها ولا يذهب

عليك ان المقتضيين لها وان الجزء اذا حصل ذلك المعنى مقولة اليها ولكن يجاب عن الاول بان اقتضاء القسمة انما ماخوذة

في رسم الكم وجودا وفي رسم الكيف عدما هو اقتضاء بالنسبة الى المحل يعني ان المحل ينقسم بانقسامه كالخارجي وليس

هذا القبيل لان الحاسة لا تنقسم بانقسامها وكذا الذهن وعن الثاني بان النسبة الماخوذة في رسم

الاضافة وجودا وفي رسم الكيف عدما كون العرض بحيث لا يعرض لموضوع الا ويعرض مع آخر لموضوع

آخر يكون كل منهما مقولا على موضوعه بالقياس الى موضوع الآخر وهذه النسبة منتفية في الصورة الذهنية للاضافة

اذ هما يعرضان لموضوع وهو الذهن من حيث انهما يعقلان معا هذا غاية التقرير في هذا المقام فتامل **قوله**

اذا حصلت في الاذهان يحصل لها صفات آه حاصل هذا الجواب منع اتحاد العلم والمعلوم

بالذات فان العلم عبارة عن وصف حاصل عن حصول الصورة وهذا الوصف محمول على المعلوم

ومتحد بها وليس حمله حملا بالذات والا لزم حمله عليها في الخارج لان ما في مرتبة الذات لا يختلف

ذهنا وخارجا بل حمله حمل بالعرض كحمل الكاتب على الانسان وهذا الوصف قد يطلق العلم على المعلوم

كما يطلق الكاتب على الانسان وعلى هذا التقدير العلم متحد مع المعلوم بالذات ويراد ان [illegible]

من الصورة [illegible] العلم متحد مع المعلوم لان ما هو علم حقيقة متحد مع المعلوم [illegible] الوصف

العارض للصورة بمعنى الحاصل المحصول من [illegible] الصورة تابع [illegible]

في جوهر الجوهر وان كيفا فكيف وان كما فكم وعلى ما قرينا الايراد [illegible] وان هذا الوصف قائم بالنفس

فيلزم ان يكون فيها امران احدهما الصورة الحاصلة والآخر هذا الوصف فيقول [illegible] شارح التجريد وقد

[illegible] المحشي من قبيل [illegible] الصورة [illegible] الصورة العلمية [illegible] قيام العلم بها

[illegible] الايراد ايضا ان هذا الوصف ان قام بالنفس لزم ان لا يكون [illegible] الصورة كما [illegible] وان

قام بالصورة لزم اتصافها به فلم يكن من الكيفيات النفسانية وجه الاندفاع اختيار الشق الاول

والقول بقيامه بالنفس هو بعينه قيام الصورة بها لحكم الاتحاد [illegible] بينهما وهذا النحو من القيام يكفي

في حمل المشتق الذي هو العالم وكونه عارضا [illegible] انه خارج [illegible] لا يلزم كون الصورة

عالمة بعروض العلم بها ان العروض الذي يوجب حمل المشتق العروض بمعنى الحلول [illegible]

الا [illegible] العروض [illegible] الحمل بالمواطاة بالعرض [illegible] باشتراك الاسم [illegible] فارق براي المحشي [illegible]

التجريد [illegible] قيام الوصف [illegible] الصورة والمحشي [illegible] وجوبها [illegible] العلامة [illegible]

المحشي ان حصول الصورة كان في الاشتراك [illegible] الوصف لان [illegible] حصول الكيفية واما المحشي

فلم يقل بقيام الوصف المغاير [illegible] الصورة [illegible] حصول الصورة للنفس [illegible] حصول الوصف [illegible]

كفاية ولما كان الوصف المذكور من لوازم وجود الصورة الذهني فلا يكون حصولها للنفس من دون

حصول الوصف المقابل فيه فانه [illegible] تامل [illegible] هنا اشكال هو ان الوصف المذكور صورة

والصورة جوهر فالوصف جوهر بالشكل الاول وان [illegible] قلت الصورة الوصف المذكور [illegible] كيف

فالصورة كيف فلزم صدق الجوهر والكيف على شيء واحد [illegible] الا ان يقال غاية ما لزم صدق الكيف على

الصورة او الجوهر على الوصف ولا خلف فيه لجواز ان يكون عرضيا فلا يلزم الا اندراج تحت مقولتين

وح انه القول بالوصف والاتحاد في العلم بالمعلوم ويكفي هذا القدر في الجواب كما قد عرفت تحرير

كلام [illegible] بان الكلام في العلم الذي هو مبدأ الانكشاف ويكون [illegible]

للعالمية فنقول الوصف الذي يسمى علما ويتحد مع الصورة في الوجود ويحمل عليها ليس اتحاده

معها بالذات بان يكون وجود الصورة وجوده انها حقيقة وبالذات لان الوجودين حقيقتين لوجود واحد

محال ضرورة ان الوجود شيء [illegible] والحال [illegible] ان الوجود ان قام بكل فالوجودان اثنان فلا يلزم

قيام عرض واحد بموضوعين مع [illegible] بل بالمجموع فلم يكونا موجودين بل انما يكون الوجود للصورة

بالذات بان يكون هي موجودة بالذات والوصف بالعرض بان يكون وصفا لها ويكون الاتحاد

بالعرض [illegible] لا بد له من منشأ صحيح يكون [illegible] العالمية ومبدأ الانكشاف فهذا معنى

الاتحاد شيئا ينتزعه العقل يسمى بالانكشاف ونحوه يجب ان يكون ذلك المنشأ والصورة

هي العلم فيرجع الاشكال او امر آخر قائما بالصورة فهو العلم ويلزم كون الصورة عالمة وهو ان قائما

بالنفس فهو العلم فقد آل الى مذهب العلامة [illegible] ان هذا الجواب لا يدفع الاشكال

بالتقريرين الاولين لان الصورة عرض [illegible] فيلزم كونه جوهرا

وشيئا من مقولة العرض سواء كان هذه الصورة علما ام كان العلم شيئا آخر وكذا هذه

الصورة التي في النفس فهي عرض غير مقتضية للقسمة والنسبة وهذا [illegible]

جوهر فيلزم اندراجها تحت الجوهر والكيف فلا [illegible] صدق الكيفيات وتبدل [illegible]

ذلك التحقيق وح فهو الجواب والاحتياج الى اقتراع هذه الحالة المحمولة على [illegible] فافهم

تمت الحاشية [illegible]

خاتمة الطبع

وبعد فلما كانت الحاشية الزاهرية على الرسالة القطبية محتوية على الرموز والاسرار اعتنى بتداولها

وتحشيتها الافاضل الاخيار حتى وجد تحشيتها قريبة من الاربعين الفضلاء اهل البلاد من الكاملين

فبعضها مخلة وبعضها مملة احسنها عزا وسفادا حاشية الفها مقدام المتاخرين امام المتبحرين ملك العلماء استاذ الفضلاء ما من علم الا وقد وصل منتهاه وما من فن الا وقد بلغ مداه بحر العلوم ذو الفضل الخفي والجلي مولانا ابو العياش عبد العلي اثار الله ضريحه البهي قد تولد في بلدة هي احسن البلاد معمورة بالكهنؤ دار الفضل والرشاد فرغ من تحصيل الكتب الدرسية حين كان عمره سبع عشرة سنة من ابيه استاذ البرية امام الاولياء والعلماء الكاملين مولانا نظام الملة والدين السهالي اللكنوي ثم بعد ارتحاله الى الجنان توجه الى تكميلها واستفاد من تلميذه الارشد اكمل الكاملين مولانا كمال الملة والدين السهالي الفتحپوري افاض الله بركاتهم علينا ووصلهم الى نهاية المتمناه وله تاليفات شهيرة وتصنيفات كثيرة اخرى منها حاشية على الحاشية الزاهدية المتعلقة بشرح الجلال على تهذيب العلامة وثلث حواشي على الحاشية الزاهدية على فن الامور العامة الجديدة والاجد والقديمة وشرح السلم مع منهية المدونة والعجالة النافعة مع منهية المدونة وفواتح الرحموت شرح مسلم الثبوت وتكملة شرح ابيه على تحرير ابن الهمام والشرح الفارسي لمنار النسفي القمقام وحاشية على شرح الصدر الشيرازي على هداية الحكمة الاثيرية والشرح الفارسي في مجلدات للمثنوي المعنوي لرئيس الصوفية والشرح الفارسي للفقه الاكبر والاركان الاربع في الفقه الحنفي وهداية الصرف ورسالة احوال القيامة ورسالة التوحيد الكافية للصوفي المتقي وغيرها من المولفات الحاوية للتحقيقات توفي شهر رجب سنة الف ومائتين وخمس وعشرين في مدراس ودفن في مدراس صانها الله عن الشر والوسواس كذا في الاغصان الاربعة للشجرة الطيبة لمولانا بحر الفضل والجاه مولانا ولي الله دام الله مجده وعلوه فحرر عليها الاستاذ القمقام والبحر الهمام امام عصره وفريد دهره مولانا محمد عبد الحليم اللكنوي ادخله الله دار النعيم حاشية ما ودعت سرا الا كشفتها وما تركت دقيقة ضرورية الا فسرتها وسماها بكشف المكتوم في حاشية بحر العلوم ولما توجهت همة ذي المروة والاحسان محمد علي بخش خان مالك مطبع العلوي اللكنوي صانها الله عن محاسد الغوي الى طبع حاشية بحر العلوم زينها بحواشي كشف المكتوم وقد صححها الفاضل اللوذعي العالم الالمعي المؤيد بالتائيد الازلي المولوي محمد مسعود علي حفظه الله عن فتنة الخفي والجلي فجاءت بحمد الله كما ترون النواظر نشيط بها الاذهان والخواطر وقد فرغ من الطباع المطبع العلوي في الشهر جمادي الاولى التاسع والعشرين من ١٢٩٠ هـ النبي الامين

اشتہار عام براے آگاہی خاص وعام

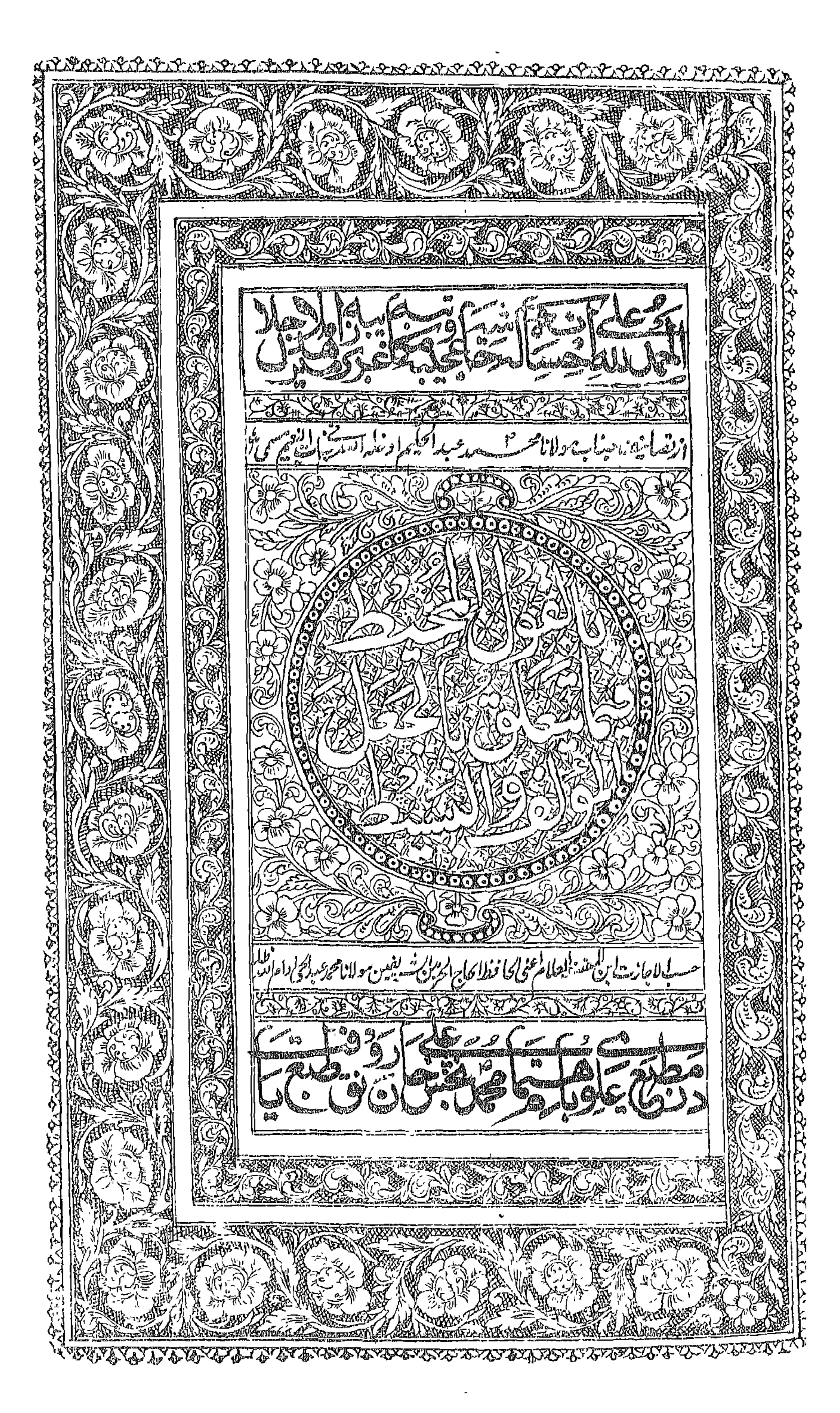
اشتہار

بخدمت والا ہمت صاحبان مطابع نزدیک و دور کے التماس ہے کہ یہ رسالہ حاشیہ بحر العلوم مولانا عبد العلی بحر العلوم مرحوم کا تحشی کشف المکتوم تمام تصنیف سیدنا مولانا محمد عبد الحلیم روح اللہ روحہ اکرمہم اولاً باجازت مصنف موصوف مطبع محمدی لکھنؤ میں دفعہ اول باہتمام عاصی محمد علی بخش خان چھاپ کے شایع ہوا تھا اوسوقت سے آجتک پھر دوبار. بلا اجازت نہ چھپا اب ثانیا باجازت ابن مصنف العلام مولانا ابو الحسنات الحافظ الحاج مولانا محمد عبد الحی

۱۲۹۰ ادام اللہ بقاہ وفیضہ دوم

مطبع علوی میں باہتمام عاصی کے چھپ کے شایع کیا جاتا ہے لہذا حق تصنیف جو شایع اول کا حسب منشاء قانون بستم ۱۸۶۷ء ثابت ہے۔ بدون اجازت مولانا ممدوح الشان کوئی صاحب قصد چھاپنے اس کتاب کا نفرماوین ورنہ باعث نقصان ہوگا اطلاعاً گذارش ہے گر قبول افتد زہی عز و شرف. فقط المشتہر الاول

۲۲ ستمبر


القول المحيط
بما يتعلق بالحيض
والنفاس

بسم الله الرحمن الرحيم

كيف الحمد من [illegible] الا اليه [illegible] اوصلنا الى حافظة [illegible] الحق [illegible] على رسوله [illegible] الجهل

و[illegible] بين الدليل القطعي [illegible] الكفر والضلال اما بعد فيقول المشتاق الى رحمة ربه الكريم ابو الحسنات

محمد عبد الحي ابن مولانا محمد عبد الحليم الانصاري اللكنوي قدس سره الله القوي قد التمس مني بعض الاحباب وخلص الاصحاب

المولوي محمد علي [illegible] صانه الله الباري ان احرر رسالة في تحقيق الجعل مشتملة على حل اقوال اهل حاشية الزاهد على حاشية الجلال

فحررت [illegible] الاستعجال وسميتها بالقول المحيط فيما يتعلق بالجعل المؤلف والبسيط ورتبتها على مقدمة وقولين مستعينا بالخالق

للثقلين المصون في كل الامور بالجواب [illegible] الا الصواب مقدمة في تعيين الجاعل [illegible] ان

الجعل والايجاد والتخصيص [illegible] وبعض [illegible] قالوا ان وجود العالم من غير سبب جاعل

بالبخت والاتفاق [illegible] بان تاثير المؤثر اما في حال وجود المتاثر فيلزم تحصيل الحاصل او في حال عدمه فيلزم اجتماع النقيضين فقال

المتقدمون [illegible] وقد اعترضوا عليه [illegible] في التعبير بان [illegible] حصول الشيء بعد عدم الحصول

حال الحصول فيلزم حصول الحاصل او في حال العدم فيجتمع النقيضان [illegible] والتحقيق [illegible] فرق بين تاثير المؤثر في زمان

وجود المتاثر [illegible] تحصيل الحاصل [illegible] على الثاني ونحن لا نقول بل نقول ان تاثير المؤثر في زمان وجود

المتاثر [illegible] والذي [illegible] وقد اتفق المتكلمون وبعض

محققو الحكماء على ان لا خالق الا الله [illegible] فانها ليست مؤثرة موجدة فان الوجدان السليم

شاهد على ان [illegible] اما المعتزلة فيقولون ان افعال العباد [illegible] مخلوقة للعباد وبعض الفرق الاخر

قالوا ان افعال العباد من [illegible] للعباد [illegible] النصوص [illegible] الكلام الرباني كما قال الله تعالى والله خلقكم و

بالتعليل والكتب الكلامية مشحونة بابطال مقالات المخالفين وقال ابو البركات البغدادي ان الحكماء انما يعدوا المعلولات التي هي في المرتبة الاخيرة
الى المتوسطة والمتوسطة الى الغاية والوجه ان ينسب الكل الى المبدأ الاول فجعل المراتب شروطا معدة لا فاعلة فقال من احتاط في تحصيل الحق
فلا يصح ان يكون علة للوجود الا ما هو بري من كل وجه عن معنى ما بالقوة فالحق ان الايجاد مختص بالواجب والمحتاج في الوجود الى الغير لا يفيد
الوجود للغير وحققه الصوفية الصافية فقالوا انه لا جعل ولا ايجاد بالمعنى الذي يختلف فيه العامة من الحكماء بل التجلي بمظاهر الحق هو الاظهار كل شيء
بالكمال في حد نفسه اللائق به وليس شيء ما موجودا بل الموجود هو الواحد الاحد اطلاق الموجود على الخلق كاطلاق المشمس على الماء المسخن بالحرارة
بوقوع اثر الشمس وظلها على الماء فهذا هو المراد بالجعل للعارف فكما ان الحق احد وهو اصل الاصول عليه جملة وليس بين الخالق والخلق اتحاد الا هو كما
قال الشيخ الاكبر محي الدين بن العربي قدس سره من قال بالحلول فهو من اصحاب الفضول ومن قال بالاتحاد فهو من اهل الالحاد فهذا لا يفهمه الا اهل
العلم بل العرفاء المشهود لهم بالعرفان ليس محل تفصيل الكلام لا يسع المقام القول الاول المشتمل على كلام الامام الاكمل الاول
في تبيين المذهب في الجعل فالمشهور مذهب الاشراقية والمشائية وتحرير محل النزاع بينهما ان اثر الجاعل بالذات اما ان يكون نفس الماهية او الوجود
واتصافها به فاقتران بالتبع فالجاعل جعل الماهية فلا يكون تحت المجعول فقط ابدعه الجاعل ويعبر عنه بالمرتبة المجعولة بتقدير الذات وقوامها
وجعلية الماهية وانما التقدم على الوجود الا انه في الكيان بل التقدم بالماهية وعند بعض المعتزلة تقرر الماهية منفكة عن الوجود والكلام مشحون بابطال
هذا الكلام واما ان يكون مفاد الهيئة التركيبية الحملية فيحصل جعل الشيء شيئا وتصييره اياه فيكون تحت مجعول ومجعول اليه الاول جعل بسيط والثاني
جعل مؤلف ثم الاشراقية اختاروا الجعل البسيط وقالوا ان اثر الجاعل نفس الماهية والاشارة في كلام امير المؤمنين الخليفة الرابع باشتي تمييز العراقية
على ابن ابي طالب كرم الله وجهه مشبع هو الذي اشاء الاشياء مبدعا فان مرجعها حاصل من الشيء فهو الجاعل الكائن ماهيته وفي شعر السحاب فرد
الشيرازي شعر گفتم این جام جهان بین بتو کی داد حکیم گفت آن روز که این گنبد مینا میکرد حیث قال این گنبد مینا میکرد ولم یقل
این گنبد را مینا میکرد واما المشائية فاشتهر بين القوم ان الجعل المؤلف وقالوا ان الجعل تحت الماهية موجودة فاثر الجاعل هو مفاد الهيئة التركيبية
واما الشيء والوجود فهما طرفان فاقتران بالتبع هذا على المشهور وقال بعض المتاخرين ان القائلين بالجعل المؤلف بعض اتباع المشائية وقال
المحقق الطوسي ان الحكماء والفلاسفة لا ينكرون الجعل البسيط كذا قيل فحينئذ استدل كل من الفريقين على مختاره فالاشراقية وتابعوهم
استدلوا على الجعل البسيط بدلائل منها ان كل ما فرض اثر الجاعل من الوجود وكان اما واتصاف الماهية بالوجود او الاتصاف بالاتصاف ويكون
ماهية من الماهيات فينتهي القول بالمؤلف الى البسيط فهو الحق وفيه بحث من وجوه الوجه الاول ان الوجود والاتصاف به والاتصاف بالاتصاف
ليس ماهية خارجية فانها اعتباريات ومنشأ القائل بالجعل البسيط انما هو في جعل الماهية الخارجية فلا يلزم الانتهاء الى الجعل البسيط على انه يلزم
ان الضرورة قاضية بعدم الفرق بين الوجود الخارجي الذي هو في الحقيقة ويرد عليها والتخصيص تحكم وان التزم في صدده ان المجعول هو اثر
الممكن يكون موجودا خارجيا فادفعه بانه شايع بينهم اطلاق الممكن على الموجود في نفس الامر وان لم يكن موجودا خارجيا على ان ارادة المحقق
والوجه الثاني ما اورده رئيس المتاخرين في الافق المبين كما حاصله ان اثر الجعل البسيط ماهية ملحوظة بالاستقلال ثم اثر الجعل المؤلف
معنى الطبي بين طرفي الممكن والوجود ملحوظا على انه غير مستقل آلة لملاحظة حال الطرفين هو اتصاف الماهية بالوجود واذا لوحظ الاتصاف
بالاستقلال لا يصلح لتعلق الجعل المؤلف كما ان النسبة التامة الخبرية حيث انها لا تلاحظ بالاستقلال لا يصلح لان تكون متعلقة للتصديق
والتكذيب وكذا ماهية الاتصاف غير محتاجة في وجودها الى الجعل المؤلف بل هو من قبيل الالتفات الثانية بالذات وداخل في ما يتعلق بالجعل بالعرض وبالجملة
لا ينتهي الجعل المؤلف الى البسيط والايراد عليه ان الاستقلال وعدمه تابعان للالتفات والملاحظة واثر الجاعل ليس تابعا فليس بين الخلاف بين القولين
بالجعل البسيط والجعل المؤلف على الاستقلال وعدمه كما ذكره رئيس المتاخرين بل اثر الجعل البسيط عند القائلين به نفس الماهية مع قطع النظر عن الوجود

سه ۱
ص ای الی السید الباقر ۱۲ منه
۱
م ای الی السید الباقر ۱۲ منه
ص ای الی السید الباقر ۱۲ منه

مستقلة كما كانت كماهية الانسان او غير مستقلة كالمعاني الحرفية المسماة في الذهن [illegible] كانت كالعقول والافلاك والعناصر [illegible]

كالكيفيات [illegible] واثر الجعل المؤلف عنده [illegible] الماهية بالوجود [illegible] كانت [illegible] بالانضمام [illegible] فانها تابعة للمحاكي [illegible]

[illegible] المحاكي [illegible] حكاية [illegible] الاتصال [illegible] في ترتبه المحكي عنه ولذا [illegible] ان الجاعل [illegible] صفات [illegible]

والاكثر الى الاقوال [illegible] الثالث ما افاده السيد الهروي في حاشيته على شرح المواقف بقوله انما يلزم الانتهاء الى الجعل البسيط لو كان [illegible]

يتعلق المجعول بالذات [illegible] على التقدير [illegible] الجعل المؤلف [illegible] يتعلق الجعل بها [illegible] بالعرض انتهى [illegible]

بعض المتاخرين [illegible] التحليل [illegible] لا يلزم تعلقه بالماهية

هي هي [illegible] قول السيد الهروي [illegible] الشيء [illegible] عند القائلين بالجعل البسيط [illegible] المقام فالغرض [illegible]

[illegible] ومنها ان الجعل بالذات [illegible] بالاعتبار [illegible]

والوجود امر اعتباري [illegible]

[illegible]

[illegible] الماهية [illegible] الشيء [illegible] البديهية [illegible] الامكان

[illegible] جعل الماهية [illegible] ومشهورنا الى الاول [illegible] من ان الوجود حقيقة الماهية ان

[illegible] الماهية [illegible] عن الجاعل [illegible] حمل الوجود [illegible] حيثية [illegible] الجاعل [illegible] الوجود عليها من حيث الى

[illegible] الامكان [illegible] فهي تفتقر الى الجاعل من حيث [illegible] اقوام [illegible] الفرد [illegible] قال [illegible] من ان [illegible]

حمل الوجود هي الماهية من حيث انها مستندة الى الجاعل [illegible] يكون استنادها اليه من حيث هي هي [illegible] الوجود [illegible] من حيث

واحتياجها اليه من حيث الوجود ولا يلزم حمل الوجود في مرتبة الذات حتى تخرج عن حد الامكان [illegible] ان مصداق حمل الوجود هو الماهية من حيث

استنادها الى الجاعل [illegible] هي [illegible] انها من حيث هي هي على تقدير الجعل المؤلف مستندة اليه [illegible] مستندة بجعل

[illegible] بالعرض [illegible] قال بعض المتاخرين ان الماهية لو كانت من حيث الذات مستغنية عن الجاعل لكان مصداق حمل الوجود انها من حيث

الذات فلا يتصور الاستناد والاحتياج الى الجاعل من حيث الوجود [illegible] ومشهورنا ان الفرق [illegible] الجعل البسيط [illegible]

[illegible] جعل [illegible] من حيث [illegible] المفعول الثاني [illegible] في الجعل المؤلف [illegible] المفعول الثاني [illegible] على [illegible]

[illegible] جعل [illegible] كما صرح الشيخ الرضي في تقدير [illegible] جعل [illegible] موجودة [illegible] بمعنى الوجود [illegible]

بمعنى الماهيات [illegible] جعل الماهيات [illegible] الوجود [illegible] فلا يستبعد [illegible] الكلام [illegible] جعل الكلام [illegible]

فانه [illegible] الى الجعل المؤلف [illegible] لا يتكلمون [illegible] الجعل بمعنى التصيير في كلام العرب [illegible] الجعل [illegible]

والوجود [illegible] الوجود [illegible] الاتصاف [illegible] ان جعل [illegible] بمعنى [illegible] حال

[illegible] الى الجعل [illegible] في الجعل [illegible] وكذلك التاويل [illegible] ومشهورنا [illegible] الوجود

[illegible] الماهية [illegible] الجعل [illegible] الاتصاف [illegible]

[illegible] الماهية [illegible] على [illegible] الجاعل [illegible] الاتصاف [illegible]

[illegible] الاقوام [illegible] الماهية موجودة [illegible] الوجود

الاتصاف [illegible] الاتصاف [illegible] الخارج [illegible] الشيء متصفا بالوجود في الخارج [illegible]

سوى الماهية فتكون هي اثر الجعل [illegible] الاتصاف [illegible] الماهية [illegible] الجعل البسيط

[illegible] الماهية من حيث الاستناد الى الجاعل [illegible] فان [illegible]

الثاني ان للماهية في مرتبة [illegible] اعتبار [illegible] الاعتبار [illegible] الجعل بالذات واعتبار انها [illegible]

الوجود الانتزاعي [illegible] الاعتبار [illegible] الجعل [illegible] الجعل البسيط [illegible] الجعل المؤلف [illegible] على [illegible] الاعتبار [illegible]

[illegible] اختلاف الاحكام [illegible] ومشهورنا ان [illegible] الاتصاف [illegible] الا بان يكون [illegible] جعل

الماهية [illegible] بالوجود [illegible] الجعل [illegible] كالسواد [illegible] بالسواد [illegible] الوجود [illegible] ان لا

موجود [illegible] الفاعل [illegible] الماهية [illegible] الدليل [illegible] على ان الاتصاف [illegible] الاتصاف

الخارجي [illegible] الاتصاف [illegible] ومشهورنا ان [illegible] الجعل [illegible]

الجعل [illegible]

[illegible]

لكنها النسبة فنقل الكلام الى جزء النسبة الثانية وهكذا فيلزم تسلسل النسب فلا يكون شيء من النسب [illegible] ماهية بالذات فلا يكون شيء منها مجعولة بالغير

لامتناع تحقق ما بالعرض بدون تحقق ما بالذات فلا محيص لهم الا الى القول بان المراد بجعل تلك النسبة باخراجها من الليس الى الايس في مرتبة النفس [illegible]

فهو الجعل البسيط وفيه الجعل البسيط فالاثر فيه بالذات الماهية مع قطع النظر عن الخلط وتلك النسبة وان كانت ماهية لكنها ليست مما نحن

بصدده فتدبر ومنها ان جعل الشخص عين جعل الطبيعة فان التشخص عين الطبيعة انما الفرق بحسب الاعتبار فان تعلق الجعل البسيط كان ما عرضيا

تعلق بالانسان بالضرورة وليس جعل شخص جعل شخص آخر فليس جعل زيد جعل عمرو [illegible] من الشخصيات فاذ اوجبت [illegible] فاذا فرض تعلق الجعل

بالنسبة التشخصية الا الطبيعة بحده وجوده [illegible] تعلق الجعل بماهية النسبة الملازم جعل التشخص ومن جعل الكلي [illegible] ولو كانت النفس الماهية [illegible]

فالجعل اما البسيط وهو المطلوب وهو المؤلف فالجاعل جعل ماهية النسبة موجودة فاثر الجعل هو النسبة بالطرفين ماهية النسبة وجودها وهو النسبة

ماهية النسبة مغايرة للنسبة المفروضة اولا بل هو وجود وجعل احد الفردين من الكلي ليس جعل الفرد الآخر منه على التقرير ولا يذهب عليك ان هذا

الدليل [illegible] من الدليل السابق بعينه فالايراد عليه هو الايراد عليه فتدبر فان قلت لما كان اثر الجعل بالذات عند الاشراقية نفس الطبيعة

من حيث هي هي فلا يتعلق الجعل بالذات بالجزئيات فانها ماهية متشخصة [illegible] فقلت التشخص عند المحققين عبارة عن الطبيعة

المعروضة للتشخص بخروج القيد لتقيدها عن الملحوظ ودخولها في اللحاظ فالطبيعة نفسها وان كانت كلية لكنها جزئية باعتبار اللحاظ فالجزئي اي

التشخص عين الطبيعة مجعولية الطبيعة بالذات عين مجعولية التشخص فلا يلزم الخلاف نعم لو كان التشخص عبارة عن الطبيعة مع

التشخص بدخول القيد في الملحوظ كما هو مشرب البعض فلا يتعلق الجعل البسيط بالذات بالتشخص لكنه لا اعتداد له على راي المحققين [illegible]

في حاشيتنا المسماة بالقول الاسلم [illegible] الاطلاع [illegible] اما المشائية فاستدلوا على مذهبهم بدلائل الاول ان علة

الاحتياج الى الجاعل هو الامكان وهو كيفية نسبة الوجود الى الماهية اي كيفية النسبة فالمجعول هو الماهية باعتبار الوجود لا الماهية من حيث

هي فالاثر بالذات هو الاتصاف ومفاد الخلط لا الماهية من حيث هي فمدار الحق على الجعل المؤلف ولا يخفى ضعف الدليل فانا لا نسلم ان الامكان

هو كيفية نسبة الوجود الى الماهية بل الامكان عبارة عن صلاحية الماهية للمعلولية فيكون الاثر بالذات هي نفس الماهية فان الامكان صفتها

وهو علة الاحتياج الى الجاعل فمدار الحق على البسيط ولو سلمناه فلا نسلم ان الامكان بهذا المعنى المسلم علة الاحتياج بل علة الاحتياج هو نفس

صلاحية الماهية للمعلولية ولو سلمناه فلا نسلم انه علة الاحتياج الماهية اليه مطلقا بل هو علة لاحتياج الماهية اليه باعتبار الوجود فلا يلزم منه

احتياج الماهية من حيث هي هي الى الجاعل كيف ولها في كل مرتبة احتياج فتدبر ولو سلمناه فنقول يجوز ان يكون الاحتياج لطريق خاص وهو

ان يكون المتبوع اعني الماهية محتاجا الى الجاعل واثرا بالذات والتابع اعني الوجود الاثر محتاجا اليه واثرا له بالتبع فتقرر البسيط فان

قلت انه قال البعض المتكلم [illegible] علة الاحتياج الى الجاعل [illegible] الامكان [illegible] فيه شيء قلت فيه شيء [illegible]

تحريرات [illegible] لو كان علة الاحتياج الى الجاعل الامكان الوجود لعله الحدوث بلا علة

اولا [illegible] الذات [illegible] فلا بد من علة والا لزم الترجيح بلا مرجح

الوجوب والامتناع [illegible] علة تامة [illegible] والاقتضاء [illegible] علة تامة للاقتضاء [illegible] فانتفاء الوجوب والامتناع [illegible]

علة تامة لانتفاء الاستغناء ونقول الاستغناء عبارة عن الاقتضاء والا يلزم ارتفاع النقيضين بانتفاء الوجوب والامتناع [illegible]

الفعلية واللافعلية وان هذا الامكان لا يكون الامكان علة للاحتياج الا [illegible] فتامل فيه الجعل الثاني ان [illegible]

المجعول هو المجعول اليه ليس الا في الجعل المؤلف [illegible] فقط [illegible] على [illegible] والثالث

ان الجاعل الا [illegible] الماهية [illegible] الذاتية والا [illegible] الجعل لا يكون امرا عينيا [illegible]

فلم يبق الا الاتصاف ... ان الاتصاف ... فالفرق بينه وبين الوجود ... ان قبيل الاتصاف ... امكان [illegible]

[illegible] الوجود فلا فرق فانه ... الماهية لا معنى لجاعل ... الماهية حتى يلزم مجعولية الذاتية كما فهم المستدل بل بمعنى انه

الجاعل ... الماهية [illegible] ان الذات ... الامر التحقيقية فلا ضير والرابع ان ثبوت الشيء

[illegible] الماهية نفسها ... الجعل البسيط [illegible] بانه مبني على عدم تصور الجعل البسيط فان المتعلق [illegible]

فالمراد [illegible] الماهية على التحقيق الذي [illegible] المحقق [illegible] تمهيد مقدمات الاولى ان المصداق [illegible]

الاول المحكي عنه ومطابق القضية والثانية ان الصدق الحمل [illegible] بحيث [illegible] لم يصدق القضية والثالثة ان الماهية من حيث

[illegible] عنها الحمل الذاتيات [illegible] العوارض فالمحكي عنه الماهية [illegible] انتزاعي والثالثة ان مجعولية [illegible]

والاكون [illegible] ليس المحكي عنه واذا تمهدت هذه المقدمات الثلث فنقول الماهية التي [illegible] بالتعليل والتقرر وغير [illegible]

البسيط اما ان يكون المراد بها نفس الماهية من حيث هي هي فمحكية عنها الحمل الذاتيات على ما في الثانية فيكون جعل الذاتيات في جعلها على ما في الثالثة

وليست بمحكية عنها الحمل الوجود وغيره من العوارض على ما في الثانية فلا يكون جعل الوجود وغيره من العوارض في جعلها فيحتاج الى جعل مستأنف

على ما في المقدمة الثالثة وهو خلاف صريح الاشراقية واما ان يكون المراد بها نفسها مع خلط امر زائد فيرجع الى الجعل المؤلف ولا يذهب عليك

ان المقدمة الثانية تنافي ما قال ذلك المحقق في موضع آخر من ان مطابق الحمل في الوجود والذاتيات هو الماهية المتقررة ومع قطع النظر

عن المنافاة نقول [illegible] كون الماهية من حيث هي هي محكية عنها العوارض في الملاحظة التي هي موجودة فيها من حيث هي هي [illegible]

هذا [illegible] ولكن [illegible] العوارض [illegible] في بعض الملاحظات [illegible]

امكان [illegible] والسادس ان الجعل المؤلف هو مختار الشيخ الرئيس فانه سئل [illegible] الشمس

عن مجعولية الماهية فقال ما جعل الجاعل المشمش مشمشا بل جعل المشمش موجودا ويمكن ان يقال ان هذا القول لا يدل على ان مختاره المؤلف لم لا يجوز انه

اعرض عن بيان البسيط لغموضه فان قلت ان الشيخ ما اعرض بل نفى جعل الماهية صريحا قلت ما نفى الجعل البسيط بل نفى جعل الماهية ماهية [illegible]

عند قائلي الجعل البسيط ايضا [illegible] والسابع ان كل مفهوم زائد على الماهية يكون ثبوته لها من تلقاء العلة على ما تقرر عندهم ولذا [illegible]

بالعلل والذاتي [illegible] زائد على [illegible] فلو لم يكن ثبوته لها محتاجا الى علة جاعلة [illegible] ما تقرر

عندهم وفسد التعريف المذكور فلا بد من ان يكون اثر الجعل الاتصاف [illegible] ولا يذهب عليك ان هذا الدليل الزامي [illegible] انما هو مبني [illegible] الزام

الخصم [illegible]

[illegible]

فالثانية [illegible] الامكان [illegible] ليس من العوارض حتى يكون ثبوته بالذات او بالغير [illegible] المشائين [illegible] الامكان

[illegible] التعريف المذكور [illegible] الخصم [illegible] الخارج [illegible]

والذاتي [illegible] الذات [illegible] والثامن ان سبق الماهية على الوجود

ليس من الاقسام الخمسة المشهورة للسبق وقد لزم من مجعولية الماهية في نفسها [illegible] سبق الماهية على الوجود [illegible] قسم آخر [illegible]

[illegible] والتاسع [illegible]

[illegible]

لا يصدق [illegible] ان صدق

الرابع

الخامس

السادس

السابع

الثامن

التاسع

الشيء على نفسه حين الوجود والمستلزم صدقه عليها بشرط الوجود فلا يتم ما قيل الشيء [illegible] بالحمل الاولي [illegible] ولو [illegible]

بالحمل الاولي والسر في ذلك ان كل مفهوم فهو بالقياس الى نفسه [illegible] الحمل الاولي والى [illegible] الحمل الشائع [illegible] سلبه عن نفسه

ان الموجبة تستدعي وجود الموضوع فالشيء مسلوب عن نفسه عند عدمه فان [illegible] الماهية [illegible] الاشياء [illegible]

فالمعدوم مسلوب عن نفسه كما افاده شارح التجريد [illegible] ان المجعول في الحمل الاولي [illegible] الموضوع [illegible]

اصلا [illegible] الحمل [illegible] على الوجود فان [illegible] الاتحاد في الوجود فلا [illegible] الوجود [illegible]

المقابل [illegible] المذهب الثالث ما اخترعه [illegible] الصدر الشيرازي [illegible] بل المجعول [illegible] الماهية

بل الوجود وتصدى لابطال [illegible] المشائين في الشواهد الربوبية وغيرها اما التصدي للابطال [illegible] ان الماهية

لو كانت [illegible] انها مفتقرة الى الجاعل لزم كون الجاعل [illegible] والملازم باطل فان الجاعل [illegible]

مع انه [illegible] وتقدم الذاتي للذات وتقدم الجاعل للمجعول قال رئيس المتأخرين في الافق المبين

ما حاصله ان [illegible] الماهية الى الجاعل فاقرته [illegible] وفاقرتها الى الذاتي فاقرته في التقدم والتحصل فالماهية تحتاج الى الجاعل في الخروج

من الليس الى الايس بان يكون [illegible] بنفسها لا بحسب نفس قوام الذات فعليك بالتدبر واما ثانيا فبان المجعول [illegible] الوجود [illegible]

الا يكون [illegible] مجعولا [illegible] فما هو جوابكم فهو جوابنا ومنها ان الماهية لو كانت بحسب الذات مجعولة لكان مفهوم

المجعول محمولا عليها حملا ذاتيا [illegible] بخلاف [illegible] الاول ان الماهية لما كانت بحسب الذات [illegible]

بالجاعل فلا يكون مصداق حمل المجعول عليها هي نفس الماهية من حيث هي هي حتى يكون حمله عليها حملا ذاتيا [illegible] الاستناد الى الجاعل

فالحمل [illegible] ان [illegible] الاستناد الى الجاعل ليس امرا زائدا على المجعولية [illegible] فتدبر والثاني ان هذا الوجه [illegible]

فيما اخترتم من ان المجعول هو الوجود فما هو جوابكم فهو جوابنا ومنها ان الماهية [illegible] الافراد فلو كانت مجعولة فاما ان لا يتبعها

تشخص فلزم وجود الماهية المجردة [illegible] تشخص [illegible] فيلزم الترجيح بلا مرجح فان نسبة الماهية الى جميع التشخصات على السواء

او يتبعها جميع التشخصات فيلزم وجود الافراد الكثيرة الغير المتناهية [illegible] وفيه انا نختار ان يتبعها التشخص الواحد

[illegible] الترجيح بلا مرجح فان اثر الجعل هو الماهية [illegible] وخصوصية التشخص الخاص

انما جاءت باستعداد من المادة او امر من الامور الخارجية فتدبر ومنها ان التشخص [illegible] في الالهيات قال [illegible]

ان الشيء ما لم يتشخص لم يوجد فما لم تتشخص الماهية بواحد من التشخصات لم تصدر عن الجاعل [illegible] بالذات هي نفس الماهية من حيث هي هي

وفيه [illegible] الماهية [illegible] على الوجود والتشخص [illegible] في نفس الامر [illegible] لم يتشخص لم تصدر [illegible]

ان [illegible] الماهية صارت متشخصة وموجودة الا ان [illegible] الماهية على الوجود [illegible] التشخص

[illegible] ومنها ان الماهية لو كانت مجعولة [illegible] لكان [illegible]

[illegible] فيلزم كون الجاعل [illegible] الواجب تعالى عنه وفيه [illegible] لازم لماهية الصورة مع ان الشيخ

قائل [illegible] كما نقله آقا حسين الخوانساري في حاشيته على الحاشية القديمة فليس من لوازم الماهية اعتبارية [illegible]

فيما قال البعض [illegible] من ان اللوازم التي [illegible] بها الماهية [illegible] يكون اعتبارية عندهم غير موجودة في الخارج

الا اللوازم التي تكون غير منفكة ولا يكون [illegible] الماهية [illegible] لوازم المعلولات من قبيل الثاني فلا يلزم اعتبارية

[illegible] ما قال السيد [illegible] في حاشيته على شرح [illegible] ان لوازم الماهيات امور اعتبارية والا [illegible]

[illegible] منه

١ منه

٢ منه

٣ منه

٦٨

٤ منه

٥ منه

في الذهن لامتناع اتصاف ما هو في الظرف بالوجود في ذلك الظرف وفيه شيء فتامل قوله اي ما تصدى لابطال اي اثبات [illegible] تاثير الفاعل في الوجود [illegible]

امرا موجودا او الانتزاعي [illegible] باعتباري لا يصلح لكونه اثر الجاعل الموجود [illegible] الوجود [illegible] فلا يكون

اثر الجاعل [illegible] ثم [illegible] الابطال اي الاشراقية والمشائية [illegible] الشيرازي [illegible] تحقيق [illegible] الوجود واثر الجعل بالذات

ان الوجود امر واحد بسيط كلي هو الموجود والصادر عن الجاعل بالحقيقة والماهيات [illegible] الوجود وفي الجعل والمجعول بالذات ليس الا نحو الوجود

[illegible] الوجود [illegible] الممكنات فان الممكن بالنسبة [illegible] وجود [illegible] فلو كانت الممكنات

الموجودات [illegible] الشيء [illegible] المجعولات [illegible]

ان [illegible] اتصاف الوجود والماهية [illegible] تفصيل [illegible] الوجود ووجود الاول [illegible]

والشيء [illegible] الثاني [illegible] الموجود [illegible] تحقيقي [illegible] الوجود بالمعنى [illegible]

[illegible] حقيقي [illegible] الوجود الحقيقي الماهية في حد نفسها

والمجعول [illegible] الوجود [illegible] بالماهية [illegible] الموجودية المصدرية [illegible] بالذات هو الوجود

الحقيقي [illegible] الجعل [illegible] باعتبار [illegible] الجعل [illegible]

او الوجود [illegible] اتصاف الماهية بالوجود [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] الجاعل والمجعول او الخالق والمخلوق واتصاف ذلك الوجود الحقيقي بالماهية الاعتبارية هو الحق فان قلت [illegible] اعتبار

[illegible] يكون [illegible] الجعل [illegible] قلت [illegible] الاتصاف [illegible] الحكاية [illegible] في درجة الحكاية [illegible] والاتصاف [illegible]

[illegible] ان هذا [illegible] الماهيات موجودة في الخارج [illegible] باعتبار [illegible]

الكلام [illegible] الكلام الثاني في بيان تخلل الجعل بين الذات ونفسها وذاتياتها [illegible]

الجعل [illegible] عند المشائين [illegible] بين الشيء ونفسه [illegible] الانسان [illegible] الانسان [illegible]

الماهية [illegible] في تعلق الجعل [illegible] الامكان [illegible] بالجعل [illegible] التعلق [illegible] الجعل

بالذاتيات [illegible] الامكانية [illegible] الجاعل المبدع [illegible] جاعل الذات هو

جاعلها [illegible] الذات [illegible] للذاتيات [illegible] الذات [illegible] جعل الذات [illegible] الانسان [illegible] والسواد

لذاته [illegible] سواد [illegible] ان الجعل لا يتخلل بين الشيء وذاتياته [illegible]

[illegible] الجعل [illegible] تحقيق المحققين كالمحقق الطوسي والعلامة الشيرازي وغيرهما [illegible] قال

[illegible] في الافق المبين [illegible] بعض المستعدين [illegible] الذات والذاتيات لا يكون مقتضيا [illegible] الانسان

انسان [illegible] الانسان [illegible]

[illegible] الماهية

[illegible]

[illegible]

[illegible] الماهية [illegible] الجعل [illegible]

[illegible]

[illegible] الفاضل اسمعيل القاضي [illegible]

صاحب شمس الناظرين السيد [illegible] ١٢ [illegible]

بعض المستعدين المولوي [illegible] ١٢٥ [illegible]

جاعل انه ليس الجاعل الا بجعل ما بين الحقيقة وجاعلها فلا فرق بين الذاتي واللازم الا ان اللازم لم يكتسب استناده الى الماهية لتأخره عنها بل بانا نجد كان بخلاف الذاتي لتقدمه عليها اي تقدم كان فيتعين استناده الى علة الماهية وقال السيد الهروي في حاشية شرح المواقف ان الجعل يتعلق اولا بالماهية ثم يتعلق بلوازمها على سبيل الاستتباع من غير جعل مستانف فلا يتصور انفكاك الماهية بحسب نحو تقررها ووجودها عنها بالتبعية الا انصافها بها انتهى فما في الافق المبين من تجويز تخلل الجعل بين الماهية ولوازمها ليس مبنيا على العوارض الممكنة الانفكاك بالنظر الى نفس الماهية كقولنا الانسان موجود او جسم ابيض فالجعل المؤلف عند المشائين يتخلل بين العرض لذاته على ما في مرتبة التقرر ومتحد بها مع قطع النظر عن الماهية من حيث هي هي وهو قوام المعاني في مرتبة متأخرة والاشراقيون يعرفون بالجعل البسيط على مامر **القول الثاني** في تجويز لزوم المجعولية الذاتية لتعلق الظرف بالجعل في الخطبة مبنية بحسب ان يعلم انه وقع في خطبة التهذيب وجعل لنا التوفيق خير رفيق وقال العلامة الدواني ان تعلق الجعل كما ينبغي مع قدح السيد الهروي في حاشيته على حاشية الجلالية التهذيبية وجه الركاكة بقوله وذلك لان الخير معتبر في مفهوم التوفيق بحسب العرف والشرع فاذا تعلق الظرف بالجعل يكون المجعول المجعول اليه التوفيق خير رفيق وهو الاستحالة لان تخلل الجعل بينهما الامتناع تخلله بين الشيء وذاتياته انتهى قوله ولذلك اي الركاكة وذكر ليكون الركاكة مصدرا وهو ما يستعمل فيه المذكر والمؤنث قوله لان الخير الخ في هذا القول على ما هو المشهور بان الخير معتبر بحسب الذاتية في مفهوم التوفيق شرعا لكون التوفيق عبارة في الشرع عن جعل الاسباب موافقة للمطلوب الخير وان كان في اللغة عبارة عن جعل الاسباب موافقة للمطلوب خيرا كان او شرا فاذا تعلق الظرف بقوله لنا يجعل يكون المجعول اي التوفيق والمجعول اليه خير رفيق وهو ذاتي للتوفيق فيلزم تخلل الجعل بين الشيء وهو التوفيق وذاتياته وهو خير رفيق واللازم باطل لان الجعل يقتضي نسبة الامكان بين المجعول والمجعول اليه وذاتيات الشيء لا تنفك عن ذلك الشيء بجعل الذات وجودها بين جعل الذاتيات وجودها اما سمعت ان النسبة بين الذات والذاتي نسبة الضرورة والوجوب فكيف يجوز العقل كون احدهما مجعولا والآخر مجعولا اليه الى غير تحقيقه واذا بطل اللازم بطل الملزوم ويرد عليه بوجوه الاول لا نسلم ان الخير ذاتي لمفهوم التوفيق اشعر لم لا يجوز ان يكون حال الخير بالنسبة الى التوفيق كحال البصر بالنسبة الى العمى بان يكون نسبة المطلوب الى الخير معتبرة في مفهوم التوفيق ويكون القيد اي الخير خارجا عن التوفيق لا جزءا له الثاني انا سلمنا ان الخير ذاتي للتوفيق فقوله لان الخير معتبر في مفهوم التوفيق على انه صفة للمطلوب ومعلوم ان الخير بهذا الاعتبار ليس مجعولا اليه وانما وقع ههنا مجعولا اليه على انه صفة للتوفيق وهو بهذا الاعتبار ليس جزءا للتوفيق فلا يلزم المجعولية الذاتية الثالث ان المجعول اليه ههنا خير رفيق وهو ليس جزءا للتوفيق فان الذاتي هو مطلق الخير وذاتية المطلق لا تستلزم ذاتية المقيد فلا يلزم تخلل الجعل بين الشيء وجزئه فان قلت ان الخير مطلق بالقياس الى خير رفيق فكون خير رفيق مجعولا اليه ههنا يستلزم كون مطلق الخير مجعولا اليه لاستلزام كون المقيد مجعولا اليه كون المطلق مجعولا اليه فقد لزم تخلل الجعل بين الشيء وجزئه قلت انه ما لزم من الاستلزام المذكور الا تخلل الجعل بين الشيء وجزئه بالعرض لا بالذات وتخلل الجعل بينهما بالعرض غير ممنوع انما الممنوع تخلل الجعل المستانف بين الشيء وجزئه بالذات وهو لم يلزم فما لزم ليس بممنوع وما هو ممنوع ليس بلازم وآخر الكل ان يقول ان الرفاقة مطلقا سواء كان خيرا او شرا لازم من لوجود التوفيق مع قطع النظر عن كون الخير معتبرا في مفهومه شرعا وعدم اعتباره في مفهومه لغة لامتناع وجود التوفيق بدون الرفاقة فيمتنع الحكم في قول المصنف جعل لنا التوفيق اسم نفس الخير وهو ذاتي لمفهوم التوفيق شرعا فقد لزم تخلل الجعل بين الشيء وجزئه فتدبر والرابع ان تخلل الجعل بين الشيء وذاتياته انما يستحيل فيما يكون من الماهيات الحقيقية لا فيما يكون من الماهيات الاعتبارية لان التحقيق في ان ماهية التوفيق اعتبارية ليست بحقيقية فالممتنع ههنا في لزوم المجعولية الذاتية والجواب منع ان الدليل الذي ابطل به المجعولية الذاتية يجري في الماهيات الحقيقية كما يجري في الماهيات الاعتبارية فلا وجه للتخصيص كيف ولا فرق بين الماهيات الحقيقية والاعتبارية الا بحسب التحقق فان التحقق في الماهيات الحقيقية بحسب الحقيقة من غير مداخلة اعتبار المعتبر [illegible]

في الماهيات الاعتبارية انما يعتبر بحسب اعتبار المعتبر والتفاته الى الاشياء وجعله اياها شيئا واحدا [illegible] وبهذا الفرق فالحكم باستحالة المجعولية

الذاتية في ماهيتها دون الاخرى [illegible] تحكم بحت والسر فيه ان الماهية الاعتبارية [illegible] بالاعتبار الا ان ذاتياتها لا [illegible]

اعتبارية فان الذاتيات التي اعتبرناها وجعلناها واحدا جنسا والاخرى فصلا [illegible] في نفس الامر [illegible] فلا يحتاج في ثبوتها للماهية الاعتبارية الى [illegible]

[illegible] فلعله لا يخفى على من له ادنى [illegible] الى الانصاف فلا تشرع والخامس ما افاده بحر العلوم [illegible] من ان [illegible] التوفيق عن الخير فلا يكون بالخير

على هذا التقدير [illegible] في مفهوم التوفيق [illegible] فلا يلزم المجعولية الذاتية والجواب عنه [illegible] واستاذي [illegible] المقدس [illegible]

[illegible] ان هذا مقام [illegible] الالفاظ المستعملة ما هو المعتبر فيها بحسب العرف فالخير لما كان معتبرا في مفهوم التوفيق

بحسب العرف [illegible] مفهوم التوفيق بحسب العرف واما اذا جرد عن معنى الخير فهو خارج عن البحث

ولا كلام لنا فيه [illegible] والسادس ان [illegible] الجزء المفهومي [illegible] الا ترى ان [illegible] المفهوم [illegible]

الخير جزء لمفهوم التوفيق لا لحقيقته [illegible] في اجزاء الحقيقة لا في اجزاء المفهوم فلا محذور ههنا والجواب عنه على ما افيد

من كلام قدوة السالكين [illegible] سيد المرسلين العارف بالحق [illegible] جدي مولانا احمد عبد الحق [illegible] اللكنوي قدس

الله سره [illegible] ان التوفيق امر اعتباري [illegible] الاعتبارية [illegible] الا ما هو جزء المفهوم فاذا كان الخير جزء لمفهوم

التوفيق [illegible] فالتقرير السابق فالتقرير الاخر [illegible] ما اختاره استاذي [illegible]

[illegible] العلوم العقلية والنقلية قدس الله اسرارهم [illegible] في قول السيد المحشي [illegible] عن المضاف اليه [illegible]

ان خير رفيق [illegible] مفهوم التوفيق الشرعي باللزوم فانه لازم لماهية التوفيق [illegible] فلو تعلق الظرف بجعل يكون المجعول

هو التوفيق والمجعول اليه خير رفيق فلزم تخلل الجعل بين الشيء ولازمه واللازم محال فلازم الشيء يمتنع انفكاكه عنه والاحتياج الى الجعل

[illegible] انما يكون فيما يمكن انفكاكه عن شيء على ما مر واذا بطل اللازم بطل الملزوم واما اذا تعلق الظرف بالرفيق فيكون الرفاقة مقيدة

فلا ريب في ان خير رفيق [illegible] للتوفيق العرفي فلا يلزم تخلل الجعل بين الشيء ولازمه ان توهم ان هذا التقرير لا يناسب كلام

السيد المحشي رح اذ هو [illegible] تخلل الجعل بين الشيء وذاتياته والذاتي انما يطلق على الجزء دون اللازم [illegible] الذاتي [illegible]

لا يطلق على اللازم فان الذاتي [illegible] الى الذات سواء كان [illegible] الذات او جزءا لها او خارجا عنها غير

عنها اي اللازم والاخر [illegible] ينسب الى الذات بالدخول فقط ومراد المحشي من الذاتي ههنا المعنى الاول دون الثاني فافهم ويرد على هذا التقرير

[illegible] احسن المحققين [illegible] لوازم الذات [illegible] عن الذات [illegible] ذهنا

كان او خارجا كالزوجية [illegible] للاربعة [illegible] الاربعة [illegible] الزوجية ولا يكون خير رفيق بالنسبة الى التوفيق كذلك لان

[illegible] مفهوم التوفيق حقيقة ولا يحصل لهم خير الرفقة [illegible] فخير رفيق لازم للتوفيق بحسب الوجود الخارجي ولوازم الوجود الخارجي

[illegible] والجواب عنه ان المراد باللازم في التقرير المذكور هو اللازم البين بالمعنى الاعم وهو عبارة عما

يلزم من تصوره مع تصور ملزومه والنسبة بينهما الجزم باللزوم لا اللازم البين بالمعنى الاخص وهو عبارة عما يلزم تصوره من تصور الملزوم

وحده ولا ريب في ان خير رفيق ليس لازما بينا بالمعنى الاخص لمفهوم التوفيق كما ذكره المورد الا انه لازم بين لمفهوم التوفيق بالمعنى الاعم

فان العلم بالضرورة ان من [illegible] معنى التوفيق وخير رفيق والنسبة بينهما جزم باللزوم بينهما [illegible] خير الرفقة [illegible]

مفهوم التوفيق [illegible] ملزوم [illegible] اللزوم البين بالمعنى الاعم وهو المطلوب والثاني انه لما لزم من تعلق لنا بجعل تخلل الجعل بين

الشيء ولازمه وهو باطل [illegible] لنا بجعل [illegible] باطلا قال المحقق الدواني [illegible] ان تعلق لنا بجعل [illegible] اذ [illegible]

والتعليق والجواب ... [illegible]

... [illegible] ... الذي ...

... [illegible] ... معناه المجاز

اي ... [illegible] ... فقد تيسر آخر ما اردنا ايراده في هذه الرسالة والحمد لله على اتمام هذه التعليقات ...

... [illegible] ... سنة ... [illegible]

من هجرة سيد الثقلين عليه وآله صلوة رب المشرقين ما دام وجود القمرين

خاتمة الطبع

بفضله تعالى ... کتاب ... حاشیہ بحر العلوم حضرت مولانا ابو العیاش محمد عبد العلی نور اللہ مرقدہ بر حاشیہ

... [illegible] ... حاشیہ بحر العلوم ...

... بالقول الاحسن ... [illegible]

از افادات مولانا ... [illegible] ... تاج ...

... مولانا محمد عبد الحی ... [illegible] ... باہتمام ...

... محمد علی بخش خان ... [illegible]

امید کہ ... کتاب ... بلا اجازت مولانا ... [illegible]



١٣٠٢

اشتہار عام

بخدمت صاحبان مطابع ذی کمال و رفقا تاجران باہمت ذی مقدور معروض خدمت فائز البرکت ہے کہ حاشیہ

بحر العلوم مولانا محمد عبد العلی مرحوم مسمّی بکشف المکتوم فی حاشیہ بحر العلوم تمام وکمال تا مذہب منصور و رسالہ قول

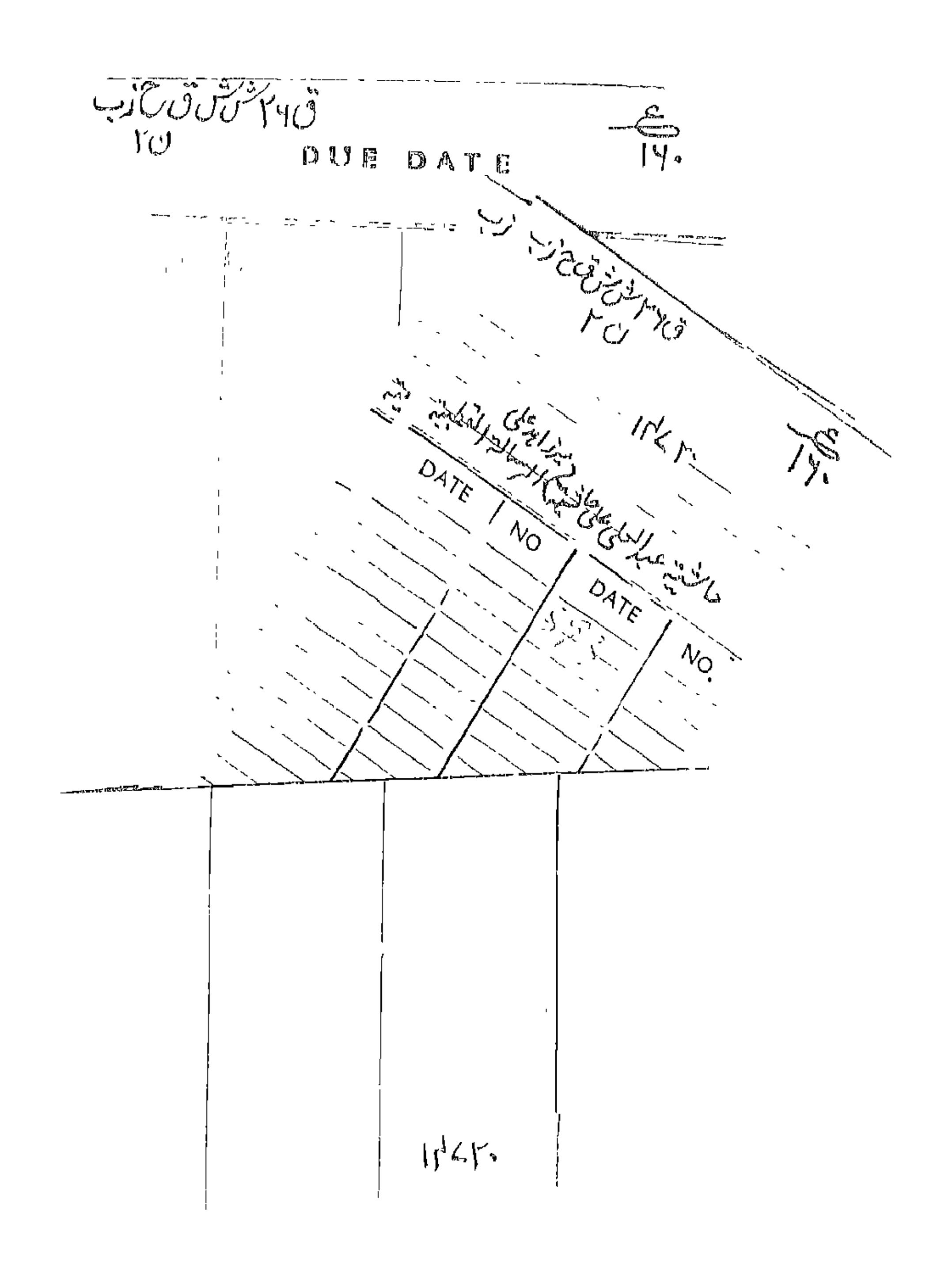
الحمید فیما یتعلق بالجبل ... [illegible] ... کتاب تصنیف ... [illegible] ... تاج ... مولانا ابو الحسنات

محمد عبد الحی ادام اللہ فیضہ کی ہیں باجازت مولانا ممدوح مطبع علوی میں باہتمام محمد علی بخش خان

مالک مطبع کے طبع ہوکر شائع ہوگئی ہیں کوئی صاحب بدون اجازت مولانا ممدوح الصفات کے قصد چھاپنے یا چھپوا

کا نفرماویں ورنہ ... نقصان ... [illegible] ... خدمت ہے فقط مرقوم ...

واسطے سند اس امر کی کہ یہ کتاب چھپی ہوئی مطبع علوی ... مہر مطبع ثبت کر دی گئی


DUE DATE
DATE
NO
DATE
NO.